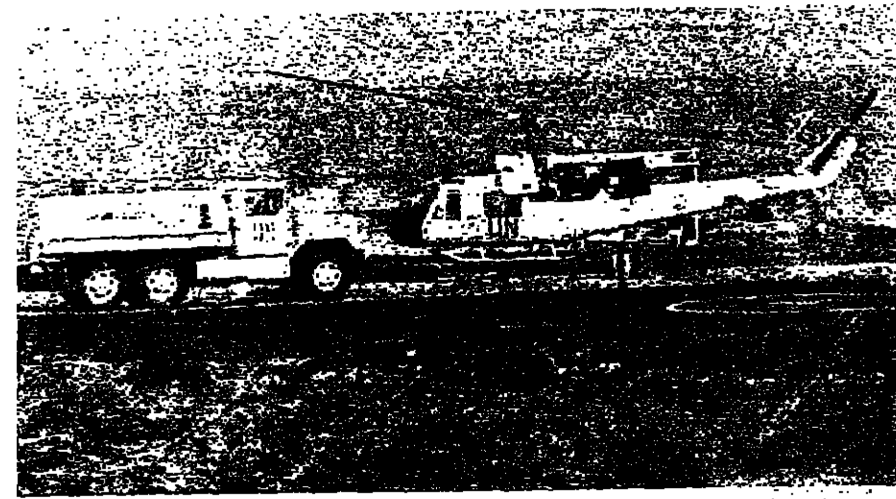
الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الأنوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ١٠٠ مليم - السودان ٥٠ مليما - تونس ٧٥ مليما - الاردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابو ظبي ١٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسه - بريطانيا ٢٠ بنسا - اليونان ١٥ دراخمه - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات — بيروت الاثنين ٢١ آب ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٣٦٣ — AL-ANWAR - Beyrouth 21 Août 1978 19e Année No. 6363 — ٥٠ قرشا

مساعد فالدهايم يعود غدا بالاجوبة الاسرائيلية
الحص: كل الملفات تفتح اليوم للانطلاق بمبادرات امنية وسياسية


■ طائرة هليكوبتر اقلت اوركهارت الى الناقورة امس ■ (تصوير نزيه نقوزي)


■ القيادة الدولية اثناء الاجتماع امس ■

الاسبوع السياسي ، يبدأ اليوم بمراجعة للخطوات التي اتخذها الحكم في الاسبوع الماضي ، وبتقويم للمباحثات التي اجراها السيد بريان اوركهارت مساعد فالدهايم في بيروت .

وقالت مصادر مطلعة ، ان لبنان حمّل اوركهارت الذي تفقد القوات الدولية في الجنوب وزار منطقة كوكبا امس ، مجموعة اسئلة يطرحها على المسؤولين الاسرائيليين اليوم تتعلق بمواقفهم حول ما يجري في الجنوب ، على ان يأتي بالاجوبة عنها غدا .

وذكرت المصادر ان لبنان اراد من هذه الخطوة لا الوقوف على رأي اسرائيل من مسألة تقدم الجيش في الجنوب ، بل لتكون الاجوبة الاسرائيلية مستمسكات بيد لبنان وفي تصرف فالدهايم والامم المتحدة اذا ما قضت الضرورة باللجوء الى مجلس الامن الدولي مرة اخرى لحمل اسرائيل على الكف عن عرقلة تنفيذ قراري رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ وامكان تطوير مهمة القوات الدولية بحيث تصبح قوة رادعة مؤهلة لتنفيذ ما نص عليه القراران .

وقالت المصادر ان الموقف اللبناني يعتبر تطويقا لما اعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي من ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي ازاء ما يجري في لبنان ، وانها ستوضح موقفها هذا في مجلس الامن في حال قدم لبنان شكوى ضد اسرائيل في هذا الصدد .

وهذا ما حمل الرئيس الحص على الرد على بيغن بعد نصف ساعة من اذاعة تصريحه وقوله ان محاولات اسرائيل اثارة النعرات الفئوية اصبحت مكشوفة للرأي العام الدولي .

وفي رأي المسؤولين ان لبنان حقق تقدما على صعيد تطويق العراقيل الاسرائيلية ولو دبلوماسيا حتى الان .

فتح كل الملفات

وفي اللقاء الذي سيتم في السادسة مساء اليوم في قصر بعبدا بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية ، سيكون هناك فتح لكل الملفات : الجنوب ، الامن ، والاحتمالات السياسية .

— البقية على الصفحة ٩ —


■ البوليس البريطاني يحيط بالسيارة الاسرائيلية بعد مهاجمتها امس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

قتيلان و ٨ جرحى بهجوم على سيارة اسرائيلية في لندن
الجبهة الشعبية تعلن مسؤوليتها عن العملية

قتل شخصان واصيب ٨ اخرون بجروح امس ، عندما هاجم مسلحون سيارة ركاب كبيرة تابعة لشركة طيران « العال » الاسرائيلية خارج فندق « اوروبا » في وسط لندن .

وكان من بين القتلى مضيفة من الشركة الاسرائيلية .

وقد اعتقل البوليس رجلا بعد هجوم بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية على سيارة الركاب الكبيرة الحمراء التي كانت تهم بمغادرة الفندق الى مطار هيثرو مقلة طاقم طائرة « العال » .

. وفرضت حالة حصار حول الفندق واضطر رجال البوليس للبحث عن سيارة رينو رمادية اللون تقل ثلاثة عرب .

وقد رفض البوليس حتى الان اعطاء اية تفاصيل عن الرجل المعتقل . اما القتيل الاخر فهو رجل لم يعرف عنه شيء بعد . ولكن مصادر قالت انه من المهاجمين .

كما ان حالة خمسة من الجرحى الثمانية خطرة . وقد نقل ثلاثة اخرون الى المستشفى بسبب اصابتهم بالصدمة وبسبب الزجاج المتطاير .

وقال ناطق باسم شركة العال انه لم يكن يوجد اي ركاب في السيارة .

واسرع الكومندر جيم نيفيل قائد فرقة مكافحة الارهاب في بوليس سكوتلانديارد الى الفندق ليشرف على التحقيق .

انفجار ٣ قنابل

وقال نيفيل ان رجلين على الاقل اشتركا في الهجوم على السيارة .

واضاف قوله : انرشاشين استخدما وانفجرت ثلاث قنابل يدوية . وذكر ان البوليس اعتقل شخصا اشتبه به بعد مطاردة .

ووصف بواب مبنى مؤلف من شقق قريب من المكان المشهد بعد الهجوم وهو في حال من الرعب .

وقال ديفيد فولدينغ : بدا المكان كأنه ساحة معركة . كانت الدماء منتشرة في كل ناحية .

وقال فولدينغ انه ركض نحو العربة ووجدت امرأة في مطلع العقد الثالث من العمر يبدو من ملامحها انها من الشرق الاوسط وقد استلقت في مؤخرة العربة .

كان القسم الخلفي من رأسها قد تمزق كما كان هناك كثير من الدماء وبشكل مرعب .

وكان هناك رجل يقف على مقربة من قاطرة العربة وقد اصيب بالرصاص في ساقيه وجسمه .

واضاف فولدينغ قوله انه هرع في البداية الى خارج المبنى لدى سماعه صوت اطلاق اسلحة رشاشة وثلاثة

— البقية على الصفحة ٩ —

■ رجل امن بريطاني يكشف على اثار المهاجمين ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

٣٧٧ قتيلا و٢٠٠ جريح في ايران
بحريق متعمد داخل صالة سينما

قالت الحكومة الايرانية امس ان ٣٧٧ شخصا قتلوا مساء امس الاول عندما قام اشخاص باشعال النار عمدا في دار للسينما مكتظة بالرواد في مدينة عبادان الساحلية النفطية في محاولة واضحة للتخريب السياسي .

واصيب حوالي ٢٠٠ اخرون بجروح خفيفة ونقل اربعة اشخاص الى المستشفى ، ولكن حوالي ١٠٠ شخص نجوا دون الاصابة باي اذى ، بينما كانت السنة اللهب تلف سينما (ركس) عند الساعة العاشرة مساء خلال عرض فيلم ايراني .

وبدأت السلطات على الفور تحقيقا وعمليات بحث عن المسؤولين . ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها .

وكان اقارب الضحايا ينتحبون في الشوارع . ولم يتمكن من التعرف على معظم الجثث وحاول المسؤولون التعرف عليها من الخواتم والساعات .

وقامت الجرافات بحفر القبور الجماعية للضحايا وهي خطوة غير عادية في ايران . وتبرع تجار الاسواق باثواب القماش البيضاء للاكفان .

وفي جلسة مناقشة عاصفة لمجلس

— البقية على الصفحة ٩ —

بيغن: سأحمل الى كمب ديفيد مشروع عقد اتفاق جزئي

قال بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي امس انه سيتوجه الشهر المقبل الى مؤتمر القمة الثلاثي قرب واشنطن بفكرة محددة جديدة لعقد اتفاق جزئي ، لكنه دائم في الشرق الاوسط .

ورفض بيغن الذي كان يتحدث الى الصحفيين بعد اجتماع لمجلس الوزراء ان يقول ما هي الفكرة الجديدة . وقال انه سيكون مستعدا لتقديمها الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات خلال محادثاتهم التي ستبدأ في الخامس من شهر ايلول في منتجع كمب ديفيد في ماريلاند .

وقد اصبح مفهوم الاتفاق الجزئي الدائم فكرة رئيسية لدى بيغن في الاسابيع الماضية .

وقال امس ان هدفه لا يزال تسوية سلمية شاملة .

ومضى يقول : ولكن اذا كانت الظروف هناك عبارة عن صعوبات لا يمكن التغلب عليها في الوصول والتوقيع على معاهدات سلمية شاملة ، فستكون اسرائيل عندها مستعدة للبحث في اتفاقات جزئية دائمة .

فكرة محددة معينة

وكرر بيغن قوله ان فكرته حول اتفاق جزئي دائم يجب ان لا تخلط مع الاتفاقات المؤقتة التي اتبعت في مناسبات سابقة .

وقال بيغن : ان الفكرة هي اننا سنتوصل الى حالات للعلاقات السلمية المهمة قبل ان توقع معاهدات سلام . ولدي فكرة محددة معينة . ولكنني لا استطيع الكشف عن تفاصيلها لكم . وسأعرض المشروع المباشر والكامل المتعلق بالفكرة حول الاتفاقات الجزئية . ولكن الدائمة ، عندما نذهب لمقابلة الرئيسين .

وقد نشأ المفهوم الجزئي الدائم بعد فشل مكرر لحل الخلافات الاسرائيلية - المصرية حول قضايا رئيسية في النزاع وهي مصير الضفة الغربية وقطاع غزة ومستقبل الفلسطينيين الذين يعيشون هناك .

ويبدو ان اسرائيل تأمل بانه في حال استمرار

— البقية على الصفحة ٩ —

مشروع السلام المصري يشمل ضمانات امنية لاسرائيل

قالت صحيفة « الاهرام » القاهرية امس ، ان ورقة العمل المصرية الى قمة كمب ديفيد ، ستتضمن ضمانات امنية لاسرائيل .

واضافت تقول ان مصر تضع اقتراحات عملية من شأنها ايضا ان تضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وتحقيق تسوية شاملة .

وستقدم ورقة العمل المصرية الى قمة كمب ديفيد التي ستجمع بين الرئيس السادات والرئيس الاميركي كارتر ورئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن . ومن المقرر ان تبدأ اجتماعات كمب ديفيد في الخامس من ايلول القادم .

وقالت « الاهرام » ان الاقتراحات المصرية سترتكز على ضمانات امنية لجميع الفرقاء المعنيين وعلى مبدأ السماح للفلسطينيين بالاشتراك في تقرير مستقبلهم .

مشروع من ستة بنود

واضافت تقول ان الترتيبات الامنية

— البقية على الصفحة ٩ —

مخابرة كاذبة عن قنبلة في مطار بيروت

اعلنت حالة طوارىء في مطار بيروت قبيل الساعة السادسة مساء امس ، اثر مخابرة كاذبة عن وجود قنبلة .

وقد اخلي المطار من المسافرين والزوار وجرى تفتيشه دون ان يعثر على شيء .

« كثيرون هم الذين يشبهون الساعات التي تدل على ساعة ، وتدق ساعة اخرى — قول دنمركي »

من الشياح الى كامب ديفيد..
بقلم : الياس ربابي

اذا جاز لنا ان نفهم ما يقوله بعضهم عن واقع حالنا ، في معرض التحليل والتعليل ، وبابسند النتائج الى الاسباب ، ومن قبيل استشفاف الحلول والنهايات ... كان علينا ان نفهم اشياء واشياء ما كانت لتخطر على بال (او تركب على توس) لولا « حصافة » اولئك القوالين ، وسعة اطلاعهم ، ورجاحة رأيهم ، وعلو كعبهم في الرؤيا ، والتصور ، وهتك ستار الغيب .

والى بعض الامثلة توخيا لمزيد من توضيح وتحديد :

يظهر ان قمة « كامب ديفيد » الاميركية — المصرية — الاسرائيلية ، في جبال « الابالاش » ، — وهي قمة يدور عليها كلام كثير وكبير في هذه الايام — ما كان عقدها ليقرر لولا الرغبة في تسوية الخلاف القائم ، عندنا ، بين « ابو النور ابو الليل » ، في خط التماس ما بين الشياح وعين الرمانة .

ويظهر ان نقل قوة الردع من جسر الكرنتينا الى حرج ثابت في سن الفيل مرتبط ارتباطا وثيقا بمفاوضات « سالت ١ » و « سالت ٢ » ، بين واشنطن وموسكو .

ويظهر ان « تطبيق » اتفاق القاهرة ، باصوله وذيوله ، مرتهن بتنفيذ مشاريع نزع السلاح من كلا المعسكرين العالميين : الشرقي والغربي .

ويظهر ان احلال الوفاق بين المنطقتين ، بين البسطة والجميزة ، بين المسيحيين والمسلمين ، لا سبيل اليه قبل نقض النزاع الاسرائيلي — العربي ، سلما او حربا .

ويظهر ان تحرك الكتيبة العسكرية في كوكبا ، في اي من الاتجاهات الاربعة ، او الستة ، او الثمانية ... لا يبت قبل الاتفاق على حدود نهر « الاوسوري » ما بين الاتحاد السوفياتي والصين .

ويظهر ان وقف اطلاق النار ، على مختلف الجبهات القريبة والبعيدة ، لا يمكن ان يتم الا بعد استتباب الامن في زائير ، روديسيا ، واوغادين ، وايرلندا ، والاورغواي لتوباماروس .

ويظهر ان خفض سعر الفجل ، والخس ، والبصل الاحمر الى مستواه المعقول والمقبول لا يحدث الا بعد استقرار اسعار الفولاذ ، والاورانيوم ، والكوبالت في بورصات لندن ، ونيويورك وزوريخ ...

... هكذا ، بهذا « السحب » وفي هذا السياق يمضي « عباقرة » التحليل والتعليل ، وكل واحدة من معادلاتهم عجيبة تبز الاخريات طرافة وغرابة . وخصوصا عندما يلقون قدح نكبتنا بخرج كل ما هو دولي واممي ، ويربطون حلول ازماتنا بحلول اشد المعضلات العالمية احراجا وتعقيدا .

واذا كنت لا انكر ما لبعض مشكلات واقع حالنا من ارتباط وارتهان بجوانب خارجية معينة . اقليميا ودوليا ، فليسمح لي — في الوقت نفسه — بأن اقول : ان في هذا النوع من المعادلات ما يغاير الحقيقة والمنطق مغايرة فاضحة . وليسمح لي بأن ارى ، في طريقة التحليل والتعليل هذه ، في ظل الجمود والقعود عن اي نتاج ايجابي ، نمطا من استسهال تجيير المسؤوليات الى السوى ، ان لم اقل انني ارى فيها (الطريقة) عنوانا من عناوين العجز عن حمل الرسالة والقيام بالواجب ، وفقا لما توصي به الامانة لهما والوفاء لعهودهما .

وفي دولة كدولتنا الموروثة العلة والضعف عن انهيارات حرب وما قبلها . في دولة لا يقدر الذين يريدون قيامتها على النهوض بها لانعدام الوسائل بين ايديهم . ولا يريد القادرون على المساهمة في وقفها على قدميها انبعاثا لها ، حرصا منهم على ما اقتطعوه منها دويلات خاصة بهم ...

في هذه الدولة ليس تجيير المسؤوليات ، والعجز عن الفعل مما يشرف فرسانها ، ولا مما يجيز اعفاءهم من التزاماتهم البديهية نحو بلاد وعباد .

وانهم ليعرفون الطريق الى ما يشرفهم ، ويعزهم ، كما

— البقية على الصفحة ٩ —

الحص يحمّل الامم المتحدة مسؤولية معالجة الوضع في الجنوب ويحمل بشدة على اميركا

«واشنطن اعطتنا ضمانات .. ثم خذلتنا»

اكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس الاحد لسفير بريطانيا في لنان السيد بيتر ويكفيلد ، بان على الامم المتحدة ان تتحمل مسؤولياتها في معالجة الوضع المتفاقم في منطقة الجنوب نتيجة عدم تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ بشكل صحيح .

وجاء ذلك عندما استقبل الرئيس الحص صباح امس السفير البريطاني في منزله بالدوحة واطلعه على وجهة النظر اللبنانية التي ابديت في المحادثات التي اجراها السيد بريان اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة مع المسؤولين اللبنانيين وفي مقدمتهم الرئيس الياس سركيس .

وقال الرئيس الحص للسفير البريطاني : نعم كنا واضحين جدا في تحديد ما نريد في اللقاءات التي عقدت مع السيد اوركهارت .

ومع ان الرئيس الحص والسفير البريطاني قد احجما عن الادلاء باي تصريح عقب لقائهما الذي استمر من الساعة العاشرة حتى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس ، الا ان المعلومات التي توافرت تشير الى ان الرئيس الحص ركز على ضرورة قيام هيئة الامم بدور يساعد على تنفيذ قراراتها من جهة ويساعد السلطة اللبنانية على بسط نفوذها على المنطقة موضوع هذه القرارات .

الى جانب ذلك ، ابدى الرئيس الحص اهتماما بالغا بتطورات الحالة الامنية في مختلف المناطق ، فاجرى سلسلة اتصالات شملت المعنيين بالشؤون الامنية وفي مقدمتهم وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وقائد قوات الردع العربية ومدير عام قوى الامن الداخلي .

وعند الظهر اجرى الرئيس الحص اتصالا هاتفيا مع القصر الجمهوري احاط خلاله الرئيس سركيس بتطورات الحالة الامنية واطلعه على نتائج محادثته مع سفير بريطانيا في لبنان.

رد على بيغن

وتعليقا على تصريح رئيس وزراء اسرائيل وحديثه عن عملية ابادة تجري في لبنان ، ادلى الرئيس الحص امس بالتصريح التالي :

« ان محاولات اسرائيل اثارة النعرات الفئوية في لبنان وضرب الجبهة الداخلية ، باتت مكشوفة للراي العام الدولي . وما حديثها اليوم عن ابادة مزعومة يتعرض لها جزء من شعب لبنان ، الا حلقة في سلسلة المحاولات المستمرة للتدخل السافر في شؤوننا الداخلية .

« ان التعايش الاخوي بين ابناء الوطن الواحد في مختلف المناطق اللبنانية وهو ما عجزت كل القوى عن ضربه ، يبقى الرد الساطع على المزاعم الاسرائيلية ويبقى الجبهة الصامدة بوجه كل المؤامرات .

الحص : اميركا خذلتنا

وفي حديث تنشره له اليوم مجلة « ماندي مورننغ » قال الحص ان الحكومة ترى ان الولايات المتحدة خذلتها بدرجة كبيرة في مسالة ارسال الجيش الى الجنوب .

وقال : لقد كانت الولايات المتحدة الاميركية احدى الدول التي شجعتنا على ايفاد وحدة من الجيش الى الجنوب ، بل ان ليونارد وهو احد المندوبين الاميركيين في منظمة الامم المتحدة ، وهويل مندوب الخارجية الاميركية ، قد التقيا بالرئيس الياس سركيس للتباحث معه بشأن ضرورة ارسال الجيش الى الجنوب على وجه السرعة .

واضاف : لقد ناقشت بنفسي مع ليونارد وهويل الطريقة التي يمكن ان تساعدنا بها الولايات المتحدة الاميركية لو وضعت اسرائيل العراقيل في سبيلنا . وقد تلقيت ضمانات من جانب الاميركيين ، ولذلك فانه من الطبيعي ان نشعر اليوم بان الولايات المتحدة قد خذلتنا .

وقال الحص : والان وبعد ان

— البقية على الصفحة ٩ —



■ الرئيس الحص ■

الجميل يدعو اصحاب الارادات الطيبة الى التعاون لترسيخ كفة التفاؤل

تأييد اقتراح جعل بيروت منزوعة السلاح

دعا الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي امس اصحاب النوايا الحسنة والارادات الطيبة الى وضع ثقلهم في ميزان الازمة للتعاون على حلها وترجيح كفة التفاؤل على التشاؤم وكفة الوعي والادراك على العصبية والانفعالية « والا فان الاستمرار المقصود بتفرقة الصف اللبناني بوحي من خارج وايد متسللة الى داخل ، انما هو سيلحق افدح الاخطار بلبنان وبالدول العربية عامة ولا سيما تلك التي تتصور ان الدفع بالازمات الى الساحة اللبنانية سيبقي هذه الازمات على هذه الساحة .

وايد الشيخ بيار الجميل تصريحا ادلى به مندوب لبنان الدائم في هيئة الامم المتحدة السفير غسان تويني ، اذ قال : ان لبنان دفع ثمن حروب هذه المنطقة ، وما زال حتى الان ، وان سلام المنطقة مرتبط الى حد بعيد بسلام لبنان وسلامته .

وقال الجميل ايضا : من هنا كانت تمنياتي الحارة، وما زالت ، على الاخرين ان يحسموا الانتفاع بقوة لبنان ونفوذه الدبلوماسي وصداقاته الدولية التي هي في الحقيقة قوة فعالة له ولهم . ولا اجدني هنا بحاجة الى طرح السؤال على مسؤولي وقادة دول الجامعة عما اذا كان لبنان المنقسم على ذاته والمفتت القدرات والطاقات والخائر القوى هو اشد نفعا لنفسه وللدول العربية او لبنان المتماسك القوى بدبلوماسيته وحضارته وصداقته الدولية وامكاناته المادية والمعنوية توظف في سبيل خيره وخير دول الجامعة .

وسئل الشيخ بيار عن رايه بجعل بيروت مدينة منزوعة السلاح ، فاجاب : انه ولا شك اقتراح وجيه وموقفنا من التسلح والسلاح معروف . فقد نادينا على مدى الاشهر والسنوات بان تكون الدولة دولة واحدة وقادرة على بسط سيادة السلطة والقانون على جميع اراضيها ولا تكون هناك خمس او ست دول مجهولة الهويات تالبت على لبنان من جميع النواحي وتوافرت لها اسلحة لم يسبق وتوافرت للجيش اللبناني مثلها ، فكان اللبناني مضطرا ، بل مرغما على التسلح وحمل السلاح دفاعا عن نفسه ورزقه وعياله .

ومن هنا اقول بملء التاكيد ان اقصى ما يتمناه اللبناني ، هو ان ياتي يوم قريب يستطيع فيه التخلي عن المسدس والبندقية لينصرف الى عمله الثقافي والحضاري والعمراني والاجتماعي .

اقتراحات حلول

واستطرد الجميل قائلا : ان ما يطرح من اقتراحات حلول حتى الان تبدو حلولا انية او مرحلية تمليها احيانا كثيرة ظروف او حوادث طارئة كالحادثة المؤسفة في تفجير بناء كامل على ساكنيه في محلة الفاكهاني وسقوط عدد ضخم من الضحايا . وهنا اقول انه من المفروض على جميع القادة والاطراف ان يصار الى حل جذري للقضايا ولا اظن ان هناك شخصا واحدا في هذا الفريق او ذاك ، داخل لبنان وخارجه ، لا يدرك الحل الصحيح والمطلوب بالضبط. فمتى اعتمد الجميع طرق الحل بواقعية وجراة وصلابة دونما تصنع ولا تخلق ، اذ ذاك تصبح الاسلحة كناية عن ادوات لا تثير التعلق بها ويخجل المواطن من حملها او اقتنائها ، فالسلاح بالدول الراقية والمتحضرة لا يكون الا في الايدي المصنوعة له وفي المؤسسة النظامية الطبيعية وهي مؤسسة الجيش دون سواها .

ولم يشأ الجميل الرد على سؤال حول رايه في بعض التصريحات التي تطلق ضد القادة اللبنانيين قائلا : ان تلك الاقوال المتجنية يقصد بها الهاء اللبنانيين عن جوهر القضايا والشؤون . فنحن نابى الدخول في المهاترات مع اي كان من الناس .

دكاش يتفقد المنطقة الشرقية ويوجه نداء الى المسؤولين

وجه النائب الدكتور بيار دكاش نداء الى المسؤولين ، اعتبره بمثابة تقرير موضوعي وانساني وسياسي عن الاوضاع في المنطقة الشرقية ، بعدما قام بجولة تفقدية شملت الحدث والشياح وعين الرمانة والتحويطة وفرن الشباك والاشرفية .

وابرز ما جاء في النداء — التقرير قول النائب دكاش ان المناطق التي زارها لا حياة فيها وقد اصبح ينعق فيها البوم .

في ما يلي النداء — التقرير الذي وجهه دكاش الى المسؤولين :

قمت صباح اليوم الاحد (امس) بجولة تفقدية لمنطقة الحدث وجوارها والشياح — عين الرمانة — التحويطة — فرن الشباك والاشرفية ، فوجدت ان الحياة لم تعد بعد لا الى الشوارع الرئيسية ولا الى الطرقات الفرعية ، ولا الى الاحياء والبيوت التي كانت تزدحم بالمارة والسيارات وتعج بالسكان .

وهالني ما رايته من تلال تراب مرتفعة واكياس من الرمال مكدسة وبقايا السيارات المحطمة التي تسد المنافذ والمتاريح فكانها كلها منطقة ينعق فيها البوم بعد ان فقدت الامن والسلامة والاستقرار ... غادرها معظم سكانها او هجروا بعدما هدمت البيوت والبنايات والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية — الانسانية وضربت الطرقات وزرع الذعر والرعب في نفوس العباد فتركوا كل شيء ونجوا بانفسهم حيث اصبحوا موزعين ولكنهم لاجئون في وطنهم ينتظرون العودة الى ذويهم وجيرانهم واحيائهم .

فمتى يعودون ؟ فلا حياة للمنطقة بدون العودة .

اين هي التدابير الامنية التي تؤمن لهم الطمانينة وسلامة الرجوع ؟.

ارادة مصممة وقرار مناسب

.. القضية لا تحتاج الى تشديد عناء او تفكير عميق او اخذ ورد ولقاءات لانها قضية المواطنين اي قضية الشعب لا قضية اعداء .. قضية العودة التي تحتاج الى ارادة مصممة باتخاذ القرار المناسب الذي يعقبه التنفيذ السريع الحازم والعادل . فمتى تتوفر هذه الارادة ؟ ولماذا لا تتوفر ؟ ومتى يتخذ القرار ؟ ولماذا لا ينفذ ؟

الوضع النفسي الذي يعيشه ابناء هذه المناطق بل ابناء لبنان لم يعد يطاق وقد دفع بعض الناس ، لا بل اغلبيتهم ، نحو الياس الذي هو مرادف للعدم فهاجروا وهجروا .

فصل الصيف بدأ بالانتهاء والشتاء على الابواب والكارثة الاجتماعية تنذر بلوخم العواقب فهي مقبلة من بعيد كالامواج الزاخرة ، فاما ان نتداركها فيخلص الابرياء وينجو لبنان ، واما انها ستلف الناس بقوتها الصاخبة الثائرة .

اجتماع كتائبي موسع اليوم

يعقد في مقر المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماع موسع يضم نواب الحزب واعضاء المكتب والمسؤولين الحزبيين في المناطق ، لبحث التطورات والاوضاع الراهنة .

سلام يدعو لكشف معرقلي الخطة الامنية

دعا الرئيس صائب سلام الحكم امس ، الى الاعلان عن الجهة التي تعرقل تنفيذ الخطة الامنية . وقال ان ذلك يساهم في تحديد المسؤوليات، شعبي قوي . ويؤدي الى دعم للحكم .

اللجنة النيابية تلتقي الحص وبطرس اليوم لبحث مواد قانون الدفاع

يلتقي رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، بحضور وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس عند الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين في مكتبه بالسراي اللجنة النيابية المنبثقة عن اجتماع لجنتي الادارة والعدل والدفاع النيابيتين .

وتضم اللجنة النواب السادة : العقيد فؤاد لحود ، البير منصور ، منير ابو فاضل ، اوغست باخوس ، حسن الرفاعي ، عبد اللطيف الزين ، عبده عويدات ، الدكتور البير مخيبر ومحمود عمار ، لمتابعة درس مشروع قانون الدفاع .

وتحدث النائب العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية عن الاجتماع فقال : انه اجتماع تمهيدي لجلسة يوم الخميس المقبل للجنتي الادارة والعدل والدفاع . وسنحاول اليوم الاثنين ان نوضح النقاط الجديدة في مشروع القانون الجديد بالنسبة الى القانون المعمول به حاليا ، كما اننا نريد ان يفهم بعض الزملاء ان القانون الجديد خلافا لاعتقاد البعض يعزز صلاحيات القائد ولا يقول باعفائه من القضايا الادارية . ومن جهة ثانية لكي يتفرغ الى مهامه العسكرية التي يعززها المشروع الجديد .

واضاف : ونريد ان نوضح ان على السلطة السياسية ، ومن مصلحة الجيش والدفاع عن لبنان ، ان يكون لهذه السلطة دورها في الدفاع من رئيس الجمهورية ومن رئيس الحكومة ومن الوزراء الامر الذي كان مبهما حتى اليوم او معدوما .

وقال : كذلك نريد ايضا ان نوضح ان الدفاع هو امر يعني جميع اللبنانيين ويشمل جميع قطاعات البلاد وليس الجيش فقط .

واضاف : نامل ان نوضح كل هذه الامور في جلسة اليوم لكي نتمكن من اقرار مشروع القانون الجديد بالسرعة المطلوبة .

وقال : هذا المشروع هو اخطر واهم قانون يمكن درسه في المجلس ، فاذا اقر ، نكون قد خطونا خطوة كبيرة نحو الوفاق الوطني واعطينا الدولة الاداة اللازمة لتستعيد هيبتها فتنقذ لبنان .

واستطرد النائب لحود قائلا : مع احترامي وتقديري وشكري لجميع الجيوش التي جاءت لنجدتنا وفي طليعتها جيش سوريا ، فانا ارى انه لا يمكن لهذه الجيوش ان تحل محل القوات المسلحة اللبنانية ، بل يمكنها فقط ان تجمد الوضع ريثما نعيد بناء هذه القوات بناء صحيحا . وبهذه المناسبة اود القول ان على اللبنانيين ان يضحوا في المجال لكي نتمكن من التغلب على محنتنا الكبيرة .

واضاف : وامل ان نتوصل الى الانسجام التام بين فريق من اللبنانيين وقوات الردع العربية لان كل خلاف سيؤخر المسيرة ويعرضنا الى نكسات جديدة لا نعلم ماذا ستكون نتيجتها لا سيما وان لبنان اصبح هزيل البنية متداعي الاركان .

واعرب العقيد لحود عن استيائه حيال الوضع الامني الذي تتخبط فيه البلاد فقال : يجب علينا ان نتخلص من هذا الوضع باي شكل من الاشكال ولن نتخلص منه الا باقرار قانون جديد للدفاع الذي سيكون الاساس الصالح لبناء جيش وطني سليم يخلصنا من هذه الاشكالات التي نقع فيها كل يوم وينقذنا من الدوامة التي تجعلنا ندور حول انفسنا .

شمعون يؤيد واليافي يعارض جعل بيروت منزوعة السلاح

كان اقتراح الرئيس صائب سلام جعل بيروت وضواحيها مدينة منزوعة السلاح ، موضع تعليقات وآراء متفرقة امس . وقد ايد الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل الاقتراح ، فيما عارضه الرئيس عبدالله اليافي والنائب البير منصور .

فقد قال الرئيس شمعون امس : يجب ، اولا ، ان ينزع السلاح من ايدي الغرباء وان لا يبقى في بيروت اي مسلحين ونحن مستعدون كما قلنا منذ زمن للاستغناء عن سلاحنا .

وتابع : وانا اعرف ان الرئيس صائب بك سلام يسعى في هذه الايام للخير وسعيه مشكور بكل ما في الكلمة من معنى .

وسئل : هل هذا الهدوء قابل للاستمرار وان الانفراج سيترسخ ، فقال : انا اتمنى ان يدوم الهدوء لان هذا الوضع في نظري ليس انفراجا بل حالة هدوء في الوقت الحاضر . على انني ارجو ان تستمر حالة الهدوء هذه مع تاكيدي بان الانفراج النهائي لا يمكن ان نحصل عليه الا بالجلاء التام لكل القوات الغريبة المسلحة من بيروت وضواحيها كمرحلة اولى ومن ثم من كل لبنان في المرحلة الثانية .

واستغرب الرئيس شمعون في معرض تعليقه على زيارة السيد بريان اوركهارت وما يمكن ان ينتج عنها على صعيد الجنوب ، حصر الدولة اهتمامها في الجنوب دون سواه وتجاهلها لما جرى ويجري داخل العاصمة من احداث ، وقال : ان شعورنا شيء وشعور الدولة شيء اخر كما يبدو .

اليافي يعارض

اما الرئيس الدكتور عبدالله اليافي فقال انه ضد الراي القائل بـ « تجريد بيروت من الاسلحة وسحبها من المسلحين او اخفائها ، او جعل بيروت مدينة مفتوحة الى اخر ما هنالك من مشاريع وتسميات من هذا النوع » .

ووصف الرئيس اليافي هذا المشروع بانه غير معقول ولا هو عملي في الوقت الحاضر ، وذلك بسبب الظروف القائمة ، واوضاع بعض الفئات التي يفترض ان تبقي يدها على الزناد .

وقال : على سبيل المثال ، هناك اخواننا الفلسطينيون وهم يخشون ان تغدر بهم اسرائيل في اي وقت ، وهذا امر وارد في كل حين ، فكيف يمكن الطلب اليهم ان يلقوا السلاح ، وان نقوم بتجريدهم منه ؟.

واضاف : لذلك فان هذا المشروع لا يتفق مع الاوضاع الراهنة ، وهي اوضاع تقضي بان يبقى السلاح في ايدي الفلسطينيين لحماية انفسهم طالما ان الدولة لا تستطيع تامين هذه الحماية . وحسب علمي فانهم كانوا سالوا الدولة عما اذا كانت تستطيع حمايتهم ، فاجابت بالنفي ، ولذلك فهم يخافون من غدر اسرائيل ومباغتتها لهم ، وخوفهم هذا في محله .

وردا على سؤال : لماذا لا تعلن الدولة رسميا اسماء الجهة او الجهات التي تسعى الى تخريب الامن ، قال : اعتقد ان الرئيس الياس سركيس رجل عاقل ، وهو يرى حاليا ان القوة ليست متوفرة لديه للوقوف في وجه التحركات الضارة بالبلد . وفي اعتقادي ايضا انه تارك القضية للظروف ، علما انه لم يقصر وجهوده موزعة بين هنا ، والجنوب .

يعارض .. ومنصور

وقال النائب الدكتور البير منصور ان مشروع جعل بيروت مدينة مفتوحة يلتقي مع المطالب المرحلية للرئيس كميل شمعون التي تهدف فقط حاليا الى اخراج الردع من المناطق الشرقية من بيروت .

وقال النائب منصور : ان دعوة بيروت المفتوحة تاتي من قضية التقسيم الامني الذي هو بداية التقسيم الفعلي والنهائي . نحن نقبل بتجريد وجعل بيروت الكبرى منطقة مجردة من السلاح شرط ان يتولى الردع هذه المهمة في جميع المناطق اللبنانية .

وقال : الحقيقة ان الغيرة على بيروت وحدها لا تكفي ، فعندما نقبل ان نجرد بيروت وضواحيها من السلاح ، فلماذا لا يجرد لبنان كله من السلاح ؟

سكاف : قوات الردع تقوم بدور اساسي وضروري

قال النائب جوزف سكاف في حديث ادلى به الى صحيفة « تشرين » السورية نشرته امس ، ان قوات الردع العربية قامت وتقوم بدور اساسي وضروري في لبنان .

واضاف ان قوات الردع حفظت وتحفظ امن الشعب من عبث العابثين ولولاها لسالت الدماء اكثر مما سالت وازهقت الارواح اكثر مما ازهقت .

وقال النائب سكاف : ان المبادرة السورية الكريمة وغيرة الرئيس حافظ الاسد على لبنان ، امران لا يمكن لاي لبناني ان ينساهما . واشار الى ان ابناء البقاع وزحلة خصوصا لا ينسون ولن ينسوا العطف الذي ابداه الرئيس حافظ الاسد تجاههم حين اصدر اوامره بفك الحصار الذي كان مفروضا على زحلة في ايار ١٩٧٦ . وقال : ولولا هذا العطف لعانى السكان محنة ومجاعة وضيقا شديدا لا يعلم الا الله اثاره وضحاياه .

دور الردع في البقاع

واشار الى الدور السوري البارز والهام في منطقة البقاع ، ذلك الدور الذي ابقى هذه المنطقة اقل تاثرا بكثير من بقية المناطق والذي ابعد عنها شبح ما عانته بعض مناطق لبنان الاخرى .

وقال سكاف : من البديهيات ان تستمر قوات الردع العربية في تحمل المسؤولية القومية التي استدعيت من اجلها الى ان يتم للدولة بناء مؤسساتها وقواتها الامنية القادرة على حماية المواطنين وارزاقهم .

ودعا سكاف الى ضرورة بناء الجيش بناء تسليما ممثلا لكل ابناء الوطن ، والى تطبيق خدمة العلم . وقال بان وصول الجيش اللبناني الشرعي الى حدود لبنان مع العدو امر لا يقبل مساومة او نقاشا .

تعميم صادر عن جبهة المواجهة الوطنية

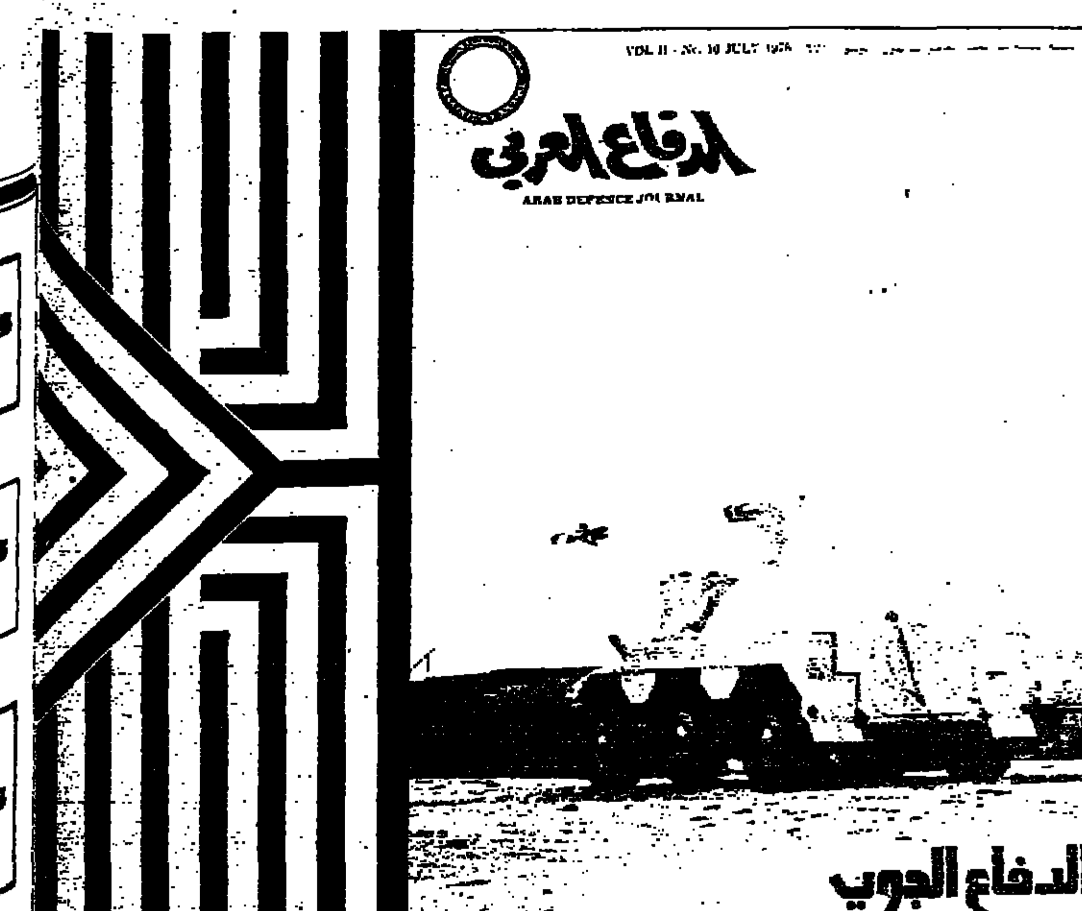
لضرورات تنظيمية وامنية يطلب الى جميع الجبهويين الاتصال بمراكز الجبهة لاستبدال البطاقات الجبهوية ، علما بان جميع البطاقات والمهمات والرخص السابقة اصبحت بحكم الملغاة ، ويقتضي اعادتها الى مرجعها .

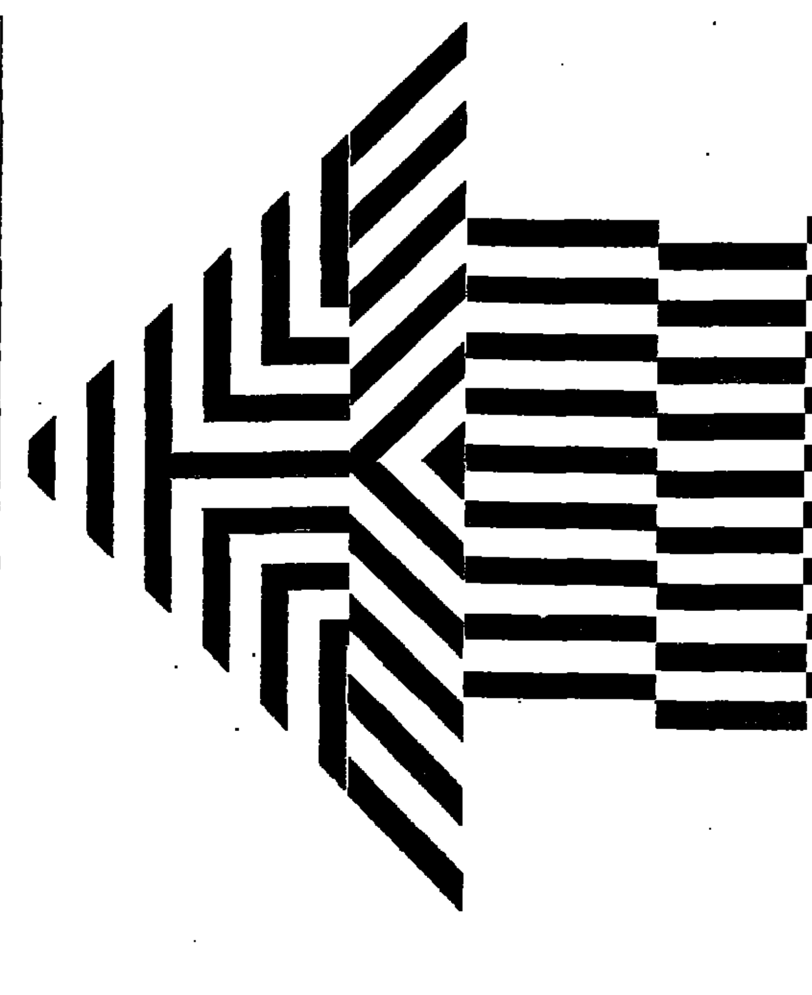
امين التنظيم

علي عيد









"جماعة العلماء": نرفض اي تعديل جغرافي او سكاني على خريطة لبنان

قالت « وكالة الانباء الصحفية » امس ، ان ٣٠ شيخا من علماء الطائفة الشيعية شكلوا هيكلية دينية تحت اسم « جماعة العلماء » .

وقالت « جماعة العلماء » في اول بيان لها اعلنته امس : « اننا نرفض احتكار الولاء للبنان لفريق على حساب فريق وندين المحاولات التي تبذل لاجراء اي تعديل جغرافي او سكاني على خريطة هذا البلد » .

ودعا البيان الى التصدي للمؤامرة، كما دعا جميع الفرقاء الذين تضخموا على حساب الشرعية ان يفسحوا لها المجال لبسط سلطاتها على كل الاراضي اللبنانية منطلقة من الجنوب الذي بدون خلاصه لا خلاص للبنان ووحدته واستقلاله .

وقال البيان : في هذا الظرف الدقيق الذي يمر بلبنان ، تاركا وراءه قدرا كبيرا من الالام ، وحيث يعيش اللبنانيون جوا متفجرا بشتى الاحتمالات وهم يشعرون بانهم يلهثون وراء الاحداث ، رأينا من واجبنا المشاركة في تقييم الاوضاع واعطاء الراي باسم ما نمثل ومن نمثل .

« فالتناقضات والمؤامرات التي كانت تحوم في الافاق العربية والدولية تركزت في لبنان لتجعل منه مصدر قلق للمنطقة ، فحملته اكثر مما كان يحتمل، رغم طاقته الكبيرة على الاحتمال ، فانقسم فكريا ونفسيا ، وظهرت فيه دويلات غير معترف بها ، وحدود غير معلنة ، ولا زال الجرح ينزف ، ولا زال الليل حاملا بما هو افظع .

« ولئن اشترك في تدمير لبنان كل الذين كانوا يفاروق من مثاليته في تجميع مختلف الطوائف والاتجاهات على مائدة الحرية والديمقراطية ، فعلى جميع القوى الخيرة ان تتعاون اليوم للعودة بلبنان الى حيث كان موطنا للمحبة والكرامة ، والعودة بابنائه الى حيث كانوا اخوانا على سرر متقابلين .

دعوة الى المخلصين

« ونحن اذ نستلهم من معطيات هذا الشهر الفضيل دعاء الايمان الى جميع المخلصين من ابناء هذا الوطن الى ان يرتفعوا فوق جراحهم ، وان يجعلوا من آلامهم حوافز على التصدي للمؤامرة التي ان استطاعت تدمير الكثير من عافية هذا البلد ، فلم تفلح في تمزيقه والقضاء على وحدته ، وان حاولت تيئيس المواطنين من التعايش بين طوائفه وعائلاته الروحية ، فلم تنجح في تلغيم المواطن العادي الذي يمثل الاكثرية الصامتة صاحبة الحق في تقرير المصير .

« واننا اذ نرفض احتكار الولاء للبنان لفريق على حساب فريق ، وندين المحاولات التي تبذل لاجراء اي تعديل جغرافي او سكاني على خريطة هذا البلد ، ندعو جميع الفرقاء الذين تضخموا على حساب الشرعية حتى اصبحت اضعف الفرقاء على الساحة ، ان يفسحوا لها حتى تاخذ حجمها الطبيعي وتبسط سلطانها على كل الاراضي اللبنانية، منطلقة من الجنوب الذي بدون خلاصه لا خلاص للبنان ووحدته واستقلاله .

« فلبنان المثل هو لبنان الشرعية التي تستوعب جميع الفرقاء وليس لبنان فريق دون فريق ، ولا لبنان الساحق والمسحوق ، ولا لبنان الارض المحروقة التي تحمل ذكريات لبنان . ونسال الله العلي القدير ان ينزع ما غرسته الحرب في صدورنا من غل اخواننا ، وان يوفقنا للبر بلبنان ، انه الموفق والمستعان » .

نور الدين بعد جولة في الجنوب: نطالب بتحقيق ٣ امور

عاد الى بيروت ظهر امس اتيا من المنطقة الحدودية رئيس التجمع الوطني المحامي نور الدين نور الدين .

وقد اوجز الوضع هناك بالتالي :

اولا : ان على الامم المتحدة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ بواسطة قواتها المتواجدة في الجنوب بحيث تصل الى الحدود الدولية وتفرض سلطتها على كافة اراضي الجنوب ، ثم تدعو السلطة اللبنانية الى تسلم هذه الاراضي وتساعدها على فرض سيادتها عليها وفق ما جاء في القرار المذكور .

ثانيا : ان على الدولة ان تحدد القيادة العسكرية الشرعية اللبنانية التي يحق لها تسلم الاراضي المشار اليها من القوات الدولية وعليها بالتالي — اي الدولة — ان ترفع الغطاء القانوني عن اية جهة غير قواتها الشرعية لازالة كل التباس لدى تنفيذ عملية التسلم والتسليم .

ثالثا : ان على الدولة ان تؤكد عدم وجود اية سلطة شرعية على الاراضي الجنوبية سوى سلطتها هي بالذات ، وذلك لمنع اسرائيل من استغلال اي وضع يتنافى مع الوضع الشرعي اللبناني بمعنى عدم السكوت عن اية جهة شاركت في اعمال القتال والحرب الفترة واستمرار الوضع على ما هو عليه .

وقال المحامي نور الدين : اذا لم يتم تنفيذ هذه الامور الثلاثة فان الاشكالات القائمة في الجنوب ستبقى كما هي والوضع لن يتغير لا من قريب ولا من بعيد وتبقى جميع الجهود التي تبذل تدور في حلقة مفرغة .

واشار المحامي نور الدين الى الوضع الراهن في الجنوب فقال : ان اسرائيل تستمر في قصف الاماكن الاهلة بالسكان وحرق المواسم الزراعية وذلك تحت انظار القوات الدولية من جهة وخلال تواجد الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت في لبنان .

وقال نور الدين : ان مثل هذا الوضع يؤكد ان قرارات الامم المتحدة لا تنفذ وبالتالي ان الدولة في لبنان تدرك ذلك ولكنها لا تقدم الحلول العملية لازالة الاشكالات والذرائع التي تعرفها ونعرفها ويعرفها الجميع .

وختم نور الدين تصريحه بالتساؤل : الى متى ستدوم هذه الحال ؟.



■ مقر القيادة الدولية في الناقورة ■ ■ الجنرال كوك ■

مساعد فالدهايم يتفقد القوات الدولية ويزور الوحدة العسكرية في كوكبا

الناقورة — من نزيه نقوزي:

حضر مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية بريان اوركهارت امس ، سلسلة اجتماعات في مقر القيادة الدولية بالناقورة ، وتفقد القوات الدولية ووحدة الجيش اللبناني في منطقة كوكبا .

واطلع اوركهارت من قائد القوات الدولية الجنرال ارسكين وكبار مساعديه ، على العقبات والصعاب التي تعترض عملية انتشار القوات الدولية في الجنوب ، واسباب توقف الوحدة اللبنانية في كوكبا .

وقد وصل السيد اوركهارت الى مطار الناقورة الدولي نحو الساعة الثامنة صباحا ترافقه طائرة هليكوبتر اخرى كانت تقل بعض الضباط الدوليين. وفور وصوله الى الناقورة وبعد تادية المراسم له عند مدخل مقر القيادة من قبل ثلة من القوات الدولية ، انتقل الى مكتب القائد الميداني للقوات الدولية الجنرال ارسكين حيث عقد اجتماع عمل قصير مغلق مع الجنرال ارسكين ونائبه وكبار الضباط الدوليين استمر نحو ٢٠ دقيقة ، استقل بعده طائرة هليكوبتر ورافقته طائرتان اخريان اقلتا عددا من كبار الضباط .

جولة على القوات الدولية

وانتقل الجميع الى منطقة عمليات القوات الدولية في القطاع الشرقي حيث تفقد انتشار القوات الدولية العاملة في المنطقة وهي قوات نيبالية ونروجية ، كما عرج على مقر قيادة الوحدة اللبنانية المتوقفة في منطقة كوكبا .

وفي الساعة الثانية من بعد الظهر ، عاد مساعد الامين العام للامم المتحدة الى مقر القيادة الدولية حيث حضر اجتماعا ضم اضافة الى الجنرال ارسكين ونائبه الجنرال جان بول كوك عددا من كبار الضباط الدوليين . واستمر الاجتماع الذي وصف بانه اجتماع عمل هام نحو ٤٥ دقيقة ، خرج بعدها لتناول طعام الغداء مع كبار ضباط القيادة الدولية .

وقال الجنرال كوك بعد الاجتماع ان الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد اوركهارت قد اطلع صباح هذا اليوم (امس) على عملية انتشار القوات الدولية في القطاعين الشرقي والاوسط ، ثم حضر اجتماع عمل للقيادة الدولية في الناقورة اطلع فيه على كافة مراحل انتشار القوات الدولية في الجنوب والعقبات والصعاب التي لا تزال تواجهه هذه القوات في بسط سيطرتها على الجنوب اللبناني تمهيداً لمساعدة الشرعية اللبنانية في بسط سيادتها على المنطقة تنفيذا لقراري مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ و٤٢٦ . كما اطلع على الاسباب التي ادت الى توقف وحدة الجيش اللبناني في كوكبا وعدم تمكنها من متابعة تنفيذ الخطة التي وضعتها القيادة اللبنانية لانتشار الجيش اللبناني في الجنوب .

عرض التقارير الامنية

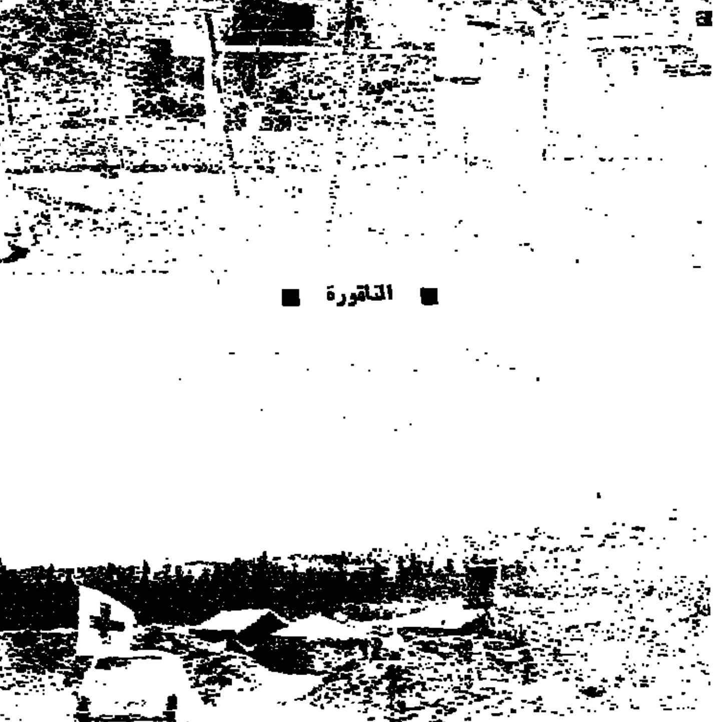
وقال كوك ان الامين العام المساعد اطلع ايضا على كل التقارير الامنية التي كانت قد اعدتها القيادة الدولية في شأن الاوضاع الامنية في المناطق التي تسيطر عليها حاليا ، وذلك لتكوين فكرة عن العراقيل والصعاب التي لا تزال تعترض القوات الدولية في تنفيذ مهامها تطبيقا لقراري مجلس الامن الدولي ، وذلك بعد ان وقف على وجهة نظر المسؤولين اللبنانيين خلال الاجتماعات التي عقدها امس الاول معهم في بيروت .

وفي الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر توجه اوركهارت الى اسرائيل للاجتماع مع المسؤولين هناك والوقوف على وجهة نظرهم تمهيدا لوضع تقرير شامل حول الاوضاع في الجنوب اللبناني وتصور الحلول الممكنة لرفعها الى الامين العام للأمم المتحدة السيد فالدهايم .

هذا وقد بدأت القوات الدولية التي اقامت لها مراكز جديدة في الخط الثاني من القطاع الاوسط امس ، عمليات تعزيز لهذه المواقع . وقال ضابط فرنسي في بلدة شمع ان القوات الفرنسية المتمركزة في قلعة شمع اضطرت خلال الليل لالقاء قنابل مضيئة على الوادي الواقع بين شمع ومنطقة الحمرا خوفا من عمليات تسلل محتملة .



■ سيارات عسكرية تنتظر الانطلاق من الناقورة ■



■ الناقورة ■

■ مركز مراقبة في الناقورة ■

■ الصليب الاحمر الدولي في الجنوب ■

جورج صقر يصارح الطبقة العاملة ويحذر من نتائج الانفجار الاجتماعي

دعوة اصحاب العمل لتغيير المنظار التقليدي

صارح السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام الطبقة العاملة بحقيقة الوضع الاجتماعي الراهن ، الناتج عن الازمة السياسية وانعكاساتها الاقتصادية .

ودعا صقر الى فصل ازمة لبنان عن ازمة الشرق الاوسط للخروج به — على قدر الامكان — من حالة التازم السياسي الراهن . كما دعا الزعماء السياسيين الى الالتقاء والتفاهم في ما بينهم لانقاذ لبنان الوطن .

وحذر رئيس الاتحاد العمالي العام من نتائج الانفجار الاجتماعي الـذي سيحدث في حال استمرار الوضع الراهن مشيرا الى ان هذا الانفجار قـد يطيـح بالقواعد الاقتصادية للنظام اللبناني .

وطالب صقر رجال الاعمال الى تغيير المنظار الاجتماعي الذي كانوا يعتمدونه في الظروف الطبيعية والتقليدية ، بسبب التطورات السياسية والاقتصاديـة والاجتماعية الراهنة .

٤ أسئلة

وجاء هذا الكلام للسيد صقر ردا على ٤ اسئلة وجهتها « الأنوار » حـول الوضع العمالي الراهن ، ومدى تاثره بالاحداث ، وكيفية معالجة هذه الاثار ، وتقييم نتائج الاجتماعات الاقتصادية — العمالية .

وفي ما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

● هل من كلمة مصارحة يوجههـا رئيس الاتحاد العمالي العام الى القاعدة العمالية حول حقيقة الوضع الراهن ، من حيث تاثير الاحداث على مختلف قطاعات العمل والعمال ؟

☐ في اعتقادي انه من حق الطبقـة العاملة معرفة وضعها في ظل الاحداث الراهنة والاطلاع على مصيرها في حال استمرار الركود المسيطر على كافـة المرافق الاقتصادية ، نتيجة الحالـة الامنية السائدة .

وفي اعتقادي ايضا ان المسؤوليـة العمالية تفرض على القادة النقابيين مصارحة الطبقة العاملة بما آلت اليه مراجعاتهم على جميع الاصعدة ، بهدف تامين العمل لهذه الطبقة ، وخاصة للمياومين منهم الذين لا يقبضون اجورهم الا في حال قيامهم فعليا بالاعمال الموكولة اليهم .

حقائق أساسية

من هذا المنطلق ، اتوجه للطبقـة العاملة لاطلاعها على الامور التالية :

١ — ان الخلاف السياسي الراهـن قد ادى الى الاضطراب الامني الـذي تسبب بدوره في شل حركة الانتـاج والخدمات كليا وجزئيا ، سواء نتيجـة تهديم المعامل وتخريبها ، او اقفـال المرافق السياحية ، او نتيجة تعـذر انتقال العمال الى مراكز عملهم ، مما ادى الى البطالة او الغياب القسري ، او الصرف من الخدمة ، وجميعهـا مسببات لفقدان الاجور .

ومما زاد في الطين بلة ، توقف المرفا عن العمل ، منذ مطلع شهر تمـوز الماضي ، مما ادى الى الحاق الضـرر البالغ ليس باجراء المرفا والارصفة فقط بل تعداه الى اجراء باقي القطاعـات الصناعية والتجارية التي اصيب العمل فيها بشلل تام ، نتيجة تعذر سحـب البضائع المستوردة ، او امداد المصانع بالمواد الاولية الضرورية المكدسة فـي المرفا .

ولقد قمنا بمحاولات على جميـع الاصعدة لاستئناف العمل في المرفا، يقينا منا بان اقفاله لا يشكل عامل ضغـط سياسي بل ينزل ضررا بالاقتصـاد الوطني ، ولادراكنا بان فتحه يؤثـر ايجابيا على معظم المرافق الاقتصادية الباقية ، ومن شانه دفع دولاب العمـل الى الدوران فيها . ولكن جميع هـذه المحاولات باءت بالفشل ، مما جعـل الطبقة العاملة كالمادة الضحيـة الكبرى في الازمة الراهنة .

٢ — صحيح ان الحالة في لبنـان مرتبطة بازمة الشرق الاوسـط ، وان تخبطه في الحالة الامنية الراهنة هـو نتيجة لهذه الازمة . ولكن ربط مصيره الكامل بالحلول السياسية التي تحاك على الصعيد الدولي وانتظار الانفـراج عن طريق اجتماعات ليدز او كامب دافيد وغيرها من الاجتماعات المرتقبة ، فيـه كثير من تسليم مقدرات هذا الوطن الى غير ابنائه . الامر الذي لا يمكن القبول به او اعتماده لحل الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعانيها الطبقة العاملة ، وتنذر بالانفجار الاجتماعي الذي هـو اخطر من الانفجار السياسي .

وصحيح ان التباين السياسي المحلي هو للاسف واقع الحال ، ولكن تضخيمه لدرجة تصويره وكانه وليد ازمة الشرق الاوسط فقط ، والادعاء بان تذليل حدته لا يمكن ان يتم الا عن طريق انفراج ازمة المنطقة فيه كثير من المغالاة ، وتهرب من تحمل اللبنانيين لمسؤوليتهم في اضرام نار الازمة التي لا تخدم المصلحة الوطنية، وبخاصة المصلحة العمالية ، التـي من حقها مطالبة المسؤولين بتامين سـوق العمالة لها لتمكينها من كسب عيشها واعالة عيالها .

لا للنظريات نعم للصراحة

٣ — لم اقصد بهذا التصريح خوض النظريات السياسية او اطـلاق الشعارات الوطنية بل قصدت مصارحة الطبقة العاملة بالنسبة لمستقبلها القاتم اذا استمر الوضع السياسي والامنـي والاقتصادي على ما هو عليه دون قيام المسؤولين من اتخاذ موقف حاسم لفصل القضية اللبنانية عن ازمة الشـرق الاوسط ، كما قصدت من هذا التصريح تحذير الطبقة العاملة من الاستمرار في التغاضي عن مصالحها الحيوية والانجراف في المتاهات السياسية العقيمـة والاعتبارات الطائفية المصطنعـة ، والالتزامات الحزبية والاقليمية ، علمـا بان ليس من فائدة في النهاية من تثبيت اية وجهة نظر سياسية اذا لم يبق هناك مواطنون لقطف ثمار المجهود الـذي يبذلوه في سبيل هذا التثبيت .

٤ — بالرغم من تفضيلي الارتكاز الى العلم والاحصاءات للوصول الى افضل النتائج ، فانني ارى انه بعدما وصلت القضية اللبنانية الى اقصى دركـات الانحدار ، فلا بد اذن من مطالبة جميع الاطراف المعنية بضرورة اجراء مصارحة وطنية على الطريقة اللبنانية ، كمدخل لحل القضايا المختلف عليها عن طريق الحوار الهادىء البناء للحرص علـى هذا الوطن موحدا ارضا وشعبـا ومؤسسات ، خدمة للمواطنين عامـة وللطبقة العاملة خاصة .

انني ادرك ان هذه الطريقة بعيـدة عن القواعد العلمية ، ولكنها تمهـد الطريق امام اللقاءات البناءة وتكسر الجليد بين كافة اطراف النزاع الذيـن لا اشك في ولائهم لهذا الوطن وتمسكهم بـه .

وآمل ان يلقى ندائي هذا اذنا صاغية لدى كل الاطراف المعنية . وغني عـن الذكر ان التاريخ سيسجل باحرف من ذهب اسم ذلك الطرف الذي اخذ مبادرة دعوة الطرف الاخر للمصالحة والمصارحة للحرص على الوطن والمواطنين ، ورفع كابوس البؤس والحرمان عنهم ، لئـلا يصل الى درجة الكفر علانية ويقـوم بالتعبير عن خيبة امله عمليا عندمـا يفـوق الضـرر الحياتي الاعتبارات السياسية ، موضوع الخلاف .

تحرك نقابي

● ما هو وضع الحركة النقابية خلال فترة احداث الشهرين الماضيين ؟

☐ لم تكن الحركة النقابية اوفـر حظا من باقي القطاعات التي شلـت حركتها كليا وجزئيا بسبب اضطـراب حبل الامن بين الفينة والاخرى . ولكن بالرغم من تعذر انعقاد جلسات الاتحاد العمالي العام قامت قيادته الممثلة قانونا بالرئيس والامين العـام بالاتصالات الشخصية والهاتفية في ما بينها ، وبين باقي اعضاء المجلس التنفيذي لاطلاعها على تحركاتها على جميع الاصعدة، فكان لها لقاء مع الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لايصال الام الطبقة العاملة الى اذانهما والاستنارة بارائهما ، وخاصة بما يتعلق باقفال المرفا وانعكاساته على اجرائه وعلى الاجراء في القطاعات الصناعيـة والتجاريـة .

وبالاضافة الى ذلك ، فقد عقدنـا اجتماعات اسبوعية مع الفعاليـات الاقتصادية للسعي وايجاد حلول معها بالنسبة للحالة الاقتصادية ، والركود الذي اعتراها ، واثر على معطيات الاجراء المعيشية ، كما باشرنا بمعالجة الاجور اثناء الغياب القسري .

ولقد توج هذه الاجتماعات مبادرة وزارة العمل والشؤون الاجتماعيـة بشخص مديرها العام الشيخ حميـد خوري واركـان الوزارة التـي دعت فريقي الانتاج الـى اجتماعـات اسبوعية ، واقترحت انشاء لجان عمل ثلاثية لمسـح المشاكـل الاجتماعيـة والاقتصادية التي نشأت في القطاعات المختلفة ، واهمها : استئناف الانتاج، ودفع الاجـور ، وتلافي التسريـح ، وهجرة اليد العاملة المتخصصة .

ونامل في ان تتضافر جهود جميـع العرقاء للنهوض من الكارثة الاجتماعية والاقتصادية نتيجة الازمة الراهنـة التي يعاني منها فريقـا الانتـاج ، وخاصة الطبقة العاملة .

مطالب من الدولة واصحاب الاعمال

● ما هو المطلـوب مـن الدولـة واصحاب العمل ؟

☐ انني مدرك للتعقيدات والمصاعب التـي تعترض الدولـة في المرحلـة الحاضرة ، ولكننا نامل كما يامل جميع اللبنانيين في ان تتخذ الدولة القـرار الملائم لكي لا نصل الى وقت يصبـح فيه تامين الرغيف بغير ذي فائدة .

اما بالنسبة لاصحاب الاعمال ، فبالرغم من اقتناعنا بالاضرار الجسيمة التي لحقت بمصالحهم ، غير اننا نتمنى عليهم القيام بتقييم الامور الاجتماعية الراهنة بغير المنظار التقليدي الـذي كانوا يستعملونه في الظروف الطبيعية. لان المطلوب حاليا هو معالجة الامـور الحياتية والاجتماعية دون الاخذ بعين الاعتبار الربح فقط . لان الانفجـار الاجتماعي في حال حصوله ، وخاصة في الوضع الراهن قد يطيح بالقواعد الاقتصادية التي يرتكز اليها لبنان ويؤمن بها .

نتائج الاجتماعات

● ما هو تقييمك لنتائج الاجتماعات الثلاثية التي عقدت مؤخرا لمعالجـة المشاكـل الاجتماعيـة والاقتصاديـة

— البقية على الصفحة ٩ —

سعر كيلو الخيار من ١٤ - ١٩ آب	
الاثنين	١١٠ ق.ل
الثلاثاء	١٢٥ ق.ل
الاربعاء	١٣٠ ق.ل
الخميس	١١٥ ق.ل
الجمعة	١٠٠ ق.ل
السبت	٨٥ ق.ل

سعر كيلو اللوبيا بادرية من ١٤ - ١٩ آب	
الاثنين	١٢٥ ق.ل
الثلاثاء	١٢٥ ق.ل
الاربعاء	٩٠ ق.ل
الخميس	١٠٠ ق.ل
الجمعة	١١٠ ق.ل
السبت	١٢٥ ق.ل

سعر كيلو البندورة من ١٤ - ١٩ آب	
الاثنين	٢٨٠ ق.ل
الثلاثاء	٢٧٥ ق.ل
الاربعاء	٢٦٠ ق.ل
الخميس	٢٥٠ ق.ل
الجمعة	٢٣٠ ق.ل
السبت	٢٢٥ ق.ل

سعر كيلو البطيخ شمام من ١٤ - ١٩ آب	
الاثنين	١٣٥ ق.ل
الثلاثاء	١٢٥ ق.ل
الاربعاء	١١٥ ق.ل
الخميس	١١٥ ق.ل
الجمعة	١١٥ ق.ل
السبت	١١٥ ق.ل

مدير عام وزارة العمل يشرح اهداف الدعوة للاجتماعات الثلاثية

سنستمر في التحرك رغم تحفظ البعض

اكد الشيخ حميد خوري مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعيـة على اهمية اجتماعات العمل الثلاثية التي دعا اليها وزير العمل الدكتـور اسعد رزق لمعالجة اوضاع العمـل والعمال في هذه المرحلة .

وقال خوري : ان تحرك الـوزارة في هذا الاتجاه وعلى جبهتي اربـاب العمل والعمال هو امر ينطلق مـن مسؤوليات الوزارة المكرسة في قانـون تنظيمها ، الذي ينيط بها معالجة الاوضاع الاقتصادية والعمالية .

واوضح خوري : ان وزارة العمل ستستمر في تحركها هذا رغم تحفـظ البعض « ارباب العمل » ايمانا منها بمسؤولياتها في المرحلة الراهنة ووصولا الى حل المشاكـل الاقتصاديـة والاجتماعية التي افرزتها الاحداث .

وانتقد خوري الذين يعملون علـى تفشيل لقاءات العمل الثلاثية بحجـة عدم فعاليتها وبالتالي عدم قانونية تحرك الوزارة ، فقال : ان وزارة العمـل عند تحركها تمثل كافة ادارات الدولة، كما انها تعبر عن استمرار الشرعيـة من طريق مثل هذا التحرك الذي يعني استمرارية الدولة ، عبر مؤسساتهـا العاملة .

وتطرق خوري الى موضوع هجرة اليد العاملة ، فاكد بان عدد العمـال المهاجرين بتاثير الاحداث قد وصل الى رقم مخيف وهو بحدود الـ ٢٠٠ الف عامل ، وان اصحاب العمل مسؤولون عن هذا الامر ، ومعالجته تكمن فـي ايجاد فرص العمل لهؤلاء العمال عن طريق الاكثار من انشاء مراكز التدريب المهني السريع .

وجاءت اقوال خوري هذه في مقابلة اجرتها معه « الانوار » تناولت مـن خلالها موضوع اجتماعات العمل الثلاثية التي دعت اليها الوزارة لمجابهة اوضاع العمل والعمال الراهنة ، عن طريق الحوار المباشر بين الاطراف المعنيـة حكومة وعمالا واصحاب عمل. ومحاولة البعض التشكيك بدور الوزارة وبضرب نجاح مثل هذه الاجتماعات .

الاجتماعات الثلاثية

وفي ما يلي نص المقابلة :

● ما هي الاسباب التي دعتكم الى الدعوة للاجتماعات الثلاثية ؟

☐ ان الاحداث الاخيرة وما خلفتـه من سلبيات جسيمة على صعيد العمل والعمال ، اضف الى ذلك ما تركتـه حرب السنتين من سلبيات على هـذا الصعيد اوجبت على وزارة العمل ، وانطلاقا من مسؤولياتها الوطنيـة ضرورة التحرك لمجابهة هذا الوضـع المستجد وايجاد الحلول الملائمة لها .

وقد ارتأت الوزارة ومن خـلال تحركها هذه المرة جمع اصحاب العمل والعمال معا جنبا الى جنب مع الوزارة بغية تحميل كل فريق منها مسؤولياته عن طريق وضع الحلول الكفيلة باعادة الحياة الى قطاع العمل بصورة عامـة لتاتي هذه الحلول واقعية ومقبولـة من اصحاب العلاقة مباشرة ، ولكـي لاتاتي نتائجها عكسية على غرار مـا حصل بالنسبة للمرسوم ١٧ وغيره .

خطة التحرك

● ما هي خطة العمـل التـي وضعتموها لتحرك الوزارة ؟

☐ ان خطة العمل التي وضعتهـا الوزارة في سبيل انجاح دعوتهـا لاجتماعات العمل الثلاثية تلحظ تشكيل فرق عمل ثلاثية ومتخصصة تقوم بدرس اوضاع القطاعات الاقتصادية التـي اصابتها سلبيات الاحداث . وان كل فريق من هذه الفرق يقوم بدرس قطاع يسند اليه ويضع في صدده المقترحات الايلة الى تنشيط اوضاعه . ومن ثـم ترفع هذه الاقتراحات الى لجنة عليا ، او لجنة قيادية سيتم تشكيلها الـى جانب هذه اللجان لتقوم بدور التنسـق بينها ، حيث تعمل اللجنة العليا على دراسة المقترحات الواردة اليها ومن ثم احالتها الى الوزير المختص الـذي يحيلها بدوره الـى مجلس الوزراء لاصدار التشريعات او القوانيـن او القرارات اللازمة بشانها وحسب اهمية واولوية الموضوع .

● ارباب العمل يتحفظون تجـاه هذه الاجتماعات بحجة ان الدولـة اثبتت عجزها وفي اكثر من مرة فـي تنفيذ اي قرار يوضع لصالح اصحاب العمل ، وكما حصل بالنسبة لمرسـوم تسليف الـ ٤٠٠ مليون ليرة .

☐ ان ما يقوله اصحاب العمـل هذا فيه بعض الصحة ، الا ان هذا لا يمنع من الاستمرار بالتحرك لاقناع المسؤولين بضرورة واهمية تنفيـذ التشريعات الاقتصادية الصادرة عنها وذلك عن طريق توضيح اهمية تنفيـذ مثل هذه التشريعات .

وانا اؤكد هنا انه ومن خـلال ما سنصل اليه عبر اجتماعات العمل الثلاثية بان وزارة العمل ستقـوم بالضغط على الحكومة عن طريق وزيرها الدكتور اسعد رزق لوضع كل ما تصل اليه فرق العمل التي ستنبثق عن هذه الاجتماعات موضع التنفيذ .

الرد على الصناعيين

● الهيئات الاقتصادية وبالتحديـد جمعية الصناعيين اللبنانيين انتقـدت الدعوة لاجتماعات العمل الثلاثية وطالبت بضرورة توجيه نداء من رئيس الحكومة يوضح بان هذه الاجتماعات ترعاهـا الدولة وتلتزم بها فما تعليقكم على هذا الوضع ، وهل هذا يعني ان وزارة العمل لا تمثل الدولة ؟

☐ انني استغرب هذا الموقف ، كون المبررات المستند اليها غير واقعيـة وبعيدة عن الواقع . فعندما تدعـو وزارة العمل الى مثل هذه الاجتماعات بشخص وزيرها الذي هو عضو فـي مجلس الوزراء ، فان هذا يعني بصورة اكيدة بان الدولة هي الطرف الممثـل في الاجتماعات المذكورة وملتزمة بتنفيـذ ما يتم التوصل اليه خلالها .

وقد سبق لوزارة العمل وان قامت بمعالجة قضايا تتعلق باكثر من ادارة عامة ، كحل قضية اضراب المصالـح المستقلة والمؤسسات العامة كـون القانون المنظم للوزارة يعطيها صلاحيات معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

اما بالنسبة لموقف الصناعيين فهـو

— البقية على الصفحة ٩ —

الاتحاد العمالي يبحث غداً الموقف النقابي من تأثيرات الاحداث

من المقرر ان يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة قبل ظهر غد الثلاثاء للبحث في الاوضاع العمالية الراهنة ، وذلك بعد تعطيل جلساته حوالي شهرين من جراء الاحـداث الجارية .

وعلم ان تحديد مكان الاجتماع سيتم اليوم على ضوء الاتصالات التي يجريها امين عام الاتحاد العمالي العام السيد توفيق ابو خليل مع رئيس الاتحـاد السيد جورج صقر ، وذلك بعد ان قام الامين العام بابلاغ فكرة الدعوة الى عدد من الاتحادات الاعضاء .

وقد ابدى عدد مـن الاتحـادات العمالية عن رغبتهـم في حضـور الاجتماع ، الا ان مكان الاجتماع الذي سيكون موضع جدل قد يضطر اكثر من اتحاد ، من اصل الاتحادات الـ ١٨، الى التغيب عن حضور هذه الجلسة .

ومن بين الاماكن المطروحة لعقـد الاجتماع ، المركز الرئيسي للاتحـاد العام (انقابات المتحدة) الكائن على طريق الشام — بشارة الخـوري والذي يعتبر في منطقة حذرة امنيا ، بالاضافة الى مركز اتحاد نقابـات البترول في الدردرية او مركز اتحـاد نقابات عمال البحر الكائـن قـرب اللعازارية .

مواضيع البحث

اما المواضيع المطروحة على بساط البحث ، فيتقتصر على نتائج الاحداث الامنية اقتصاديا واجتماعيا ، وتاثيراتها على الاجور وديمومة العمل .

وسيطلع رئيس وامين عام الاتحاد ممثلي الاتحادات الحاضرة على موقف الهيئات الاقتصادية ووزارة العمل عن المواضيع المطروحة ، تمهيدا لاعـلان موقف عمالي موحد تجاه المطالـب الانية والملحة ، لاصدار بيان عـام او ابلاغها للمسؤولين واصحـاب الاعمال .

الاسبوعي

تراجع في اسعار بعض الخضار واستقرار في اسعار الفروج والبيض

كتب فيصل القواص :

بالرغم من المشاغل السياسية التي تستاثر باهتمامات رئيس الحكومـة الدكتور سليم الحص ، فانه يعمـل على توجيـه المسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة للاهتمام بالوضـع التمويني في البـلاد ، والاوضـاع الاقتصادية بشكل عام ، كما يطلـع على سلامة توزيـع المـواد التموينية الى جميع المناطق ، ويحاول معالجـة التجاوزات والمخالفات التي يقـوم بعض التجار باستغلال الاوضـاع السائدة ، ويجـري مقارنـة لتطورات اسعار السلع والمـواد الغذائية .

هذا ولا تـزال المؤشرات تظهـر بعض الارتفـاع في عدد من المـواد والسلع اهمها الحليـب المجفف وبعض انـواع الصابون والارز وبعض انـواع الخضار التي تتاثـر بعمليات العرض والطلب من ناحية والمواد السريعة التلف من ناحية اخرى .

وقد لوحظ في بداية الاسبوع انخفاض في عدد من اسعار الخضار بالمقارنـة مع اسعارها في نهاية الاسبوع السابق اهمها الكوسا ، واللوبيا البادريـة ، والبامية الخضراء ، واللوبية الحمراء ، والملفـوف ، والبطاطا ، مقابـل ارتفاع في اسعار البلانجان الطويل ، والارنبيط والحـامض .

وفي ما يلـي متوسط اسعار بعض اصناف الخضار والفواكه والمـواد الغذائية والتموينية في اسواق بيروت وضواحيها بالمفـرق وفي التعاونيـات الاستهلاكية كما اوردها «المؤشر الانوار» الاسبوعي للفتـرة ما بين ١٤ ولغايـة ١٩ آب ١٩٧٨ ، وكانت على الشكـل التالـي :

الخضار :

تارجحت اسعار الخضار بين ارتفاع جزئـي واستقـرار مرتفع ، فيمـا انخفضت اسعار بعض الاصناف فـي بدايـة الاسبوع وعادت بعضها الـى مستواها المرتفع فيما بقيت اصنـاف اخرى في استقـرار منخفض وكانـت على الشكل التالي :

خيار : بدأ يوم الاثنين بسعـر ١١٠ قروش ارتفع يوم الثلاثـاء الى ١٢٥ قرشا فالى ١٣٠ قرشا يوم الاربعـاء تراجع يوم الخميس الى ١١٥ قرشـا فالى ١٠٠ قرش يوم الجمعة واستقـر على ٨٥ قرشا في نهاية الاسبوع .

بندورة : سجلت في بدايـة الاسبوع سعرين الادنى ١٠٠ قرش والاعلـى ١٢٥ قرشا واستقرت عليهـما يـوم الثلاثاء لتسجل يوم الاربعاء سعـرا واحدا قدره ٩٠ قرشا وعادت لترتفـع يوم الخميس الى ١٠٠ قرش فالى ١١٠ قروش يوم الجمعة واقفلت يـوم السبت على ١٢٥ قرشا .

كوسا : اوضح المؤشر سعـرا له يوم بداية الاسبوع ١٤٠ قرشا استقر عليه يوم الثلاثاء ليرتفع الى ١٥٠ قرشا يوم الاربعـاء وحتى يوم الاقفال .

لوبيا بادرية : بـدأت أسبوعهـا بـ ٢٨٠ قرشا تراجعت يوم الثلاثـاء الى ٢٧٥ قرشا وبدعت يوم الاربعـاء بـ ٢٦٠ قرشا وبيـوم الخميس ٢٥٠ قرشا وتراجعت يوم الجمعة الى ٢٣٠ قرشا لتستقـر يوم السبت على سعر ٢٢٥ قرشا حيث اقفلـت .

بانتجان مدعبـل : اظهـر المؤشر انخفاضا في اسعاره مع بداية الاسبوع وبيـع يوم الاثنين بـ ٨٠ قرشـا ، وارتفـع يوم الثلاثاء الى ١٠٠ قرش ، وتراجـع الى ٩٠ قرشا يوم الاربعاء فالى ٨٠ قرشا يوم الخميس ، وبيـع يوم الجمعـة بـ ٧٥ قرشا لتستقـر عليه يوم الاقفال .

بانتجان طويل : سجل يوم الاثنين سعرا قدره ١٢٥ قرشـا ، وتراجـع يوم الثلاثاء ٥ قروش وبيع بـ ١٢٠ قرشا وانخفض يوم الاربعاء الى ١١٠ قروش واستقـر عليه حتى نهايـة الاسبوع .

قرع : اوضح المؤشر سعـره يوم الاثنين ٢٨٠ قرشا ، واستقـر عليـه يوم الثلاثاء ليتراجع يوم الاربعاء الى ٢٧٥ قرشا ، فالى ٢٦٥ قرشا يـوم الخميس ، ونوقف عند سعـر ٢٥٠ قرشا وحتى نهاية الاسبوع .

بامية خضراء : بدأت على سعـر ٤٥٠ قرشا يوم الاثنين ، وانخفضت الى ٤٤٠ قرشا يوم الثلاثاء وسجلـت تراجعا ملحوظا يوم الاربعاء وبيعـت بـ ٤١٠ قروش واستقـرت على سعر ٤٠٠ قرش يوم الخميس وحتى يـوم الاقفال .

ملفوف : كانت اسعاره في اول ايام الاسبوع ٧٥ قرشا وانخفضت الى ٦٠ قرشا يوم الثلاثاء ، فالى ٥٠ قرشا يوم الاربعـاء لتستقـر على سعر ٤٠ قرشـا ولآخر ايام الاسبوع .

لوبيا حمرا : سجلـت يوم الاثنين سعـرا قدره ٢٩٠ قرشا تراجعت الى ٢٨٠ قرشـا يوم الثلاثاء استقـرت عليه يوم الاربعاء وحتى يـوم الجمعة لتستقـر على سعـر ٢٦٠ قرشـا يوم الاقفال .

ارنبيط : بـدأت في اول ايـام الاسبوع على سعـر ٢٥٠ قرشـا وبقيت عليه حتى يوم الخميس لتسجل انخفاضا قـدره ٣٠ قرشا وبيـع بـ ٢٢٠ قرشا استقرت عليه حتى اخـر ايام الاسبوع .

مقتي : سجلت اسعاره يوم الاثنين ٦٠ قرشا ، وتراجعت يوم الثلاثـاء الى ٥٥ قرشا فالى ٥٠ قرشا يـوم الاربعاء لتستقـر عليه يوم الخميس وتتراجع يوم الجمعة الى ٤٠ قرشا ، وبقيـت عليه يـوم السبت حيـث اقفلـت .

الحامض : بدأ اسبوعه على اسعار مرتفعـة وبيع بـوم الاثنين بـ ٢٥٠ قرشا ، واستقـرت عليها يوم الثلاثاء لتنخفض يوم الاربعاء الى ٢٤٠ قرشا وحتى نهايـة الاسبوع .

البطاطا : اوضح المؤشر سعـرا لها يوم الاثنين ١٠٠ قرش ارتفعـت يوم الثلاثاء ٥ قروش لتنخفض يـوم الاربعـاء ١٠ قروش واستقـرت على سعـر ٩٥ قرشا حتى يوم الاقفال .

اما بالنسبة لاسعـار باقـي اصناف الخضار فكانت مستقرة طوال الاسبوع وكانـت كالاتي :

بصل أحمـر ٨٥ ، بصل ابيض ١٧٥ ق.ن ١٤٠ الواحدة ، فجل ٦٠ الربطة ، بصل أخضر ١٧٥ ، نعنع ٢٠ ، ظيفلة ٢٠٠ ، توم ٢٥٠ ، كزبـره وبقدونس بين ٢٥ و٢٠ قرشا .

الفواكه :

عنب : طرحت في الاسـواق اصناف عدة من العنـب منها المكدوشي الابيض الذي بيـع يوم الاثنين بـ ٤٥٠ قرشا وتراجع الى ٤٢٥ قرشا يوم الثلاثـاء ثم ارتفـع الى ٤٤٠ قرشا يوم الاربعاء واستقـر على هذا السعـر حتـى يوم الاقفال . والعنب الابيض العادي البحمدوني سجل سعـراً مستقـرا طوال الاسبوع قدره ٢٥٠ قرشا .

اما العنب الاسود فكان متراوحـا بين ٢٢٥ قرشا و٣٠٠ قرش طـوال الاسبوع واقفـل على السعـر المنخفض ، وكان سعر الحـلواني مستقـرا خلال ايام الاسبوع وبقي على سعر ٢٠٠ قرش .

موز : بـدأ سعـره مع بدايـة الاسبوع بـ ٢٧٠ قرشا ، وتراجـع يوم الثلاثاء ١٠ قروش واستقر على سعر ٢٦٠ قرشا وحتى يـوم الاقفال .

دراق : اوضح المؤشر سعـرا له في اول ايام الاسبوع قدره ٤٢٠ قرشا ارتفـع الى ٤٢٥ قرشا يوم الثلاثاء ، واستقر عليه حتى اخـر ايـام الاسبوع .

تفاح شرابي : بدأ على سعر ٢٠٠ قـرش يوم الاثنيـن واستقر عليه حتى يوم الخميس حيث تراجـع الى ١٩٠ قرشا واقفل عليه يوم السبت .

بطيخ اصفر شمام : سجل سعـرا له يوم الاثنين ١٢٥ قرشا ، وتراجع يوم الثلاثاء الى ١٢٥ قرشا فالى ١١٥ قرشـا يوم الاربعـاء وحتى يـوم الاقفال .

البطيخ الاحمر : بيع يوم الاثنيـن بـ ١٢٠ قرشا ، ارتفع يوم الثلاثـاء ٥ قروش وبيع بـ ١٢٥ قرشا توقـف على هذا السعر حتى نهاية الاسبوع .

وكان سعر الليمون بلانسيا مستقرا طوال الاسبوع. وبدأ بـ ٢٠٠ قرش واقفل عليه ، وكذلك المنغا التي كانت اسعارها مستقرة طوال ايام الاسبوع وبيعت بـ ٣٥٠ قرشا .

الفروج والبيض :

اسعار الفروج والبيض لم يطرا عليها اي تبديل يذكر . فكان سعـر الفروج الطازج طوال الاسبوع فـي التعاونيات بـ ٥٥٥ قرشا وخارجهـا بـ ٥٧٥ قرشا وكذلك الفروج المبـرد الذي كانت اسعاره في التعاونيـات يوم الاثنين بـ ٥٢٥ قرشا ارتفع الـى ٥٤٠ قرشا يوم الخميس وبقي عليـه حتى يوم الاقفال اما في محلات البقالة فكانت اسعاره متراوحة بين ٥٥٠ و٥٦٠ قرشا .

البيض : بيعت الكرتونة سعة ٣٠ بيضة بـ ٤٢٥ قرشا يوم الاثنين فـي التعاونيات وحتى يوم الخميس حيـث زاد سعرها ١٥ قرشا واستقر علـى سعر ٤٤٠ قرشا حتى يوم الاقفال ، اما سعرها خارج التعاونيات فكان متراوحا بين ٤٥٠ و ٤٧٥ قرشا وذلك طـوال ايام الاسبوع .

اما النوع الاحمر منه فبيعت الكرتونة منه يوم الاثنين في التعاونيات بـ ٤٩٠ قرشا تراجعت يوم الاربعاء الى ٤٨٠ قرشا وحتى يوم الاقفال . وكان هذا النوع في محلات البقالة متراوحا بـين ٥٠٠ و ٥٢٥ قرشا خلال ايام الاسبوع وحتى يوم الاقفال .

السمانة والبقالة :

طرحت وزارة الاقتصاد والتجـارة هذا الاسبوع كميات وافرة مـن الارز والسكر للبيع من قبل تجار الجملة لتكون في متناول المستهلكين في الاسبوع الحالي . وقد عرض الارز الايطالي الممتاز حبة طويلة بـ ١٨٠ قرشـا والنوع الثاني عرض بـ ١٧٠ قرشا ، وذكرت اوساط وزارة الاقتصاد والتجارة ان سعر الارز قد ارتفع عالميا من ٣٥٠ الى ٥٥٠ دولارا للطن الواحد .

اما السكر فقد ذكرت وزارة الاقتصاد والتجارة انه عرض للبيع بـ ٨٧ و ٨٨ قرشا للكيلو بالجملة . وكانت اسعار البن الاخضر بـ ١٤٫٢٥ ليرة والمطحون بـ ٢٠ ليرة ، يضاف ٦٢٥ قرشا للكيلو مع الهال .

هذا واستمر سعر الحمص الحبعلي ارتفاعه الكبير الذي سجله في الاسبوع الماضي وبيع هذا الاسبوع على سعره المرتفع وذلك بـ ٤٢٥ قرشا للكيلـو الواحـد .



الخضار والفاكهة

في ما يلـي اسعـار الخضار والفواكه كما صدرت عن مصلحـة حماية المستهلك بالتنسيق مع الجمعية التعاونية الاستهلاكيـة في بيروت (صبرا) امس السبت :

عنب ابيض مغدوشي	٣٧٥
خيار بلدي	١٢٠
كوسا بلدي	١٤٠
بانتجان مدعبل	١٠٠
قرع بلدي	٢٦٥
لوبية حمراء	٣٥٠
بصل ابيض	١٥٠
فروج مبرد	٥٥٠
كرتونة بيض احمر	٥٠٠
فجل	٦٠
كزبرة	٢٥
بطيخ عدلوني احمر	١٢٥
ليمون بلانسيا	٢١٠
بطاطا سباتتا	١٠٥
بقلة	٢٥
بن مطحون طازج (٢٠٠ غرام)	٤٠٠
تفاح	٢٥٠
بندورة بلدية	٢٣٠
لوبية بادرية	٣٠٠
بانتجان طويل	١٢٥
بامية خضراء	٥٠٠
بصل احمر	٩٠
فروج طازج	٥٥٥
كرتونة بيض ابيض	٤٢٠
توم	٢٥٠
بقدونس	٢٠
مقتي	٧٠
بطيخ شمام اصفر	١٥٠
حامض	٢٥٠
نعنع	٢٠
جزر	٥٠

اسعار العملات

في ما يلي اسعار شراء وبيـع اهم العملات المتداولة محليا :

العمـلات	شراء ق. ل.	مبيع ق. ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٨٩٫٥٠	٢٩١٫٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩١٫٥٠	٢٩٢٫٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٧٢٫٠٠	٥٧٨٫٠٠
الفرنك السويسري	١٧٧٫٠٠	١٧٩٫٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٧٫٧٥	٦٨٫٢٥
المارك الالماني	١٤٧٫٠٠	١٤٨٫٠٠
الالف لير ايطالي	٢٥٢٫٠٠	٢٥٩٫٠٠
الالف فرنك افريقي	١٢٣١٫٠٠	١٢٤١٫٠٠
الدينار الاردني	٩٦٥٫٠٠	٩٧٠٫٠٠
الجنيه المصري	٤١٥٫٠٠	٤٢٢٫٠٠
الليرة التركية	١١٫٢٠	١١٫٥٠
الليرة السورية	٧١٫٧٠	٧٢٫٠٠
الدينار العراقي	٨٦٩٫٠٠	٨٧٥٫٠٠
الدينار الكويتي	١٠٥٩٫٠٠	١٠٦٤٫٠٠
الريال السعودي	٨٦٫٧٠	٨٦٫٩٠
درهم الامارات	٧٤٫٤٠	٧٤٫٦٥
ريال قطـر	٧٤٫٤٠	٧٤٫٦٥
دينار البحرين	٧٤٠٫٠٠	٧٥٠٫٠٠

اسعار الذهب

الاونصة	٢٠٧٫٥٠ دولارات	
الكيلوغرام	١٩٤٠٠ ليرة	١٩٧٠٠ ليرة



■ مصافي مياه طرابلس في البحصاص ■ مولدات ضخ المياه الى المنازل ■

طرابلس تشرب يوميا هاجس التلوث
علم الدين: المياه نظيفة ولا خوف من ازمة تقنين

طرابلس — من كمال حيدر:

المياه في لبنان وخصوصا مياه الشفة ، تشكل بالنسبة لعدد كبير من اللبنانيين ، وعلى الاخص ابناء المدن ، مشكلة عويصة تشغل بالهم وتقلق خواطرهم . والسبب في ذلك يعود لندرة مياه الشرب في فصل الصيف ، والشائعات تتردد من هنا وهناك عن تلوث المياه وعدم نظافتها ، مما يجعل الكثيرين ينصرفون عن شرب مياه الحنفيات ويتهافتون على المياه المعباة بزجاجات ، ومعظمها مأخوذة من ينابيع معروفة . وهي مياه عادية جداً .

ومعلوم ان معظم هذه الاشاعات تنطلق بهدف اقبال الناس على شراء زجاجات المياه المعباة وجني الارباح الطائلة .

وذكريات ابناء طرابلس مع مياه الشرب خلال اشهر صيف عام ٧٦ ، اي خلال الاحداث الدامية التي شهدتها البلاد ، لا تحمل الا الاسى والتعاسة والحرمان . فخلال تلك الفترة ، عانى الطرابلسيون اقسى انواع العذاب في سبيل الحصول على نقطة ماء تروي ظماهم ، وتزيل الام الحرب واوساخ الصيف عن نفوسهم واجسادهم وملابسهم .

ولم تكن بالطبع هذه الازمة وليدة شح في المياه ، بل من جراء تعطيل الخزان الرئيسي في وادي هاب بقضاء الكورة ، وتحويل المياه عن مجراها الطبيعي . وحاولت ادارة مصلحة مياه طرابلس في حينه اصلاح الاعطال ، واعادة المياه ، الا ان ظروف الاحداث حالت دون تنفيذ ذلك ، حتى اوائل عام ١٩٧٧ ، حيث تم اصلاح الخزان وتامين كميات وافرة من المياه تفوق ٤٠ الف متر مكعب، باتت تصل الطوابق العليا ، بينما في السنوات العشر الماضية لم تتجاوز الطبقة الثانية !!

حوار مع مدير المصلحة

وفي حوار مع مدير مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين ، طرحنا هذه القضايا :

● الناس يتخوفون من تعرض المدينة لازمة مياه في المستقبل نتيجة الاكتظاظ السكاني ، وقد لجأ بعضهم لحفر آبار ارتوازية من بعض البنايات التي تنشأ حديثا لتفادي هذه الازمة ؟

□ ان مصلحة مياه طرابلس تعتمد في تامين المياه للمواطنين على نوعين اساسيين : المياه الجوفية ، والمياه السطحية .

— المياه الجوفية : هي عبارة عن مجموعة الابار التي تغذي منطقة طرابلس وضواحيها .

— المياه السطحية : هي عبارة عن مصدرين : هاب ورشعين . ولا مجال لتخوف المواطنين من ازمة مياه في المستقبل ، كما يحصل في بعض المناطق والمدن الاخرى . لان المصلحة خططت للمستقبل القريب والبعيد ، وقامت بحفر مجموعة من الابار الممتدة من البحصاص شمالا حتى القبة شرقا وصولا الى منطقة البداوي . وهذه الابار هي سبع ، تم حفرها بمعاونة وزارة الموارد المائية والكهربائية وهي تغطي حاجة مدينة طرابلس وجوارها لعشر سنوات قادمة .

■ علم الدين : لا تقنين ■ المهندس نوفل نوفل والسيد الياس مايحة خلال عملية فحص المياه مخبريا ■

وقال : ان بعض المواطنين قد لجاوا الى حفر آبار خاصة لهم من اجل الاستعمال المنزلي . وبطبيعة الحال فان هذه الابار تضخ المياه الى خزان يوجد في اعلى البناء ، بحيث يوزع الماء على ساكني الشقق . وكان تخوف المواطنين في الماضي من عدم وصول المياه اليهم في الادوار المرتفعة يدفع بتجار البناء ومالكي الشقق الفخمة الى حفر آبار صغيرة للمساعدة في عملية تجهيز البناء . لكن معظمهم يدرك اليوم مدى حاجته للمياه النظيفة المعقمة التي تقدمها المصلحة ، لذلك نرى ان ساكني هذه البنايات جميعا مشتركون بكميات من مياه الشفة ، نظراً لعدم صلاحية مياه هذه الابار للشرب .. بحيث تسبب امراضا معوية لوجود جراثيم بكتولوجية فيها .

لا أزمة مياه قريبا

● هل كمية المياه والمنشآت المتوفرة لدى المصلحة تكفي لتامين المشتركين لفترة طويلة ؟

□ المياه الواردة الى البلدة من هاب ورشعين والابار الجوفية تكفي حاليا وبالاخص في موسم الصيف ، حاجة جميع ابناء طرابلس وجوارها . وحتى اليوم لم تصلنا اية شكوى بهذا الخصوص من أحد المشتركين . وهذا يعود الى ان الكمية الحالية المتوفرة من « وادي هاب » هي الكمية نفسها التي كانت في النبع في الماضي ، الا ان عملية الاصلاح والحفر التي قامت بها المصلحة اثر انتهاء الحوادث المضية ساهمت بشكل كبير في تامين اكثر من عشرة آلاف متر مكعب ، كانت مهدورة في مغارة « هاب » ضمن غرفة مقفلة معدومة الصيانة منذ سنين طويلة !

واضاف ، ان ورش التفتيش على مهارب المياه تواصل عملها لكشف امكنة تهريب الماء ومعالجتها . وادى هذا الى تخفيف نسبة تهريب الماء من ٤٥ الى ٢٥ بالمئة. وسوف تقل هذه النسبة تدريجيا طالما واصلت هذه الورش اعمالها بامانة واخلاص .

الخوف

● تردد في الماضي بشأن بعض القساطل في الاسواق الداخلية مهترئة مما يؤدي لتلوث المياه ، وقيل بان المصلحة كانت تزمع تغيير الشبكة. اين وصلت هذه القضية اليوم ؟

□ ما تردد عن اهتراء بعض القساطل بالشبكة القديمة في الاسواق الداخلية بطرابلس ، كان مصدره المصلحة خلال الحوادث الماضية اثر تعرض مصدري الماء الرئيسين للتخريب . وكان هدف المصلحة اعلام المواطنين بان الاهتراء يسبب تلوث المياه من جراء انقطاعها في فترات معينة يوميا بحيث يؤدي قلة الضغط تسرب المواد الملوثة من الخارج الى داخل القساطل .

وتابع مدير مصلحة مياه طرابلس، ان عملية استبدال الشبكة القديمة في طرابلس والميناء ومجدليا والتي طرحتها المصلحة على كافة الاصعدة اثر قيامها بدراسة التكاليف اللازمة لهذه العملية . حيث تبين لها ان الامكانات المالية لا تمكنها من تنفيذ هذا المشروع دفعة واحدة . الا ان المصلحة واصلت اتصالاتها اللازمة مع شركات الانابيب والبلاستيك والاترنيت بهدف الحصول على قرض لتمويل هذا المشروع ، الا ان الاوضاع التي تعيشها البلاد حاليا واوضاع المصلحة المالية ادتا الى تجميد هذا المشروع في مرحلته الاولى وبالاخص اتفاقية تمويل المشروع بدون فائدة .

لا تلوث في المياه

● هل تجري المصلحة فحوصات مخبرية للتثبت من وجود جراثيم في المياه الموزعة على المشتركين ؟

□ ان مصلحة مياه طرابلس هي الوحيدة في منطقة الشمال التي تملك مختبرا للفحوصات الجرثومية والبكترويولوجية على عينات مختلفة من المياه . ومياه طرابلس مضمونة كليا نظرا للفحوصات التي تجري صباحا ومساء على عينات من المياه مأخوذة من كافة مناطق طرابلس والقلمون والبداوي .

وشعورا منا بالمسؤولية تجاه المواطنين في اقضية الشمال ، بان المصلحة قامت باجراء فحوصات مخبرية على عينات من مياه الشفة في منطقة الضنية وجوارها ، وذلك اثر ورود شكاوى عديدة عن وقوع حالات اسهال معوية تبين بانها ناتجة عن تلوث المياه هناك ووجود اوساخ متراكمة في الخزان .

وقال ، كما قامت المصلحة بالاشراف على تنظيف الخزان الرئيسي لصيف بقاعصفرين وتعقيمه ، كما اعلمت رئيس بلدية سير ، لان مياه الشفة ملحقة بالبلدية ، بان المصلحة جاهزة للقيام بعملية تنظيف الخزان التابع للبلدة ، كذلك المسؤولين في مياه زغرتا — الزاوية ، ومياه البترون .

● كيف تواجه المصلحة الضغط السكاني الذي تشهده مدينة طرابلس خلال هذه الفترة ؟ وهل لجأت الى تقنين المياه في بعض الاحياء من المدينة ؟

□ لا خلاف بان يوجد ضغط سكاني في طرابلس والميناء والقلمون الا ان المصلحة جهزت نفسها ، لتحمل اكثر من هذا الضغط ، وفي حال زيادة الكثافة السكانية عن الوضع الحالي فاننا جاهزون لتجهيز بئر اخرى من الابار السبع المحفورة في انحاء مختلفة من طرابلس ، بحيث يعطي حوالي ٧ الاف متر مكعب من المياه يوميا .

واضاف ، ان وفرة المياه الموجودة حاليا تكفي لمنع وقوع الشح الذي يدفع لاجراء عملية التقنين .

● ما هي العراقيل والصعوبات التي تواجه المصلحة اليوم وتعيق الاستثمار الصحيح في المستقبل ؟

□ ان مصلحة مياه طرابلس وعكار والمنية اثبتت خلال الاحداث الماضية بانها جديرة بان تتحمل مسؤولياتها دون وصاية شديدة ، وتكاتف العمال والمستخدمين مع ادارتهم ، وتواجدهم المتواصل حتى في اصعب الظروف الامنية ، لشعورهم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم ، كان له الدور الرئيسي في مواصلة تامين المياه للمواطنين وبكميات وافرة .

واضاف المهندس شفيع علم الدين قائلا : لا شك بان التعقيدات الادارية الروتينية التي تجاوزناها خلال الاحداث نظرا لانقطاع المواصلات عن العاصمة هي من الاسباب الرئيسية في وضع المصلحة امام صعوبات وعراقيل هي بغنى عنها ، لان الممارسة اليومية للعمل الفني التقني المتصل مباشرة بالمواطنين كالماء والكهرباء يختلف كثيرا عن الاعمال الاخرى ، البعيدة عن العاصمة التي تتطلب ابداء وجهات النظر التي قد لا تتلاءم شكليا وقانونيا مع مقتضيات المصلحة وحركة سير العمل فيها .

وتابع قائلا : لقد اشرنا في عدة تقارير رفعتها الى المسؤولين في وزارة المالية ، الى ضرورة اعتماد اللامركزية في شؤون المياه لكي يتسنى للمصلحة تامين استمرارية العمل بشكل منتظم ودون التعقيدات الادارية المتبعة .

وختم قائلا ، وقد لقيت هذه المقترحات التجاوب من محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ، الذي وعد بنقل هذه المقترحات للمسؤولين ، باعتبار ان الدولة كانت مزمعة على توحيد مصالح ولجان مياه الشفة في مصلحة واحدة في كل المحافظات .

بشتفين مدرستها ضائعة بين مصلحة التعمير ووزارة التربية

■ منظر عام لبلدة بشتفين ■

■ سمر جعفر ■

بشتفين — من زاهي بركة:

بلدة فوق جسر القاضي في سفح جبل شامخ ، تملاه اشجار الزيتون والصنوبر والسنديان ، طريقها من قبرشمون — جسر القاضي ومنها يصل الى بيدر الرمل اي طريق الدامور — بيت الدين . تعلو عن سطح البحر ٤٥٠ مترا ، وتبعد عن بيروت ٤٠ كيلومترا عائلاتها ضو ، جعفر ، فياض ، عكر ، شهيب وازرافيل .

مناخها صنوبري ، تنتج الزيتون ، معاصرها تقطر ١٠٠ طن سنويا هذا في سنوات الحمل ، وتقل النسبة اذا كان الحمل قليلا ، كما اشتهرت بانتاج البصل الابيض اذ تنتج منه مئتي طن سنويا ، وللفواكه حصة لا بأس بها فهي تنتج الدراق والاجاص والسفرجل، مياه ينابيعها متوفرة للري وهي عين الحلالة عين الضيعة وغيرهما .

الاباء والاجداد اعتنوا بالارض ، فكانت زراعة الخضار الصيفية والشتوية مشهورة بجودتها وذلك بفضل سواعد اهاليها ، اما منذ عشرين سنة بدأ الشباب باهمال الارض والتوجه الى الاعمال الصناعية والسفر الى البلدان العربية،كما ان في بشتفين اليوم حركة صناعية منها عدة مصانع — للنقولات — اي الكراميل — والبزورات توزع الانتاج شبكات من سيارات تجوب جميع مناطق الجبل يبيعون انتاجهم بالجملة والمفرق، كما ان في البلدة مصنعا لحياكة العباءات والاقمشة له شهرته في لبنان واوروبا .

رئيس البلدية السيد فؤاد جعفر يقول : قبل كل شيء لا بد لي من الاشارة الى ان اهالي البلدة المتعايشين كعائلة واحدة ، يعتمدون على انفسهم اجمالا في العمل والانتاج ، وكثيرا ما يقومون بترميم الطرقات وتنظيم شؤون البلدة التي تقع عادة على عاتق الدولة .

وشكا السيد جعفر الطريق المتفرعة من بشتفين نحو ديركوشه — الكنيسة — عميق ، هذه الطريق محفرة ويصعب سلوكها بسبب ضيقها وقال طالبنا المسؤولين لتحسين اوضاعها بتوسيع المنعطفات وترميم الحفر دون جدوى ، وقال ان هذه الطريق مهمة بالنسبة لنا للوصول الى نبع الصفا وطريق دمشق في المديرج .

واشار السيد شاهين ضو الى الايجابيات بقوله : ان الكهرباء مؤمنة طوال فصول السنة ، والهاتف مؤمن ايضا وبشتفين مرتبطة تلفونيا مع سنترال دير القمر ، كذلك المياه فانها متوفرة من مصلحة مياه الباروك ولا شكوى لديهم غير ترميم الطرقات وتوسيع المنعطفات .

قصة مدرسة

وفي البلدة مدرسة رسمية تحتاج الى صيانة بعد ثلاث سنوات من الاهمال ، ولهذه المدرسة قصة : الارض لمصلحة التعمير والبناء اقامه الاهالي منذ عشرين سنة والبلدية تزيد عليه البناء سنة بعد سنة نسبة للحاجة الملحة ولكثرة التلاميذ ، وللآن لم تقم وزارة التربية بتسلم المدرسة وتحويلها باسم الدولة . ومنذ سنة اعلنت البلدية بانها لا تنفق قرشا واحدا على المدرسة لانها لا تعرف من هي الجهة المسؤولة عن المدرسة ؟ فهي ليست للتعمير ، وليست للبلدية وبالتالي ليست حتى الان لوزارة التربية . كما طالب الاهالي بفتح ثانوية في بشتفين تضم تلاميذ البلدة والجوار الذين يذهبون للعلم في بعقلين وعاليه وبيروت .

وشددت الانسة سمر جعفر على وزارة التربية لكي تهتم بهذا الموضوع التربوي الملح لانها في حال فتح ثانوية في بشتفين ، يستفيد منها طلاب البلدة وبلدات دير كوشه ، عميق ، الكنيسة، كفرفاقود ودير بابا وغيرها من البلدات .

في محترف الشيخ فياض

وننتقل في البلدة الى منزل الشيخ الفنان المبدع محمد سعيد فياض الذي حول قسما من داره الكبيرة الى مصنع يدوي للمنسوجات ، يستقبلنا الشيخ مرحبا ثم يدعونا الى المصنع : مصنع يدوي فيه ثلاثة انوال يحيك عليها بالمكوك اجمل انواع العباءات بعضا منها ما يلبسه رجال الدين الدروز وبعضها الاخر للسيدات ، وبامكان الشيخ الفنان ان يصنع — نقشات — جميلة وبالوان متناسقة ، وبالاضافة الى العباءات يحيك المنسوجات الصوفية والحريرية التي يصنعون منها الفساتين ، كما يحيك — البسط — الذي يفرشونه بالجبال في الشتاء في قاعدة البيت كذلك البردايات .

الشيخ ضو يقول ان مهنة الحياكة في منزلهم بدأت منذ اكثر من مئة سنة عندما كان والده الشيخ سعيد ضو ينتج على النول البسط والعباءات ، واستمر الاب اكثر من خمسين سنة ينتج ويبدع ، وتعلم الابن — الشيخ محمد — المهنة عن ابيه فطور الانتاج اكثر وله اليوم ٤٢ سنة يعمل في هذه المهنة بكل نجاح .

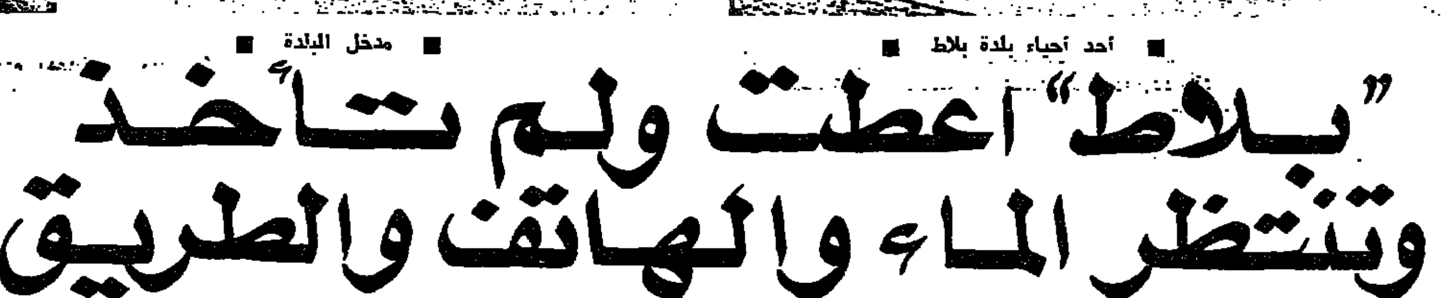
نسأله عن تصريف انتاجه فيجيب : اكثر الانتاج يباع في لبنان وقسم منه يصدر الى الخارج بناء على طلبات تاتينا من فرنسا وانكلترا والهند والمانيا الغربية والولايات المتحدة ،

— البقية على الصفحة ٩ —

■ مدخل البلدة ■



■ أحد أحياء بلدة بلاط ■



"بلاط" اعطت ولم تأخذ وتنتظر الماء والهاتف والطريق



■ تحدي مدارس بلاط ■

جبيل — من نخله مرعب :

«بلاط» بلدة جبيلية تعتبر امتدادا ديمغرافيا لمدينة جبيل على طريق طرزيا — عنايا القديمة . مختاريتها وتوابعها بما فيها قرطبون ومستيتا ، تمتد من شاطىء البحر الرملي بالمحلة المعروفة بالعجالة حتى ارتفاع ٧٠٠ متر عند حدودها الشرقية في محلة درجة قرنيا مما يتيح لسكان البلدة التشتوية الاصطياف في بلاط العالية .

يبلغ عدد سكانها حوالي سبعة الاف نسمة موزعين في احياء البلدة المتعددة . يحدها غربا البحر ومدينة جبيل ، جنوبا نهر « ساقية الفيدار » شرقا درجة قرنيا وبشلي والجليسة ، شمالا كفرزبونا ومهرين وقصوبا . وذلك ما يدل ان لبلدة بلاط مساحات شاسعة من الاراضي التي بدأت تستعمل تلالها وهضابها لبناء وحدات سكنية نموذجية تحت اسم ساحل بيبلوس .

وتسمية بلدة بلاط عائدة الى اجتهادين . الاول : يعتبر بان ملوك جبيل في التاريخ القديم كانوا يتخذون من البلدة مقرا للبلاط اي الحاشية والاتباع ويدل على ذلك بقايا اثرية في حرش بلاط الصنوبري التواويس .

اما الاجتهاد الثاني فهو وجود صخور مسطحة بجوار كنيسة بلاط الاثرية وتسمى البلاطات ويمكن للقاصد ان يراها وهي كثيرة . ولا يعرف ايهما هو الاصح .

تاريخ بلاط

وللتحدث عن تاريخ وجود بلدة بلاط استعنا بجمع المعلومات بالسيدين كمال الدحداح وكليمونصو فرح . فقيل لا بد من الرجوع الى المباني التاريخية ولا سيما كنيستها الرعائية مار الياس التي تدل من خلال انواع حجارتها والكتابات الموجودة على اعتابها ان عدة حضارات مرت من هنا . فهناك كتابة ترجمها عالم اثار سابق في جبيل يدعى — مونتي — بما يلي : هذا المعبد شيد اكراما لتيتوس بطل حرب الشرق وهذا ما يدل ان تاريخ بلاط بدأ بالقرن الاول بعد المسيح . كما مرت عليها الحضارات الرومانية والبيزنطية والفتوحات العربية.

رغم ان هناك صعوبة في تحديد تاريخ قدوم كل عائلة من العائلات الموجودة في بلاط يمكننا تسمية بعضها واماكن نزوحها : عائلة الدحداح وقد نزحت من عرمون كسروان ، وعائلات قصيفي قوبا ، ضاهر وقد نزحت من اهمج وعائلتي فرح ومحفوظ اللتان نزحتا من بزحل ودريا في بلاد البترون . كما ان هناك عائلات رزق وزغيب والحسيني والعتيق ودياب وغيرها ممن كانت اصلا في بلاط او في جوارها .

ويقول الاب الياس لامنتي عن معبد مار اليان الاثري بنيت كنيسة مار اليان بحجارة هيكل قديم حيث تظهر في الجدران قطع تماثيل رومانية وكتابات يونانية يستدل منها ان الهيكل القديم كان على اسم الاله الاعظم « البعل ». ولهذه الكتابات تاريخ يقضي باعتبارها كاقدم الكتابات اليونانية في لبنان ، فانها ترتقي الى سنة ١٩ ق.م وفيها ايضا مدافن قديمة منقورة في الصخر اجملها الواقعة في غربها وهي عبارة عن ستة اجران متشابهة الشكل غاية في الاحكام نقرت في الصخر بعد قطعه وتسويته . وطالما وجد اهل بلاط قطعا من الاثار متناثرة في حقول البلدة ، فالمكان لقربه من جبيل غني بها (فوزي سابا) .

منتجات البلدة

اهم منتوجات بلاط الزراعية : البطاطا واللوز والزيتون والدواجن . اما المراكز الصناعية فهي كثيرة وبدأت تتطور وتمتد ، منها مصانع القساطل والفخار ، ومصنع لاكياس الورق واخر للكوتشوك وهناك معمل المفروشات والالمنيوم والحجارة .

اما الحركة العمرانية فقد انطلقت في مطلع السبعينات حيث ارتدت الطابع المتزايد في بناء المساكن ، فنشط قطاع البناء بشكل ملحوظ لاحتواء الكثافة السكانية التي نجمت عن اتخاذ اهالي بعض قرى جرود جبيل من بلاط مقرا شتويا لهم . ويرافق حركة العمران هذه ، حركة مقابلة في مجال تجارة الارض والعقار ، وخصوصا وان بلدة بلاط فيها مساحات شاسعة خالية في ماهولة تتخللها اجمل الروابي الصالحة للبناء . وهنا لا بد من ان نذكر مشروع تجمع الوحدات السكنية في محلة ساحل بيبلوس في بلاط ، ويتراوح سعر متر الارض في بلاط ما بين ٣٥ و ٨٥ ليرة وذلك نظرا لموقع العقار ومدى امكانية الاستفادة منه للبناء .

النشاطات الاجتماعية

ونشاطات بلدة بلاط الاجتماعية تنطلق من الوضع التربوي والرياضي اذ ان طموح اهالي البلدة يتحدى الاهمال الرسمي ويفوق نشاط القطاع الخاص التربوي ، وقد بلغ مجموع مدارس بلاط بين خاصة ورسمية ٦ مدارس تركز بشكل خاص على مدرسة دار العمال المهنية الفريدة من نوعها في المنطقة التي تفتح ابوابها للناشئة في بلاط وجبيل وجوارها للتخصص في عدة ميادين فنية ومهنية تفتح للطالب المتخرج منها افاقا رحبة للعمل وكسب العيش .

ويرفع اهالي بلاط صوتهم للاجهزة التربوية المختصة لمد يد العون لهذه المؤسسة الرائدة في المنطقة لكي تمضي قدما في تامين هذه الحاجة التربوية .

وهناك مشروع تربوي حديث قيد الانطلاق يعتبر ايضا فريدا ومن مميزات بلاط التربوية وهي حديقة « الاطفال النموذجية » التي تشمل دار حضانة لتستقبل اطفال الامهات اللواتي يساعدن ازواجهن في الاعمال .

النشاط الرياضي

ولبلاط ناديها تحت اسم « نادي الشبيبة العاملة الرياضي » الذي تاسس في مطلع السبعينات بهمة شبابه التواقين الى التقدم والتنمية وبفضل سهرهم ومثابرتهم . وقد توصلوا في فترة وجيزة لان يصلوا الى مصاف الاندية المتفوقة المرشحة لاحتلال مراكز في الدرجة الاولى في لعبة الكرة الطائرة .

ولقد ذهب اعضاء النادي الى ابعد من ذلك حيث توصل النادي الى سد بعض الفراغ في الخدمات الاجتماعية الناجمة عن عدم وجود بلدية . فالنادي يهتم بشؤون النظافة العامة واقامة المهرجانات التمثيلية والشعرية وتشجير البلدة ، وتعريف سائر قرى المنطقة على بلاط من خلال المباريات اللاحقة والانتصارات التي حققها في المجال الرياضي .

تعتبر بلدة بلاط ان كل مطاليبها محقة وتطلب من الدولة تحقيق ما هي محرومة منه ، خصوصا وانها امتداد لمدينة جبيل فيجب ان يتوفر لها بعض ما توفر للمدن وبالاخص الطرقات . وهنا لا بد ان نذكر ان ثمة مرسوما صدر منذ اكثر من عشر سنوات يقضي بتوسيع طريق جبيل طورزيا ، وشق طريق جديدة وحديثة بين جبيل وطورزيا وهذه الطريق تمر في بلاط لان الطريق الحالية ضيقة اذا ما قيست بتزايد السكان وحركة السير المتواصلة .

والمطلب الثاني الذي تذكر فيه بلاط المسؤولين ، هو تنفيذ مشروع جامعة علوم الانسان في ساحل بيبلوس التي تحدثت عنه الاجهزة المختصة في منظمة اليونسكو العالمية وحتى الان لم يبدأ العمل فيه .

اما المطلب الاخير فهو لا يقل اهمية عن المطلبين السابقين هو تقوية كمية المياه المخصصة لها ، وزيادة عدد خطوط الهاتف ، وشق الطرقات الداخلية بين الاحياء نظراً لعدم وجود بلدية .

حركة عمرانية ناشطة في صيدا وارتفاع هائل في اسعار الاراضي

■ بناء ضخم في صيدا ■

صيدا — من مراسل «الانوار»:

النهضة العمرانية والاقتصادية التي تشهدها عاصمة الجنوب اليوم ، دفعت بالكثيرين من الفعاليات الاقتصادية الى العمل في عاصمة الجنوب ، مما ادى الى تنافس كبير في عمليات البناء القائمة على قدم وساق في صيدا هذه الايام والتي ادت بالتالي الى ارتفاع غير معقول باسعار الاراضي .

وقد اصبح سعر المتر في وسط الحي التجاري بصيدا يباع باكثر من عشرة الاف ليرة ، بينما كان لا يتعدى الالف ليرة . وارتفع ثمن متر الارض في المناطق التي تبعد عن صيدا بين ٣ — ٤ كيلومترات الى اكثر من ٦٥٠ ليرة بعدما كان لا يتعدى الـ ٣٢ ليرة لبنانية .

وهذا التهافت على شراء الاراضي ادى الى انتعاش في حركة البناء بحيث تشهد صيدا والجوار حاليا اكثر من ٥٠٠ ورشة بناء موزعة بين الاسواق التجارية والضواحي .

الا انه رغم الازدياد الملحوظ في عمليات البناء في صيدا والجوار ، فان التهافت على شراء المحلات التجارية والمنازل قد ازداد بصورة ملحوظة وادى هذا الازدياد الى ارتفاع ملحوظ في اسعار خلو المحلات التجارية بحيث انتقلت الاسعار الفاحشة من شارع الحمراء في بيروت الى شارع رياض الصلح بصيدا فاصبح اليوم خلو المحل التجاري في هذا الشارع يبلغ نصف مليون ليرة لبنانية بعدما كان لا يتجاوز الخمسين الفا منذ ثلاث سنوات .

ومهما يكن ، فان عاصمة الجنوب مقدمة خلال السنوات القادمة على ارتفاع ملحوظ في عدد السكان مما يدعو المسؤولين الى ضرورة تامين العمل في اقامة اوتوسترادات ومشاريع حيوية كاعادة توسيع مرفأ المدينة الذي يعده الجنوبيون عامة والصيداويون بشكل خاص المطلب الحيوي الوحيد لانعاش المنطقة .

اجراءات لتأمين المياه في البترون

اتخذت ادارة استثمار مياه الشفة في البترون اجراءات وتدابير تهدف الى تامين توزيع المياه على المشتركين في المنطقة .

وكانت هذه التدابير قد اقرت في اجتماع عقد امس الاول وضم رئيس اللجنة السيد جان خوري وكبار موظفي المصلحة وعناصر من الجيش اللبناني ، وقد توزعت الفرق لمتابعة التنفيذ وهي تعمل على تعيير الخزانات وصيانتها وتعيير عيارات المشتركين واصلاح خطوط الشبكة والغاء خطوط التهريب المركبة من الخط العام .

اجتماع العائلات المحمدية في منطقة جبيل

تداعت العائلات الجبيلية المحمدية لاجتماع طارىء لدراسة اوضاع بلاد جبيل من النواحي الامنية والسياسية بعد التطورات التي شهدتها المنطقة في الفترة الاخيرة .

وعقد الاجتماع في حسينية الليلكي بحضور ممثلين عن العائلات وجرى نقاش لاوضاع منطقة جبيل انطلاقا من ضرورة توفير الامن الشامل لكافة ابنائها في اطار المصلحة الوطنية اللبنانية العليا ووحدة لبنان ارضا وشعبا .

الثقافة

سينما

عاشق الهدوء اندريه دليفو ذات ليلة في قطار

عمره الفني خمسة عشر عاما . من مواليد ١٩٢٦ ولد في لوفين .. بالقرب من بروكسل ، عدد افلامه لا يزيد عن عشرة . الا انها تتميز بالجودة والتقدم في الفكر وفي التكنيك السينمائي .

الشعراء والحلم

ما هو الشعر ، وما دوره في العالم الصاخب، هذا العالم الصناج ، حيث يضيع الانسان بين دخان الضغائن والتصارع . ترى هل بدأ الشعر يحتضر ، هل بدأ ينحسر أمام مد العلوم التي تدرس المادة وتسيطر عليها ؟ هل فقد الشعر وكل ما ينتسب الى أسرة الحلم معناه في هذا العصر الواقعي ؟

اسئلة قارسة كبرودة الموت تطوق اصابعنا وقلوبنا التي ترتعش أمام الاحساسات الرفيعة ، امام الشعر .

ليس الشاعر وحده الغريب ، بل الانسان ايضا . الانسان غريب عن نفسه . الانسان العادي الذي نقابله في كل مكان ، في الجامعة، في الشارع ، في الترام . هذا الانسان الذي يعيش حياة سوية ، منتظمة ، يجهل الانسان الذي فيه . يجهل انه مبطن بانسان آخر ، او مسكون بانسان آخر ، او على الاصح ليس سوى اناء لذلك الانسان الاخر ، والذي يقرع في الاعماق كنواة دفينة ومجهولة . ويعيش غريبا محاصرا ومحاطا بالظلمات .

اتساءل فيما اذا كان التعرف الى القمر افضل او اهم من التعرف الى هذا الانسان المجهول الخبيء ، الذي يرسم سلوكنا ويكمن خلف افعالنا . هذا الانسان هو المعرفة التي يستهدفها الشعر .

الفن عامة والشعر خاصة هو الضوء الذي يلمع الى دخائل هذا العالم في حركته الداخلية، وفي التقائه مع الكون ، فما هو الشعر الان؟

الشعر هو النشوة التي سمرت مدام كوري الى مختبرها سنوات طويلة في شغف مجنون بالكشف . هو الذي دفع داروين للطواف في العالم ، في وصال مع الاشياء والاحياء . هو الحريقة التي تأججت في صدر كريستوف كولومبس وجعلت عينيه تثقبان الافق صوب العالم المجهول ، فراح يطارد الشمس ليطفىء حريقته على حافة العالم القديم المنتهك الاسرار ليولد في عينيه كون آخر . ألم يكن الشعر هو الذي وقف بسقراط امام طغيان الجمهور وفي الطرف الاخر حيث الحقيقة المنبوذة ؟ ألم يكن الاحلام التي ألهبت قلب الاسكندر حتى ضاقت به آفاقه ؟ وهل كان المتصوفون شعراء بمحض الصدفة ؟

في كل حدث علمي او تاريخي جانب من الشعر . الشعلة الخفية التي تؤجج العقل الانساني هي مادة الشعر . صحيح لم يترجم الجميع الشعر او الحلم الذي عاشوا ، لانهم استهلكوه . الذين ندعوهم شعراء هم الذين قبضوا على هذه المادة وراوها لغة . وبذلك اوجدوا لهذه الكشوف طريقا الى مدارك الاخرين .

د. ص


■ انوك ايميه : ذات ليلة



■ مع ايف مونتان ■

اندريه دليفو ، المخرج البلجيكي ، الحائز حتى الان على اكثر من ٢٥ جائزة دولية بين أوروبا وامريكا واسيا ، بينها : جائزة لويس دي لاك ، عن فيلمه موعد في بريه ، وجائزة النقاد في فرنسا عن فيلم ذات ليلة .. في قطار الذي مثلته انوك ايميه مع ايف مونتان ، وثلاث جوائز من برلين وبروكسل عن فيلمه الرجل الذي حلق شعره ... واندريه دليفو ، بدأ حياته في بروكسل ، ودرس اللغات في جامعة بلجيكا ، وعمل لفترة كمدرس لغات وبدأ حياته الفنية كمخرج في علم ١٩٦٣ ...

يقول اندريه دليفو :

السينما هي مرآة العصر ، بكل ما في العصر من قيم وافكار واخلاقيات . فاذا كان الكتاب صورة للعصور في الماضي ، فالسينما تحتل المكانة نفسها او اكثر ، الان ، وفي المستقبل ... وهي خير وسيلة للتعبير ونقل الافكار . وانا اجد نفسي عن طريق الشاشة ، وتلح علي ، دائما ، الافكار التي تتعلق بداخل الانسان ، في العواطف .. في الحب في مطامحه وصراعاته ...

ودليفو ، لا يؤمن بالسينما التقليدية ، ويرفض رفضا باتا السينما المدرسية ، ويقول :

لما كانت السينما مرتبطة بروح العصر ، فانها تعرض للافكار من منطلق حدثي ، لذلك انا ارفض مقدمات الدراما العادية او مقولات الحدوتة . فالسينما ليست عندي ملا للفراغ بالدرجة التي هي محاولة للمناقشة والحلم والرؤية في نور الظلام ان صح هذا التعبير . فانت عندما تطفىء الانوار ، وترى فيلما ، فهذا يعني ، ان النور بدأ يتقد ، وتتضح الرؤية على الشاشة ... وفي حياتك العادية .. وداخلك الانساني لا يخضع للمقولات التي تعودنا ان نقرا عنها في الكتب والروايات انه يخضع لمتطلبات العصر وحداثة الحياة .

انك تحيا في زمن قد لا تتحدث فيه طوال النهار الا بضع كلمات ، ولا تتم الاشياء في مكان ودورة متسقة ولا بد ان يعطى هذا انعكاساته على الشاشة لتكون الرؤية الصادقة أمامك وعلى العموم انا لست من المهتمين بما يجري خارج النفس من اشياء .

انا مهموم بعواطف واحزان وحسرات ودموع وضحكات الانسان ... مهموم بداخل الانسان اكثر من خارجه .

ذات ليلة

واذا كنت قد رايت فيلم (ذات ليلة في قطار) لاندريه دليفو ، الذي مثلته انوك ايميه مع ايف مونتان ، تحس بمدى احتفال دليفو بالعواطف الانسانية الدقيقة ، وبداخل الانسان ، وبهموم الانسان وضعفه وحيرته وتكاد تكون رؤيا الفيلم ، ككل حلما ... فكادرات الفيلم ومناظره ، معظمها ، تبدو في رؤية مغبشة « فيلية » ، لتضفي جو الغموض والحلم على الفكر والرؤية المقدمة . فاندريه دليفو ، يرى أن الالوان المستخدمة ينبغي ان تبتعد عن الالوان الزاعقة او الصارخة فـ (التونات) المستخدمة في فيلمه ، تاخذ طابعا وجدانيا ، وتعطي البعد الحسي والانطباعي بالاشياء .

يقول اندريه دليفو :

اللون الصوري في الكادر السينمائي وفي المناظر بشكل عام ، ينبغي ، ان يضفي معاني درامية بذاتها ، تشارك بشكل او باخر في خلق وتجسيد المعاني الفكرية والفلسفية للفيلم ... وانا لست من المؤمنين بالكادرات او المناظر العادية او المدرسية ، بقدر ما انا مشدود الى وجدانية الحالة التي اطرحها في فيلمي .

واندريه دليفو ، يحب أن يتعامل مع ممثلين بذاتهم ، ومن احب الممثلين والممثلات الى قلبه كما يؤكد :

□ من النساء اختار جان مورو ، وانوك ايميه ، وآني جيراردو ... ومن الرجال اختار ايف مونتان وميشيل بيكولي والان ديلون وجان فيليب لو وماستورياني ...


■ اندريه دليفو : السينما وروح العصر ■

ثلاثة افلام

واندريه دليفو ، يتجه الان الى اخراج ثلاثة افلام تصور العواطف وداخل الانسان الاوروبي في الثمانينات من خلال فترة زمنية طوال عشر سنوات ومن خلال احداث تدور بين بروكسل وبون وروما ومدريد وجنيف .

اندريه دليفو ، لا يعمل بسرعة ، وليس ميالا الى الحديث بكثرة ، وهو عاشق للهدوء يهرب من الصخب والضجيج ... ومغرم بموسيقى سترافنسكي والجاز وديبوس وتشايكوفسكي وفاغنر .

ويحب قراءة الشعر والرواية وعلم النفس .. واحيانا يحن الى قراءة التاريخ . لذلك ليس غريبا ان يكون بين اهتماماته السينمائية التي شغلته لفترة ما فيلم من «الفلاندرز» في اوروبا .

عبدالمنعم صبحي

قضايا

الخرافة في ادب السنغال سنغور جسدها بالماء والنار

ليس جديدا القول ان بلاد السنغال منبت للادب والشعر ورئيسها ليوبولد سنغور يعتبر اليوم من كبار شعراء العصر الحديث ، وهو باعث « الزنجية » على انها قضية حق وعدالة ووجدان وهذا ما يطمح اليه كل ادب انساني في العالم . كما انه ليس غريبا ايضا ان تكون الخرافة — الخرافة الشعبية — في اصالة الادب السنغالي . لان الخرافة هي اساس كل ابتكار انساني ، وهي « التعبير عن الحدس السريالي للطاقات الباطنية الخارقة وجهود كل المخلوقات » . وهي العنصر المحرك للابداع والخلق نستطيع بواسطته ان ننقل الى واقعنا كل الاشياء التي لا تدركها حواسنا ولا تخضع لمراقبتنا . وكذلك كان الانسان الزنجي الافريقي لا يدنو من الشيء المراد معرفته او صنعه الا وقد سبق ان احبه كثيرا ، لانه لا يعير اي اهتمام للظاهرة الاسمية لذلك الشيء ، بل يعتني بما في اعماقه من مكونات حيث تحمل كل واحدة منها معاني عميقة تزيد الشيء قداسة .

ومن نظرة الانسان الزنجي لذلك الشيء تنشأ الخرافة ، مثال ذلك : « الماء لا يغسل الاشياء بل يطهرها » و « النار لا تثير انتباهنا بما لها من قوة هدامة ، ولكن بلونها وحرارتها » ، فنحن عندما نحيط الشيء او المادة بهالة من القداسة فمعنى ذلك اننا نعطي لكل منهما اوصافا رئيسية لاستعمالها ، وقد يكون عملنا هذا حركة يومية عادية تحدد موقفنا امام الطبيعة ثم يدخل اخيرا في حيز الوجود ، على ان الانسان الزنجي الافريقي يجمع في نفس الحركة الغنائية الآلة والماء والحجر والنار ، اذ ندرك في سهولة تاويله للكون وما يقدمه للحياة من معنى . فهو يعيش الحركة في اعماقه ويحدد نفسه بالنسبة الى الطبيعة حيث يتسرب الى جزئياتها ، ولن يحرك سجيته تراكم هذه المواد الطبيعية بل معرفته السريالية لها التي تدفعه الى التعبير عن اضامينه بالقلب والكلمات .

« اقول وقد اوقف القمر سيره
وضارب « التام تام » يرفع ساعده
وجموع من الفتيات قد جثمن
اقول :
والنجوم قد اخترقت جبيني بنظرتها القوية
انظروا !
هي ذي السحب تفترق
فالميدان لي .
« كومباينغ » اميرة المياه
الارض باردة
والكون ينصت الينا
اقول !
محياك فوق مياه « ندار »
وشعرك الناعم على حافتيه
ويدك الطويلة كئيبة « تكلام » الذهبية
فوق سياج « ندار »
« كومباينغ » بنت المياه
من «يسنخمار» الى « ندار »
تحكمين قلوبنا
وانا خادمك القبك
اميرة احلامي »

اناشيد العذارى

في هذه القصيدة يحدثنا الشاعر السنغالي عن الفكرة التي ينسجها الشعب حول دوران القمر. فمن طلوعه الى سقوطه نراه وقد تبعته الوف من الفتيات ارتدين ملابسهن الفاخرة وفي مقدمتهن جماعة من ضاربي « التام تام » ، وبينما القمر الساطع يسير في هدوء تصدح في الارجاء اناشيد العذارى . فهذا النوع من الحفل نشاهده ليلة الزفاف حيث تساق الفتاة الى بيت زوجها في موكب حافل محملة بالحلى والجواهر يحيط بها عمها وصديقاتها .

« تطلعت الى الافق طول الليل والنهار
ثم رافقت الشمس الى مسكنها الاخير
ونظرت الى الافق الساطع ثلاثة ايام
اين انت يا قمري
يد الخالق تحفظك
انت بعيد ، وفؤادي صار مغموما
انا نجمك يا قمري
لقد انطفأ نوري
وتأخرت عن قدومك » .

■ الرئيس سنغور : الماء لا يغسل الاشياء ... ■

تخليد الموتى

كانت هذه الكلمات فحوى رسالة سطرتها الفتاة الى خطيبها ، وفي وسعنا ان نلمس الصور التي جاز بها القمر على شاعرتنا التي تشعر بعلاقة متينة تربطها بهذا الكوكب ، وكانت هذه الصور مجرد نقل « حقيقة سريالية » في الحياة اليومية ، ووجود مثل هذه العناصر في حياة الانسان الزنجي الافريقي انما هو نتيجة ظهور مجموعة من التقاليد الحية نشأ عنها اسلوب كان اكثر تألقا في التمر نفسه . وهذه العناصر تحدد موقف الافريقي من الطبيعة ومحتوياتها ، فهو اتصال دائم لا تنفصم روابطه رغم الموت ، بل يشتد في العالم الاخر ، لان الموت في المجتمعات الوثنية لا يعتبر نهاية الحياة الانسانية بل يعمل افرادها على احياء موتاهم وتخليد ذكراهم :

« ان موتاكم لم يذهبوا قط
انهم في الظلال الساطعة
وفي الظلام الدامس
انهم لم يأخذوا التراب ملجأ لهم
بل هم على الاشجار المرتعشة
وفي الغابات التي تئن .
هم في المياه الجارية
والوديان الهادئة
وسط الجموع
لم يحتضروا بعد »

واذا كان الشرف هو بغية الانسان الزنجي الافريقي والشجاعة هي سلاحه فما ذلك الا لان اسلافه كانوا يحيون حياة مليئة بالاحداث يواجهون خطوبها دون ملل او تعب :

« انت يا جذور حياتي
انت التي نفثت الحياة في قبيلتي
اغمريني قليلا بقوة الاسد
وانبتي في صدري خصيلاته
انني اسمع زئيرك
يا أسد محتدي
فقوة القبيلة في ساعدي
انفخ جبروتك في اعماقي
فابن الانسان يترقبني »

ان هذا الدعاء صدر عن نفس شاب يريد مجابهة الحياة بعد ان جعل لنفسه بيتا يريد بناء صرح سعادته وهو مثال حي يساعد على التطلع الى جانب اخر من جوانب الخرافة . فهذا التعلق الشديد بالاسد يرمز الى القوة المتوازية والشجاعة البالغة لان الاسد هو سيد الغابة ، اشتهر بكرامته وموقفه امام اعدائه من الحيوانات الاخرى .

ان بعض هذه الامثلة التي عرضناها تكفي لان تقدم لنا صورة واضحة عن وجود الخرافة في الادب الشعبي السنغالي . فاذا اثبتنا عدم اتصالها بالحقيقة سخر منا الافريقيون ونعتونا بالضعف وفقدان الحواس التي تمكننا من ادراك الاشياء ، لان الخرافة عندهم تعبير صادق ، وهي ظاهرة تتجلى في المشاهدة والكلام . وهي اساس الشعر الحقيقي والرؤيا البعيدة حتى في ايامنا هذه .

جوزف صادق

شعر

صلاح عبد الصبور «حياتي في الشعر» من الطفولة اللاهية الى الرجولة الواعية

يرتبط كل شاعر ، في سنوات التكوين ووهم الخلود المبكر ، بعدد من الشعراء في بلاده وخارجها ، يقرا لهم الى ان تنمو كلماتهم في نفسه ، ويتعرف عليهم ، ويطلعهم على انتاجه الذي يكتب احيانا بمداد القلب .

في هذا اللقاء مع الشاعر المصري صلاح عبد الصبور ، يتناول علاقته بعدد من الشعراء المصريين الراحلين ، عبر لقائه الاول بهم في القاهرة ، وكلهم يعد علامة بارزة في حركة الشعر المصري الحديث ، الذي يقف صلاح عبد الصبور في قمته .

وتعد ذكريات صلاح عبد الصبور هذه المادة الاولية لكتاب جديد يؤلفه هذه الايام ، غير كتابه « حياتي في الشعر » الذي صدر في بيروت سنة ١٩٦٩ ، يطرح فيه صلاح عبد الصبور حياته النفسية والعاطفية منذ الطفولة اللاهية ، حتى الرجولة الواعية ، التي ترف بالحكمة ، وتنبض بالحزن والتجربة .

وذلك بقصد اكتشاف ابعاد جديدة لتجربته الشعرية الاصيلة ، رغم العوارض التي عاقت منها ، وبيان قيمها الفكرية المعاصرة ، التي تلقي بظلها الجسيم على معظم الشعراء في مصر ، من جيله او الجيل التالي ، الذي يعتبر في حساب الزمن الجيل الرابع .

يقول صلاح عبد الصبور عن الشعراء الذين تعرف عليهم وهو يتقدم للحياة الادبية بخطواته الاولى :

□ لا ازال اذكر حين التقيت لاول مرة بمحمود حسن اسماعيل . اذ جاءني صديق كان يعرف ولعي به ، وقال لي ان محمود حسن اسماعيل يجلس عادة على مقهى في ميدان الجيزة ، فاخذت معي بضع قصائد مخطوطة ، وذهبت مع هذا [illegible] وعد بان يقدمني [illegible] ونقدمنا منه ، [illegible] القصائد دون ان [illegible] عنا انصرافا مهذبا الى [illegible]

[illegible] محمود طه فقد وعدني الناقد [illegible] أن يقدمني اليه ، وكان [illegible] ، وحينما دخلت الى جروبي [illegible] لم اكن قد دخلت هذا المكان من [illegible] ، وبعد قليل سمعت بوفاة علي محمود طه ، [illegible] سنة ١٩٤٩ .

[illegible] الشاعر ابراهيم ناجي فقد عرفته معرفة طيبة [illegible] . وكان هو بطبعه ودودا متحمسا [illegible] وانشاده . يسمع للناشئين ، [illegible] شعره ، ويقرا لهم من ترجماته بما [illegible] منتهى السماحة .

[illegible] شخصية ناجي لا تتكرر بين الشعراء [illegible] وسماحتها ، وتخلصها من كل ما [illegible] من الاحساس بالزهو ، او [illegible]


■ صلاح عبدالصبور: اين قصتي؟ ■

الشر والسوء

● بعد هذه السنوات الطويلة في العالم الادبي ، ما هو موقفك من الحياة والثقافة ؟

□ موقف التسامح ، وينعكس هذا التسامح والرغبة في الفهم في قراءاتي ، فانا اقرأ امرأ القيس وأبا العلاء وايلوار وبريخت بالقدر من التقدير والمحبة .. وانا افهم في ادب المتشائمين والمتفائلين ، والمتكبين على انفسهم والمشغولين بمشاكل المجتمع .

اما في الحياة ، فانا لا اذين احدا الا الاشرار ، وفي هذا المجال فانني افرق بين الشر والسوء . ان من يدخل داري فيسرق من بعض متاعي رجل سيىء ، ولكن سوءه محتمل ، وله فيه بعض العذر .. أما الشرير فهو من يلحق الاذى بالانسان ، وبالانسانية .. هو من يضرب طفلا ، او يعذب انسانا في زنزانة ، او يكذب على شعبه وادع امين ..

الكفر والجنون

● من اي نبع اكتسبت هذه النظرة الانسانية ؟

□ اكتسبت التسامح من خلال النظرة الى سلوك الاخرين .

ان طبيعتنا قروية ، والقروي لا يتصور الناس الا على شاكلته . لو كان يلبس الجلباب ورأى رجلا يلبس السروال او البنطلون لثار ضاحكا ، وربما اتهمه بالجنون او الكفر ... وتنعكس هذه النظرة في شتى مجالات الحياة ، في الازياء والملابس . في العلاقة بين الرجل والمراة . في السلوك الاجتماعي . واخيرا في الراي والنظر الى الامور .

وقد حاولت ان اكتسب هذا التسامح لان التامل في الانسانية ، تاريخها وحاضرها .. يعلمنا هذا التسامح . ان اله الوثني هو الشجرة او السحابة .. ولكني احترم اعتقاده .

بيداء المفاضلة

● كيف تنظر الان الى تجربتنا الديمقراطية ؟

□ لقد تواطانا جميعا في فترة ما ، وادخلنا قراءنا في بيداء المفاضلة بين الديمقراطية السياسية والديمقراطية الاجتماعية ، ناسين انه ليس هناك الا ديمقراطية واحدة تعتمد على حق الجماهير في الكرامة والتعبير عن الراي ، والامان في ظل الدولة التي يختارونها .

المذاهب والافكار

● في ضوء هذا الفهم : كيف اهتديت الى موقفك ؟

□ لقد قادني هذا الفكر المتصل ، وهذه الاختبارات المتصلة ، الى اعادة ترتيب اولياتي .. الديمقراطية اولا ثم الاشتراكية .. العدالة اولا ثم النظام .. الانسان اولا ثم المجتمع .

واعود الى التفكير مرة ثانية واسال : ما الغاية من كل المذاهب والافكار والثورات والاديان والاكتشافات ؟ ان هذه الامور كلها ليست غاية في ذاتها ، ولكنها وسيلة .. وسيلة لتحسين حياة الانسان واسعاده وبث روح الكرامة في نفسه .. فاذا اهين الانسان في رايه وكرامته ووجوده ، فاي جدوى لكل الامور والكلمات .

الحوار الجاد

● الى اي مدى ترى ان الواقع العملي قادر على فرض هذا المفهوم ؟

□ من العسير جدا ان تثير حوارا جادا وصادقا ونزيها في بيئتنا العربية ، وقد يكون للظروف السياسية في بلادنا اثر كبير في ذلك الانحراف الخلقي الاثيم .

ولا أريد ان اكتم عنك أن ما حولنا من حياة كان يغري بهذا التفكير . كان في مصر ما عرف فيما بعد بسيطرة « مراكز القوى » ، وانا لا احب استعمال هذه الكناية عن عيب جوهري في النظام المصري في ذلك الوقت ، وهو عدم ايمان القائمين عليه بالديمقراطية .

ظواهر ادبية

● لم يبق غير سؤال واحد عن النقد بعد ان بدانا بالشعر ، واتجهنا للسياسة . الا ترى أن ممارستك النقد تجيء على حساب تجربتك الشعرية ؟

□ لا اعد نفسي ناقدا ، ولكني احب بين حين واخر ان ابدي رايي في بعض الظواهر الادبية . ومنهجي عندئذ هو منهج تكاملي ان صح التعبير .

نبيل فرج

مرايا وشبابيك
الفن الاميركي
في معرض المرآة

يقام حاليا في متحف نيويورك للفن الحديث معرض للتصوير الفوتوغرافي تحت اسم « المرايا والشبابيك — فن التصوير الاميركي منذ عام ١٩٦٠ » وهو أضخم معرض لهذا الفن منذ المعرض الاخير الذي اقيم عام ١٩٥٥ بعنوان « عائلة الانسان » .

ويوضح المعرض الذي يضم أعمال مائة من المصورين ، ان فن التصوير الفوتوغرافي يدور حول محور واحد له قطبان هما المراة وترمز الى القدرة على التعري الذاتي والاخر النافذة وترمز الى الاستكشاف او قطبا الرومانسية والواقعية .

الانسان العادي محارب الجديد العالم في الغد صورة عن الحاضر

قضيتان او مسالتان يمكن لنا ان نصفهما بانهما من العناوين الكبيرة التي عرفتها الحياة الثقافية في العالم الغربي ، وفي عالمنا نحن ايضا في هذا القرن ، هما مسالة التجديد ، او الحداثة ومسالة دور الكاتب .

لنتوقف قليلا عند واحد من الكتاب الجدد في المانيا ، هو الروائي ، ديتر فيليرزهوف والذي اصدر مجموعة من الروايات ، اشهرها « حدود الظل » ومجموعة نقدية فكرية ، اهمها الادب والتغيير ، و « الادب ومبدأ اللذة » . ولنتعرف الى رأيه في هاتين المسالتين .

يقول هذا الكاتب ، في حديث طويل اجراه معه الناقد يواخيم فورمان ، ونشرته مجلة « فكروفن » التي تصدر في المانيا : « ان الانسان العادي يحارب الجديد ، ويرفضه ، ويصده ، ويعتمد على ما كان يثق به ، بل انه قد يفضل كل سيئات الماضي على الجديد . لانما تبدو له افضل من الجديد الذي لم يتحكم فيه بعد .

ويقدم التاريخ امثلة على ذلك ، فلقد حاولت كل الحضارات القديمة عن طريق التحريم القوي والعقاب الصارم ، والتبريرات الخرافية ان تؤمن استمرار البقاء لبنياتها القديمة . ولذلك كانت التقاليد شيئا بالغ الاهمية . لانهم ارادوا تأمين المستقبل ، وضمان ان يكون العالم في الغد كما هو عليه اليوم ، وكما كان عليه بالامس ... »

وبالرغم من هذه الحقيقة والتي نلمسها هنا ايضا بالنسبة الى معظم الفنون التي حاولت ان تتجاوز صور الماضي واشكاله . فان ديتر فيليرزهوف ، يؤكد أن التوجه نحو التجديد ، هو من صلب العمل الابداعي .

يقول في ذلك : « لا اعتقد ان للادب اختصاصا عمليا . او انه يمكن ان يتدخل بشكل مباشر في حركة المجتمع ، ولكنه يمكن ان يقدم الحل كلما تعقدت المواقف السياسية والاجتماعية وظهرت الحاجة الملحة الى التغيير . انني اعتقد ان الادب ، بشكل عام ، هو السلوك الممكن الذي يسبق الحياة العملية او يجاورها ، وهو سلوك تدور فيه الامكانات المحجوبة في الحياة » .

الاشكال المختلفة

اما عن رأيه في دور الكاتب ، فيلخصه بقوله: « يتم تضييق مجال الكاتب بصفة مستمرة ، فما كانت تقوم به الرواية في الماضي من عرض وتفسير الحياة الانسانية انتزعته منها الى حد ما اشكال مختلفة من المعارف العملية ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس ، وبحوث السلوكيات . لقد بدأ كثير من الكتاب في الشك فيما اذا كان للتعبير عن خبراتهم الشخصية معنى اجتماعي . لذلك فهم ينحصرون في المنطق الخاص لاعمالهم الادبية وينتجون ادبا للادباء . او ادبا يعكس الادب ولا يعكس الحياة ، اي ادبا لم يعد وسيلة الاتصال لمعرفة الحياة .. لهذا يفقدون مجالهم وتأثيرهم الاجتماعي بصورة متزايدة . ويحاول البعض منهم ان يندمج في المجتمع ، وذلك عن طريق التضامن مع مجموعة سياسية ، ويعتبر خبرته الذاتية شيئا قليل القيمة من الناحية الاجتماعية ، فلا يكتسب الا ادب الدعاية السياسية .

اما رسالة الادب الحقيقية في رأيي فهي : تجديد وتعميق ادراكنا للحياة ، وهو عمل يبدو من الصعب دائما تبريره » .

اما عن روايته « حدود الظل » فالموضوع الرئيسي الذي تتناوله كما يوضحه الكاتب نفسه فهو نشأة الوهم بالاضطهاد . وهو ما يمكن أن نعتبره علاقة مرضية بين الفرد والمجتمع . فالشخصية الاساسية في الرواية يمثلها رجل اخفق في صراع الحياة ، وهو يحاول بعد ذلك الاخفاق ان يؤدي الواجبات الاجتماعية المتوقعة منه بطريقة غير مشروعة » .

س. ص

خدم آرتو معذبون :

في ذكرى مرور ٣٠ عاما على وفاة كاتب فرنسا وشاعرها انطونين ارتو اصدرت دار النشر الفرنسية « غاليمار » الجزء الرابع عشر وقبل الاخير من الاعمال الكاملة للكاتب تحت اسم « الخدم والمعذبون » الذي لم ينشر من قبل حتى اثناء حياته .

وجدير بالذكر أن انطونين آرتو الذي ولد في مدينة مرسيليا في علم ١٨٩٦ وتوفي في علم ١٩٤٨ عرف بتعدد مواهبه في مجالات الادب المختلفة وهو الى جانب كونه كاتبا فهو شاعر وكاتب مسرحي ومخرج مسرحي ومن اشهر اعماله المسرحية « المسرح وبديله » . وكنا في صفحتنا الثقافية ، قد كتبنا عنه اكثر من مرة واشرنا الى العمل الجديد قبل صدوره باسابيع .

مساومات ومشاريع حلول وسط ترافق عملية انتخاب البابا

اذا كان التاريخ مرشدا فان مجمع الكرادلة السري الذي سينتخب خليفة البابا بولس السادس والذي سيبدأ في ٢٥ آب الحالي ، سيكون شاقا وغير مؤكد واحيانا متوترا .

ولا يعرف احد باستثناء المشتركين ما حدث بالضبط في اخر مجمعين انتخبا البابا يوحنا الثالث والعشرين في سنة ١٩٥٨ والبابا بولس السادس في سنة ١٩٦٣ .

لكن الانباء المتسربة توحي بان كرادلة عكسوا اصواتهم وساوموا وعملوا على ايجاد حلول وسط قبل اختيار خلفاء القديس بطرس .

وقد جرت عمليات جس نبض على موائد الغداء والعشاء التي اقامها المرشحون المحتملون او الكرادلة الذين ارادوا ان يلعبوا دورا استراتيجيا قبل بدء المجمع السري . لكن الخطوات الحاسمة اتخذت داخل المجمع نفسه.

وفي انتخاب البابا يوحنا كان هناك مرشحان قويان منذ البداية هما الكردينال انجيلو رونكالي بطريرك البندقية والكردينال بيتر غريغوري اغاتيان وهو رجل دين في الفاتيكان من اصل اميركي .

ويقول جيانكارلو زيزولا مؤلف كتاب « ما هي مزايا البابا ؟ » ان الامر احتاج الى ١١ اقتراعا قبل انتخاب رونكالي الذي حمل اسم البابا يوحنا.

ويضيف زيزولا قوله ان الكردينال رونكالي حصل في الجولة الاولى على ٢٠ صوتا من اصل ٥١ في حين حصل الكردينال اغاتيان على ١٨ صوتا . وحصل الكردينال جياكومو ليركارد وهو من « التقدميين » على اربعة اصوات في حين ذهب باقي الاصوات الى كرادلة اخرين .

ست جولات اقتراع

ويقول زيزولا انه بعد ست جولات اقتراع غير حاسمة تقدم فريق من الكرادلة المعارضين للكردينال رونكالي بينهم الكردينال يوجين تيسران بمرشح جديد هو الايطالي الويسي موسيلا في المساء الثاني من اجتماع المجمع . وحصل موسيلا على ١٢ صوتا وهبطت الاصوات المؤيدة للكردينال رونكالي من ٢٠ صوتا الى ١٥ صوتا .

ولكن بين الجولتين التاسعة والعاشرة يبدو ان القوى المعارضة للكردينال رونكالي والمؤيدة لكل من اغاتيان وموسيلا لم تتمكن من جمع اغلبية الثلثين اللازمة لانتخاب بابا .

وفي هذه المرحلة قرر بعض المحافظين وبينهم الكردينال الفريدو اوتافياني العمل لتأييد الكردينال رونكالي الذي قفز عدد المؤيدين له عندئذ الى ٣٢ صوتا او ٣٣ صوتا في الاقتراع العاشر.

واصبح بذلك المرشح الاوفر حظا ، وانتخب لمنصب البابا بحصوله على ما يتراوح بين ٣٦ صوتا و ٣٨ صوتا في الاقتراع الحادي عشر .

ويقول زيزولا ان انتخاب الكردينال جوفاني باتيستا مونتيني البابا بولس السادس في سنة ١٩٦٣ ، قد تم في الاقتراع السادس بعد مجابهة بينه وبين القوى المحافظة المتمثلة بالكردينال الديراندو انتونيوتي .

ويضيف زيزولا الى ذلك قوله ان مونتيني حصل في الاقتراعين الاول والثاني على ٣٠ صوتا من اصل ٨٠ صوتا في حين حصل كل من انتونيوتي وليركارو المتحرر على ٢٠ صوتا .

وفي الاقتراع الثالث تحولت اصوات ليركارو الى مونتيني لكن القوى المحافظة تقدمت بمرشح ثان بالاضافة الى انتونيوتي هو الكردينال فرانتيسكو روبرتي .

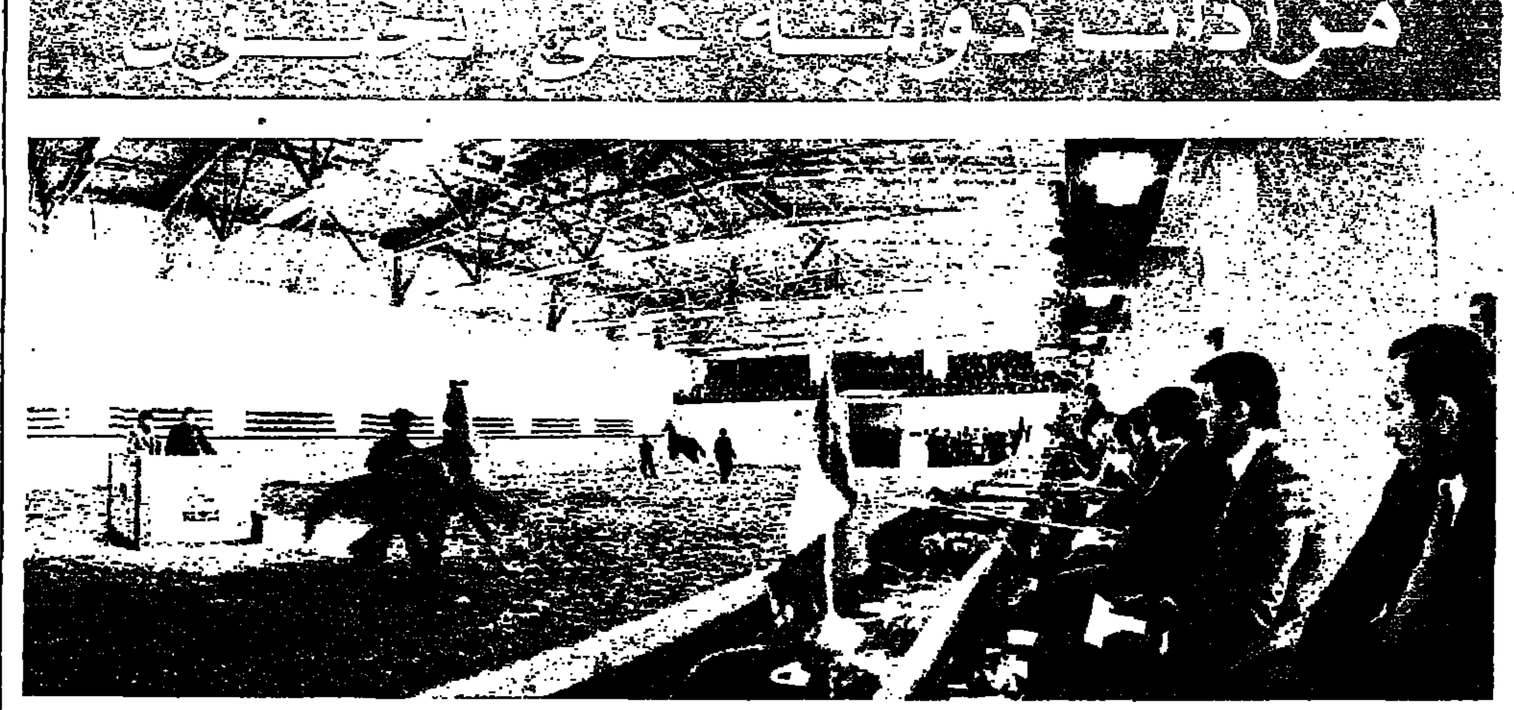
وكان هناك ما يبدو انه طريق مسدود . لكن الموقف انفرج كما يقول زيزولا بفضل الكردينال جوفاني بتيستا صديق البابا يوحنا الراحل . فقد حث بصوت عال وحازم المرشحين المحافظين على التخلي عن بعض المناورات التي كانا يقومان بها .

وحصل مونتيني في الاقتراع التالي على بعض الاصوات من المحافظين الذين يبدو انهم اقتنعوا باعتداله ، ولكن هذه الاصوات لم تكن كافية لفوزه .

وهنا يبدو ان المحافظين عكسوا تكتيكهم وحصل مونتيني في الاقتراع السادس على ٥٧ صوتا من اصل ٨٠ صوتا ، واصبح البابا بولس السادس .

الفاتيكان — ر

مزادات دولية على الخيول


■ عرض للخيول خلال مزاد دولي ■

جرت المزادات الدولية للخيول مؤخرا في « روستوف — على — الدون » (جنوبي القسم الاوروبي من جمهورية روسيا الاتحادية) .

والخيول الاصيلة من نوع « فراكينين » و « بوديوني » و « الدون » المرباة في الاصطبلات المحلية معروفة عالميا بحيويتها ، وشيلتها ، واناقتها، واشتركت خيول سبق من نوع «الدون» في مباريات دولية واحرزت اكبر الجوائز . ولذلك يمكن فهم الاهتمام الذي يبديه بهذه المزادات اصحاب الاسطبلات الاجانب واختصاصيو وهواة الفروسية .

وفضل زبائن المان غربيون وايطاليون ، وفنلنديون ، وبلجيكيون ، شراء خيول « الدون » وجرت مزاحمة ضارية بين السيد ريجوند (المانيا الغربية) ومسيو لاتور (ايطاليا) وتداشترى الاول ٤٧ حصانا والثاني ٢٩ حصانا بينها الجواد بريتشال بـ ٦٦٠٠ دولار . وكان هذا سعرا قياسيا في المزادات . وبيع ما مجموعه مئة حصان .

وتنظم ٤ مزادات دولية للخيول بالتعاقب في موسكو (في نيسان وايلول) وفي كييف (في ايار) وفي بياتيغورسك — المدينة القفقاسية — (في حزيران) .

دراسة للامم المتحدة : العالم سيواجه ازمة حقيقية اذا لم تطور مصادر جديدة للطاقة

منذ زمن طويل ، ينظر الى مصادر الطاقة كجزء مهم من متطلبات الانسان التي تساهم في نمو الاقتصاد وانماء الدخل القومي . ان الازدياد في طلب العالم للطاقة حصل بفضل الاستعمال المتزايد للوقود الحضري (نفط ، فحم ، غاز طبيعي) . لقد اصبح العالم مؤخرا اكثر وعيا بان مصادر هذه الطاقة محدودة ، ولذلك يجب النظر اليها كموجودات موقتة . ادى هذا الوعي المتزايد في العديد من الدول الى اعادة النظر بسياسة الطاقة مع بعض التشديد على ضرورة المحافظة عليها .

واكثر من نصف الطاقة المخصصة للاستعمال اليومي (مواصلات ، صناعة ، زراعة ، استعمالات منزلية) تهدر لاسباب تتعلق بالتكنولوجيا والانسان ففي بعض المناطق تقدر فعالية استخدام الطاقة بمعدل ٢ في المئة . وفي مناطق اخرى ، فان المعدلات تختلف بسبب عوامل اجتماعية — اقتصادية ، ويعود التفاوت كذلك الى اختلاف الاساليب التكنولوجية المعتمدة .

والمحافظة على الطاقة تعني ايجاد طريقة مثالية لتخفيض احتياج العالم من الطاقة من دون التأثير على التطور الاجتماعي — الاقتصادي ، او على نمط الحياة . المهم هو ان المساعي يجب ان تنصب على وسائل كفيلة بزيادة فعالية الطاقة المستخدمة حاليا . هذا لا يعني عدم استعمالها، بل الاستفادة المثلى من الكميات المتوافرة . ان السؤال الذي غالبا يطرح هو : « ما هي كمية الوقود المتوافرة ؟ » وهو يجب ان يقرن بالسؤال : الى اي درجة نحسن استعمال الطاقة ؟

استهلاك الطاقة يتوقف على قرارات تتخذ من قبل عدد لا يحصى من الذين يستهلكونها ، سواء بكميات صغيرة او كبيرة هذه القرارات تعتمد على مدة عوامل منها الدخل ، الكلفة، الاستثمار والضرائب كذلك ، فان استهلاك الطاقة يعتمد ايضا على فعالية التكنولوجيا في استعمال الطاقة ، كالمناخ والجغرافيا والعادات والتقاليد والقوانين والاولويات البيئية ومفهوم ودور الطاقة في العلاقات الانسانية . هذه العوامل تتفاعل بطرق مختلفة . ان اهم القطاعات المستخدمة للطاقة هي : السكن والتجارة والمواصلات والصناعة والزراعة . كما ان زيادة فعالية استخدام الطاقة في هذه القطاعات من شأنها ان تزيد بشكل ملحوظ في توفير الطاقة .

المباني تستهلك طاقة على ثلاث مراحل مهمة . فالطاقة تستخدم لتصنيع مواد البناء ، كما ان كمية كبيرة من الطاقة تستخدم بطريقة مباشرة في عملية البناء . اخيرا ، استعمالات يومية وفصلية تضيف الى كمية الاستهلاك في المباني ، على ان نسبة الاستهلاك في المراحل المختلفة تختلف باختلاف البلد . ففي الدول الصناعية يكون الاستهلاك اكبر من الدول النامية كما ان كمية ملحوظة من الاستهلاك يمكن حفظها بواسطة استعمال تكنولوجية البناء المناسبة (ادوات بناء ، تصاميم ، تجهيزات ، الخ) .

اما في قطاع المواصلات ، فان فاعلية استخدام الطاقة تختلف اختلافا ملحوظا . فالسكك الحديدية مثلا ، اكثر فاعلية من الطائرات والسيارات . الاخيران هما الاقل فاعلية ويكونان القسم الاكبر من استهلاك الطاقة في هذا القطاع . ولكن من الممكن تقنين الاستهلاك بتطوير وسائل النقل وتخفيف استهلاكها للوقود ، كما ان الحد من استعمال السيارات الفردية في بعض الدول واستبدالها بسيارات نقل اكبر واستعمال السكك الحديدية قد وفر استهلاك الطاقة .

اما في القطاع الصناعي ، فيمكن توفير كمية لا يستهان بها من الطاقة من طريق الاختراعات والاكتشافات التكنولوجية .

وعلى الصعيد الزراعي ، ازداد الاستهلاك خلال السنين المنصرمة بسبب الاختراعات التكنولوجية التي تستهدف زيادة كمية الانتاج الغذائي . ان استعمال الالات المتطورة ، وازدياد استعمال الاسمدة ووسائل المياه المضخوخة للري ، عوامل مهمة في ازدياد استهلاك الطاقة في هذا القطاع . ان « الثورة الخضراء » دعت الى استعمال الطاقة في مجالات اوسع لتغطية النقص المتزايد في الاراضي الزراعية . ولكن بما ان الطاقة اصبحت في الاونة الاخيرة باهظة الثمن ، لم يعد بالامكان استخدامها بتلك السهولة ، مما جعل البحث عن مصادر اخرى للطاقة امرا محتوما في هذا المجال ، فان استعمال طاقة الرياح لضخ المياه والطاقة الشمسية لتدفئة المشاتل المسقوفة وتجفيف الحبوب ، من شأنها ان تخفف من حدة تكاليف الوقود .

ان كميات لا يستهان بها من الطاقة القابلة للاستعمال تهدر . فاذا استخرجت الطاقة من فضلات الحيوانات وبقايا المحاصيل الزراعية ، فضلا عن اعادة استخدام القراضة من المعادن واستعمال قناني باحجام ثابتة ومدروسة بدلا من العلب المعدنية ، يستطيع العالم ان يوفر كمية لا بأس بها من الطاقة .

مشاكل الطاقة

١ — ان انتاج واستخدام انواع عديدة من الطاقة التقليدية لهما عديد من التأثيرات على البيئة ، منها :

أ — اثار على الاراضي والمياه من جراء حفر مناجم استخراج الفحم الحجري .

ب — تلوث نفطي ناتج عن وجود ابار نفطية في اعماق البحار ، علاوة على نقل النفط بالبواخر .

ج — التأثيرات الفيزيائية والاجتماعية للبحيرات الاصطناعية .

د — تأثير التلوث من جراء احراق الطاقة سواء اكان على اليابسة او في الماء .

هـ — تغيرات المناخ على الصعيدين المحلي والاقليمي .

و — التخلص من فضلات المواد المشعة .

ز — التكنولوجية المعتمدة حاليا للحفاظ على البيئة ما تزال تتطلب تطورا كبيرا .

موازنة الطاقة في العالم

ان توقعات احتياطي النفط والانتاج والاكتشافات الجديدة في العالم للفترة ١٩٧٨ — ٢٠٠٠ يمكن تلخيصها بما يلي :

١ — يزداد حجم الاحتياطات النفطية المؤكدة من ١٠٢٤٦٩ مليون طن في سنة ١٩٧٨ الى ان تصل حدها الاعلى سنة ١٩٨٦ . من ذلك التاريخ حيث يكون حجم هذه الاحتياطات بحدود ١١٦٢٢٥ مليون طن . وبعد هذا التاريخ تبدأ وتستمر في الهبوط المتواصل لتصل حدا ادنى يعادل ٩٢١٠٢ مليون طن في نهاية هذا القرن .

ان اكبر زيادة في حجم التغيير السنوي في الاحتياطات المؤكدة قد تتحقق في سنة ١٩٧٨ ، وهذه الزيادة تفسر في ان ارقام الاكتشافات الجديدة سوف تحقق اعلى قيمة لها في عام ١٩٧٨ ، وهي تعادل ٧٧٧٢ مليون طن ثم تستمر في الهبوط التدريجي لتصل الى ٢٥٣٨ مليون طن في نهاية القرن .

٢ — ستزداد معدلات الانتاج السنوية بشكل تدريجي حتى تصل الى اعلى قمة لها في سنة ١٩٩٥ حيث تكون بحدود ٥١١٠ ملايين طن وبعدها تبدأ في الانخفاض التدريجي والمتواصل لغاية سنة ٢٠٠٠ .

٣ — بالنظر الى العلاقة بين كمية الاحتياطات المؤكدة ومعدلات الانتاج السنوية فان عمر هذه الاحتياطات بالتدهور المتواصل حتى يصل الى معدل حرج يعادل ١٩٠٥ سنة في نهاية القرن.

ولو استمرت الاتجاهات هذه فان ذلك يعني بان العالم سيواجه ازمة حقيقية في توفير مصادر كافية للطاقة ما لم يتم تطوير المصادر الاخرى ، اي مصادر الطاقة المتجددة .

(دراسة للامم المتحدة)

ذكريات من الحرب العالمية الثانية
هيروشيما وناغازاكي دمرتا في اول استخدام للقنبلة الذرية

■ هيروشيما بعد القاء القنبلة الذرية عليها ■

■ هيروشيما اليوم ■


■ تفجير ذري ■

خلال شهر كانون الاول عام ١٩٤٣ اجتمع القادة العسكريون البريطانيون والاميركيون في القاهرة ، وقرروا انشاء قواعد حربية في جزر الباسفيك لضرب اليابان ، واتخذوا فورموزا كمقر سري لراجمات الصواريخ وحصار الجزر اليابانية ، ثم ارغام الامبراطور على القاء السلاح بدون قيد او شرط .

وبعد مؤتمر يالطة في كانون الثاني عام ١٩٤٥ كان القرار النهائي ينص على تدمير الجزر اليابانية اولا والمصانع بواسطة الطائرات الحليفة ، ثم غزو الارخبيل وخاصة المقاطعات الغنية بالمعادن والبترول .

وهكذا اسندت الى ماك ارثور مهمة قيادة الحرب في الباسفيك رغم التوتر الذي حصل بين الاتحاد السوفياتي والحلفاء حول هذا الموضوع .

ولكن لا ننسى ان البحرية اليابانية والمقاومة العسكرية كانت لا تزال قوية جدا رغم جميع الهجمات الصاروخية والقنابل المحرقة والمدمرة التي اصابت الجزر اليابانية . وكان ايضا بامكان اليابان تجنيد عدد كبير من الفدائيين المتعطشين الى الموت في سبيل قهر الحلفاء والنصر النهائي .

وكلنا يذكر تلك الحملة المرعبة من الفدائيين اليابانيين على الاسطولين الاميركي والبريطاني في الباسفيك ، كما وان مدينة هيروشيما كانت اهم قاعدة لهؤلاء العسكريين . وقد اصدر الامبراطور امرا باغراق جميع قطع اسطول الحلفاء مهما كانت التضحيات وهذا مما جعل كل فدائي مسؤولا عن اغراق باخرة واحدة حربية اميركية او انكليزية بواسطة طائرة خاصة مجهزة لهذه الغاية .

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان الغواصات اليابانية بعد ٣٠ نيسان ١٩٤٥ اي بعد موت هتلر واستسلام المانيا بدون قيد او شرط ، شنت هجمات عنيفة جدا على قواعد الحلفاء وبواخرهم الحربية مما جعل الامل ضعيفا في القضاء بمدة قصيرة على اليابان . لذلك قرر الحلفاء غزو الجزر اليابانية مهما كلف الامر ، واعدوا لذلك مليوني جندي مع عدد وافر من القطع البحرية والبواخر والسفن كما حدث في غزو اوروبا والمانيا . ولكن جميع هذه الاستعدادات العسكرية من قبل الحلفاء اصطدمت بمفاجأة هائلة جدا بعد السادس من شهر اب عام ١٩٤٥ اي بعد القاء اول قنبلة ذرية على هيروشيما وقنبلة ثانية بعد يومين على ناغازاكي .

ونظرا للنتائج الجهنمية غير المنتظرة والخسائر في الارواح والممتلكات التي لم يكن يتصورها الامبراطور الياباني بعد القاء القنبلتين الذريتين ، عمد فورا في ١٥ اب عام ١٩٤٥ الى اعلان استسلام بلاده للحلفاء بدون قيد او شرط . وقد بلغ عدد القتلى في هيروشيما ٢٧٠ القسمة على مساحة ١٢ كيلومترا مربعا ، وبلغ عدد المنازل المحترقة سبعين الف منزل . اما في ناغازاكي فقد تهدمت المدينة بكاملها ومساحتها سبعة كيلومترات مربعة ، ومات ٢٠٠ الف نسمة في اقل من دقيقة واحدة .

قنبلة هيروشيما

في السادس من آب عام ١٩٤٥ عند الساعة الثانية صباحا غادرت الطائرة الاميركية الجبارة الحربية « انالوغي » احد المطارات الحربية السرية متوجهة نحو الجزر اليابانية وعلى متنها تسعة اشخاص واربعة اختصاصيين في علم الذرة ، وكانت تحمل في نفس الوقت اول قنبلة ذرية . ولدى وصولها فوق الجزر اليابانية على علو ٢٠٠٠ قدم اخذت بالهبوط شيئا فشيئا فوق مدينة هيروشيما وفقا للمخطط السري العسكري وعندما وصلت على علو ٦٠٠ متر فقط وكانت الساعة تشير الى الثامنة والنصف صباحا اي عندما كانت المدينة مزدحمة بالسكان والاسواق تعج بالمارة وبالطلاب والحركة التجارية ناشطة تماما امر قائد الطائرة بالقاء القنبلة ، ثم ابتعدت الطائرة بسرعة البرق على مسافة ثلاثين كيلومترا لمراقبة نتيجة الانفجار .

ويا لهول ما شاهد ركابها وخاصة العلماء الموجودون في داخلها اذ وقع نظرهم على كتلة نارية بلغت حرارتها مليون درجة بعد مضي دقيقتين فقط ثم تحولت تلك الكتلة النارية الى كتلة دخان حمراء وسوداء اخذت ترتفع على علو ١٥٠٠٠ متر وقد تمكن ركاب الطائرة « انالوغي » من مشاهدتها وهم على مسافة خمسمئة كيلومتر من هيروشيما .

اما المدينة فقد احترقت بكاملها خلال دقيقة واحدة ولم يبق من منازلها الا القليل القليل وبعض الاشخاص المشوهين الذين ظلوا على قيد الحياة . وكانت المفاجأة الكبرى لسكان هذه المدينة التي لم يصبها اي تدمير اثناء الحرب، ولكنهم لم يعرفوا تماما ماذا حدث . هل هو برق ام رعد ام زلزال ؟ ولكن الاحياء منهم قلة قالوا انه خلال ستين ثانية من الوقت احترق جميع سكان هيروشيما وكان صراخهم وعويلهم يسمع عن بعد عدة كيلومترات .

اما الرئيس الاميركي ترومان الذي سمح باستعمال القنبلة فكان موجودا على ظهر طراد حربي في الباسفيك وفور القاء القنبلة على هيروشيما اعلن الخبر على العالم بواسطة الراديو وهكذا عرف سكان اليابان لاول مرة بهذا النبأ المفجع القتال .

قنبلة ناغازاكي واستسلام اليابان

وفي الثامن من شهر آب ١٩٤٥ القيت القنبلة الثانية ، وهي تحوي مواد جديدة ذرية على مدينة ناغازاكي . وهذه المدينة تختلف تماما عن بقية المدن اليابانية لانها بنيت في القرن السادس عشر باشراف احد الاباء اليسوعيين وكانت منذ ذلك التاريخ تستقبل المبشرين ورجال الدين والارساليات الغربية ومعظم سكانها من الكاثوليك .

وعندما القيت عليها القنبلة الذرية الثانية هرع سكانها الى الملاجىء . لذلك مات قسم كبير منهم خنقا وليس احتراقا كسكان هيروشيما والذين ظلوا على قيد الحياة ماتوا بعد فترة من الزمن بسبب الاشعاع الذري وقد شاهد اليابانيون ناغازاكي تحترق على بعد مئة كيلومتر .

وفي صباح ١٥ آب عام ١٩٤٥ اعلن امبراطور اليابان وقف الحرب في الباسفيك والاستسلام بدون قيد او شرط وكم كان غضب الشعب الياباني كبيرا عندما سمعوا بالخبر اذ اخذوا يبكون ويندبون حظهم ، ومنهم من رمى بنفسه في البحر واخرون انتحروا فورا وخاصة العسكريون .

ولكن هناك سر لم يكتشفه الاطباء الا بعد فترة من الزمن وهو تأثير الاشعاع الذري على اجسام المصابين بالحروق والذين كانوا في المستشفيات .

ان اكتشاف القنبلة الذرية هو اهم حدث علمي وتاريخي منذ عهد الطوفان والويل ثم الويل للبشرية اذا اقدم احد حكام العالم اليوم على استعمال هذه القنبلة الجهنمية من جديد .

جوزف السخن

خطط لوقف الغزو الصحراوي للمناطق الخضراء

تشغل الصحارى والاراضي شبه الصحراوية (ما يسمى بالمنطقة القاحلة) في الاتحاد السوفياتي ٣٠٠ مليون هكتار ، او ١٤ بالمئة من مجموع اراضي البلاد . ويقع القسم الاكبر منها — ١٤ بالمئة — في اسيا الوسطى ، على اراضي ثلاث من الجمهوريات الاتحادية الـ ١٥ ، التي يتالف منها الاتحاد السوفياتي وهي كازاخستان وتركمانيا واوزبكستان .

ويعكف على استصلاح الصحاري في الاتحاد السوفياتي علماء واختصاصيون من اسيا الوسطى وكازاخستان وكذلك من موسكو ولينينغراد وجمهوريات البلطيق وما وراء القفقاس . ويجري استصلاح الصحراء بشكل مجموعي شامل . وهذا يعني انه في آن واحد مع بناء شبكات الري يجري استصلاح اقتصادي واجتماعي — ثقافي لمناطق جغرافية كاملة .

ولاجل الاستصلاح الشامل ودراسة المنطقة القاحلة ، انشىء في مدينة اشخاباد في عام ١٩٦٢ معهد الصحاري لدى اكاديمية العلوم التركمانية وهو المعهد الوحيد في البلاد واحد المعاهد الستة في العالم .

والصحاري في الاتحاد السوفياتي هي غاز ونفط ، قطن وفرو استراخان. ويستخدم الشطر الرئيسي من الاراضي القاحلة ، كمراتع لاجل تربية المواشي والاراضي المروية — للزراعة. وتتطور صناعة الاستخراج في الصحاري وصناعة المعالجة في الواحات .

ويعتبر اموداريا وميداريا من اهم انهار صحاري الاتحاد السوفياتي ولم يستطيعا ان يرويا الارض بوفرة . وقد اتاحت الشرايين المائية التي ابدعتها ايدي الناس في السنوات العشرين الاخيرة ري مليون هكتار من الاراضي الجرداء .

وتتحول الصحاري الى حقول يزرع فيها القطن ، والثمار والعنب والليمون والرز والبطيخ .

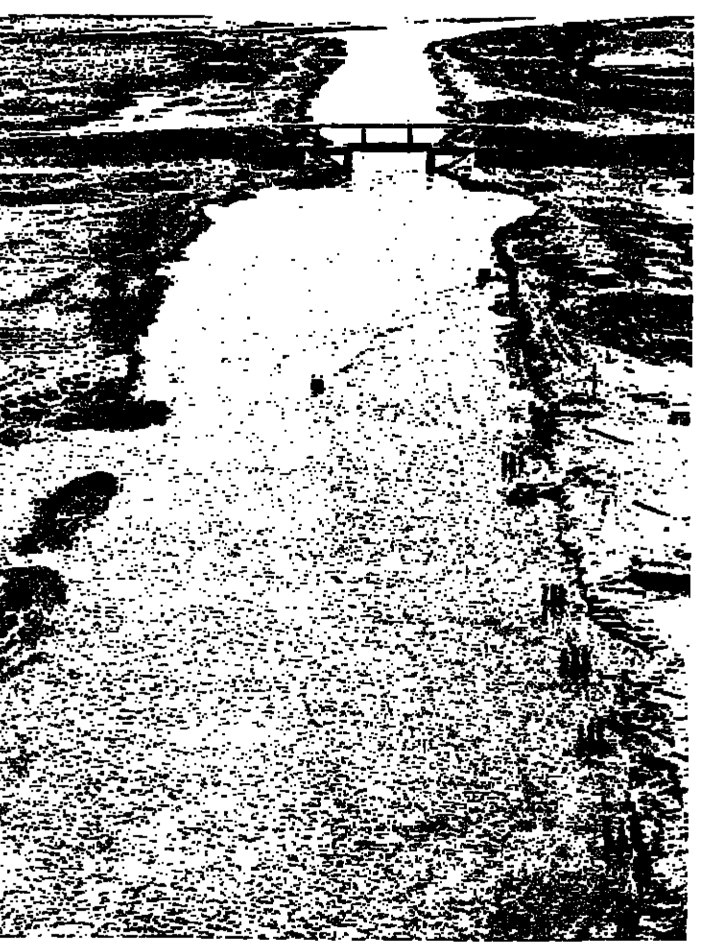
ويعتبر الاتحاد السوفياتي من اضخم بلدان العالم المنتجة للقطن ، احد البلدان القليلة التي ينمو فيها القطن الرفيع التيلة . ان القطن الذي يبلغ ما ينتج منه سنويا في تركمانيا مليون طن ، ينمو اليوم في الصحاري الرملية السابقة .

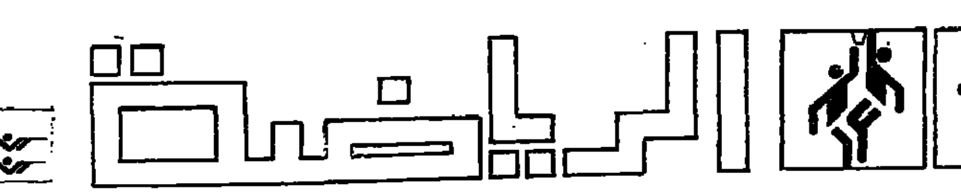
وتعطي المراعي الصحراوية في الاتحاد السوفياتي ١٠٠ بالمئة من فرو الاستراخان (وهذا يعادل ٥٥ بالمئة من انتاجه العالمي) . وبالاضافة الى تربية خراف استراخان تنمو بسرعة تربية الجمال .

وسكان الصحاري الاصليون لم يعرفوا في الماضي طعم السمك . اما الان فانه تربى في الخزانات المائية والانهار الاصطناعية انواع اسماك مختلفة منها الشبوط والقرموط و « ابو شنب » . كما تأقلمت جيدا في الخزانات المائية في اسيا الوسطى بعض انواع اسماك الشرق الاقصى ذات الاهمية الصناعية .

ويعتقد العلماء السوفياتيون ان الصحاري كمنظر طبيعي وكبيئة للحياة بالنسبة الى انواع عديدة من النبات والحيوان لا يجب ان تزول كليا . ولهذا الغرض نشأت وتنشأ في منطقة الصحاري في الاتحاد السوفياتي حمى تصان فيها الانواع القيمة من الحيوان والنبات .

وبتوصيتهم استخدام موارد الصحراء واقتطاع الاراضي منها لا ينسى العلماء والاختصاصيون ان عدم مراعاة الحذر الضروري لدى استيعاب الثروات الطبيعية قد يثير اوخم العواقب البيئوية غير المرجوة .


■ مياه تراقوم في احدى صحاري روسيا ■



عرض شامل لاحسن الهدافين في تاريخ كرة القدم الانكليزية



■ تيري بلاي ■

■ ديريك دولي (رقم ٩) يسجل هدفا رائعا لنادي شيفيلد ونسداي ■

بعد العرض الشامل لافضل هدافي الدرجة الاولى في بريطانيا منذ موسم ١٩١٩ — ١٩٢٠ وحتى الآن ، نشرت احدى المجلات الرياضية الانكليزية تحقيقا واسعا عن هدافي الدرجات الثانية والثالثة والرابعة منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الان .

ومنذ موسم ١٩٤٦ — ١٩٤٧ ، تمكن هداف واحد من تسجيل ٥٠ هدفا في موسم واحد وهو اللاعب تيري بلاي وذلك في موسم ١٩٦٠ — ١٩٦١ مع موسم بيتر بورو يونايتد . وبذلك تمكن هذا الفريق من الفوز بمركز في الدرجة الرابعة .

وفي الموسم الاول ، سجل الفريق ١٢٤ هدفا منها ٥٢ سجلها تيري بلاي بمفرده في ٤٦ مباراة .

ويليه في اللائحة هداف الذي كاد يتمكن من التفوق على بلاي . هذا الهداف هو ديريك دولي من شيفيلد يونايتد الذي أصيب بكسر في ساقه . وهذه الحادثة العادية في معظم الحالات انقلبت الى كارثة اذ اضطر الاطباء لبتر ساقه في شباط ١٩٥٣ .

وقد كانت حادثة دولي صدمة كبيرة لكرة القدم التي فقدت واحدا من أعظم نجومها . فقد سجل هذا اللاعب ٤٦ هدفا في ٣٠ مباراة ضمن الدرجة الثانية مما سمح لشيفيلد ونسداي بالانتقال الى الدرجة الاولى بعد ان كان مهددا بالتراجع الى الدرجة الثالثة .

وفي الموسم التالي ، سجل ١٦ هدفا في ٢٩ مباراة قبل ان يحصل له الحادث المشؤوم .

ولا يجب أن ننسى بريان كلو الذي كان أفضل هداف لدى ميدلسبرو في ٣ مواسم متتالية من عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٦٠ .

وفي موسم ١٩٥٨ — ١٩٥٩ ، قسمت اندية الدرجة الثالثة الى قسمين بحسب توزيع الفرق على المناطق جنوبية وشمالية .

ولدى فرق الدرجة الثالثة الجنوبية ، برز اللاعب تيد فيليبس من فريق ايبسويتش تاون والذي يحسن التعاون مع راي كراو فورد . وهناك كلاري جوردان من دونكاستر روفرز الفائز ببطولة اندية الدرجة الثالثة الشمالية . فقد سجل ٤١ هدفا في موسم واحد وحصل بذلك على عقد سخي من شيفيلد ونسداي .

وبعد اعادة تنظيم الدرجة الثالثة ، سجل ديريك ريفز من ساوثهامبتون ٣٩ هدفا في موسم ١٩٥٩ — ١٩٦٠ وبقي رقمه هو القياسي حتى الان . ويليه بفارق هدفين الهداف كليف




■ تيد فيليبس ■

هولتون من واتفورد ونورثهامبتون . وهولتون يلعب في قلب خط الهجوم وكان قد فاز قبلا بلقب افضل هداف في الدرجة الرابعة (١٩٥٩—١٩٦٠) .

ولا يجب أن ننسى اللاعب كيفن هكتور من فريق برادفورد بارك افنيو الذي لعب فترة مع ديربي كاونتي قبل ان ينتقل الى الولايات المتحدة .

واليك جيفري هو واحد من النجوم الاقوياء الذين برزوا في ميدان كرة القدم . فبعد بداية موفقة في الدرجة الاولى ، كسر ساقه وقرر الاتحاد الانكليزي عدم السماح له مجددا باللعب في الدرجة الاولى . فانتقل لبدء مرحلة جديدة مع الدرجة الرابعة وكان يومها لا يزال في الرابعة والعشرين . وقد فاز جيفري بلقب افضل هداف في موسم ١٩٦٤ — ١٩٦٥ .

ومرة ثانية جاء سوء الحظ ليقف حجر عثرة في طريق جيفري الى القمة . فقد تحطمت جمجمته بحادث سيارة لكنه عاد الى اللعب واعتزل في موسم ١٩٦٩ — ١٩٧٠ .

وهناك ايضا تيد ماكدوغال الذي فاز بلقب افضل هداف لموسم ١٩٧٠ — ١٩٧١ حين تمكن فريق بورنماوث من الانتقال الى الدرجة الثالثة .

من ايرلندا الى سكوتلندا



وقع حارس المرمى الايرلندي بات بونر عقدا مع نادي سلتيك السكوتلندي والمعلوم ان بونر لعب قبلا مع نادي دونيغال ونادي كيردو روفرز .

في المرمى — التفاهم والمطلوب!

مهما كان مستوى الفرق المشتركة في لقاءات « التفاهم » ، فان هذا النوع من المباريات لا يعقل ان يقنع الناس بأهميتها وبامكان بلوغها المستوى المعروف والمثير في المباريات التي يتنافس فيها فريق ضد اخر ، ولو كان هذا التنافس ضمن نطاق الود الذي يهدف اصلا الى التفاهم .

ان قسمة اربعة فرق الى فريقين ، ودفعهما للمجابهة ، لا يعني شيئا للذواقين من انصار كرة القدم والفرق المتبارية بالذات .

ولماذا هذه البدعة الطارئة على ملاعبنا ، في بيروت والمناطق ، ما دامت المباريات ودية ، ولا قصد منها سوى التباري من اجل امر واحد اسمه استمرارية الوجود ، ولا شيء اخر ، بعد ان شلت لقاءات البطولة ، وضاعت دورات الكؤوس ، وصارت المباريات الكبيرة مفقودة ونادرة ولا وجود لها اساسا ؟

يقولون : نلعب من اجل التفاهم ..

هذا رائع . ولكن تفاهموا على اللعب الطبيعي . وتفاهموا على اللقاءات المنفردة . وتفاهموا على اطراب جماهير الكرة عبر الالعاب المعروفة ، اي بين فريقين ، وليس بين اربعة اندية تتحول في الملعب الى كوكتيل عجيب لا طعم له ولا نكهة ، الا اذا كان الهدف من هذا « التفاهم » اقامة مباريات تشبه الرسوم المتحركة في افلام الصغار !

ثم ، فلتلعب الفرق الاربعة . لتتقابل في مباراتين وعلى هذا الاساس ، ترضي هواة كرة القدم ، وتقتنع انصارها ، وتزيد من دخلها ، وتعمل كرة حقيقية وضمن اطار التفاهم المطلوب منا جميعا .

فريد خوري

نادي "تشيلسي" الانكليزي يرزح تحت ديون طائلة تبلغ ٣ ملايين جنيه



■ بوب آيلز ■



■ بيتر بونيتي كان ذه تاثير كبير على آيلز ■

فريق تشيلسي لكرة القدم يرزح تحت ديون طائلة تقارب ٣ ملايين جنيه استرليني ، لذلك فان هذا النادي قلما توفرت له الاموال الكافية لشراء اي لاعب . واخر صفقة عقدها كانت عام ١٩٧٤ حين حصل على دايفيد هاي من سلتيك مقابل ٢٥٠ الف جنيه .

ومنذ فترة قصيرة ، دفع كين شيليتو ، مدير النادي ، ١٠ آلاف جنيه للحصول على حارس المرمى الناشىء بوب آيلز من وايماوث . وهذه الصفقة الناجحة من شانها ان تخفض من عجز النادي .

ولم يكن الحصول على آيلز سهلا بل كان على شيليتو بل استلزم سلسلة من المناورات واضطر لقطع اجازته الصيفية . فقد كانت المنافسة شديدة بينه وبين بعض الاندية الاخرى مثل ميلودل وتوركاي القادرة على دفع مبالغ اكبر .

وسوف يحصل فريق وايماوث على ٥ الاف جنيه اضافية في حال قيام آيلز بلعب ١٥ مباراة مع تشيلسي . وهذا المبلغ الضئيل سيسترد بسرعة نظرا لان ايلز سيستقطب عددا كبيرا من المتفرجين .

اما غراهام كار ، مدير نادي وايماوث ، فقد قال : ان انتقال ايلز الى فريق يملك مدربا جيدا من شانه ان يصقل مواهبه . وكيف اذا كان هذا المدرب هو بيتر بونيتي ..

وكان ايلز قد بدأ حياته كلاعب معفريق بورنماوث . لكن هذا النادي وقع في عجز مادي فاضطر للاستغناء عن بعض اللاعبين . وكان من نصيب آيلز ان يقع مع بول تاون .

وبعد سنتين ، اي في بداية الموسم الماضي . انضم الى وايماوث فاوصله الى المباراة النهائية لكاس الاندية الجنوبية . وكرر غراهام كار اسفه لاضطراره للتخلي عن ايلز لكنه قال : من غير الممكن ان نحرم هذا اللاعب الفذ من فرصة للبروز خاصة وانه مرشح للنجاح بسرعة بالغة .

خنازير وأبقار في أراضي النادي

احد اندية كرة القدم في البيرو اتجه الى وسيلة غريبة لسد العجز الذي يعاني منه . فقد قرر المسؤولون ذبح وبيع كل الخنازير والابقار التي يجدونها داخل الاراضي الواسعة التابعة للنادي !

تبادل اللاعبين

اجرى نادي مورتون ونادي سانت جونستون تبادلا باللاعبين . فقد انتقل بوبي تومسون الى مورتون وانتقل طوم ملكنيل الى نادي سانت جونستون . ومما يذكر ان اللاعبين هما في الثالثة والعشرين من العمر .

■ راي هانكين اسرع مما يقال عنه ■ — ■ جون هولي ■

"جون هولي" : سأتمرن صباحاً ومساءً لبلوغ ارفع مستوى ممكن

اللاعب جون هولي ، المنتقل حديثا من هال سيتي الى ليدز يونايتد بعقد قيمته ٧٠ الف جنيه ، يأمل بتدشين موسمه الكروي الاول بانتصارين عظيمين او اكثر .

وهذا اللاعب قدم الى ليدز بناء على طلب المدير السابق جيمي ارمفيلد . وبعد وصول هولي ، انتقل الان كلارك من ليدز الى بارنسلي وظل هذا الفريق الاول ، اي ليدز ، محروما من المهاجمين ذوي الخبرة . وهذه الفرصة الذهبية سمحت لهولي بالانضمام فورا الى الفريق الاساسي وقبل الوقت الذي توقعه اكثر المراقبين تفاؤلا .

ويزيد من احتمال انطلاقه في بداية الموسم غياب الهداف الاساسي للفريق ، راي هانكين ، بقرار أبعاد صادر عن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم .

والمعلوم ان المدير الحالي لفريق ليدز ، والمساعد السابق لارمفيلد هو من المعجبين بهولي وقال : انني اتمنى له النجاح في الموسم القادم وقبله في الجولة التي سيقوم بها فريقنا في المانيا الغربية وهولندا . فقد شاهدته خلال عدة مباريات واعجبت بسرعته وذكرني كثيرا بجو جوردان في ايامه الاولى .

ولا زال امام هولي الكثير لتعلمه لكنه من النوع القادر على الفهم والاستيعاب بسرعة .

والمعلوم ان هولي يتميز بطول قامته وهو سعيد لقيام ارمفيلد بضمه الى ليدز مما يسمح له من اللعب في الدرجة الاولى . ولو بقي مع هال سيتي لكان في الدرجة الثالثة الان .

ويقول هولي : الموسم الماضي كان سيئا للغاية بالنسبة لي . فقد اصبت بصدري خلال احدى هجماتي على مرمى الخصم وغبت عن معظم مباريات الموسم ولدى عودتي الى اللعب ، وضعت في خط الوسط مع ان ذلك لا يعجبني . فهذا المركز الجديد لا يسمح بتسجيل الاهداف والمشاركة في المناورات الهجومية الرائعة .

ويمضي جون معظم اوقات فراغه في مساعدة ابيه الذي يملك مخزنا للاثار في مدينة بيفرلي القريبة من هال . واهتمام هولي بالاثار كبير ويعود لايام الطفولة . ويقول : انني ممتن لابي الذي حببني بهذه الهواية المفيدة ماديا وثقافيا » .

« أما الان ، وقد اصبحت في فريق ليدز ، فانني سأثبت للجميع اني أهل للثقة التي اولاني اياها جيمي آرمفيلد . ولذلك سأتمرن صباحا ومساء من اجل بلوغ أرفع مستوى ممكن . ولذلك بعت منزلي في هامبر سايد وسأنتقل الى ليدز لاكون على مقربة من النادي . واني اسعى لتحقيق اكبر قدر من التعاون مع راي هانكين الذي لم اشاهده قبلا الا على شاشة التلفزيون . وعملي معه سيعلمني أشياء قيمة ومفيدة .

المشهد الاخير

■ لقي البطل البريطاني جون ويليامز (٣٠ عاما) مصرعه بعد حادث الاصطدام المروع الذي حصل اثناء اشتراكه بسباق اولستر للجائزة الكبرى والمخصص للدراجات من فئة ١٠٠٠ سم مكعب . وقد توفي ويليامز في مستشفى بلفاست متاثرا بجروحه . ومما يذكر ان حادث الاصطدام قد وقع في الدورة السادسة من السباق ■

(صورة من آ.ب)

مساعد المدرب

اعلن جاكي شارلتون ، مدير نادي شيفيلد ونسداي ، انه قد عين موريس ستترز ، لاعب مانشستر يونايتد السابق ، كمساعد لمدرب الفريق .

السلتيك يبحث عن النجوم

علم ان بيلي ماكنيل ، المدير الجديد لنادي سلتيك ، يسعى للحصول على نجمين جديدين من اجل رفع مستوى النادي لكنه لم يجد ضالته بعد .

لاعب نمسوي يلعب في ألمانيا

تعاقد فريق اينتراخت فرانكفورت الالماني الغربي مع المدافع النمسوي برونو بيزي . وقد كان الوسيط في هذا العقد اللاعب النمسوي جورغن غرابوسكي .

تقليعات كروية

رون اتكينسون ، مدير نادي وست بروموتشي البيون ، يرتدي دائما بذلة لونها طحيني اعتقادا منه بانها تجلب الحظ وتساعد الفريق على الفوز .

السينما

● أتوال ت: ٣٤٢٦١٦
« عملية عاصفة » قصة معادة لمغامرات جيمس بوند — للجميع —

● البستان ت: ٩٧٠٤٠٠
« جواهر المقلة » — للراشدين فقط

● الحمراء ت: ٣٤٢٠٤٤
« العاب بهلوانية » — للجميع —

● الدورادو ت: ٣٤١٧٢٣
« الدوقة وثعلب المياه القذرة » كوميديا ساخرة — للجميع —

● أديسون ت: ٣٤٤٢٨٦
« ماير لينغ » قصة حب يتقاسم بطولتها عمر الشريف وكاترين دونوف — للجميع —

● بريزيدانس ت: ٩٣٠٧٥٣
« بوليت » قصة عنيفة اخرى ، تمثيل ستيف ماكوين — للراشدين —

● بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨
« ميتشل » قصة عنف — للراشدين

● بانثيون ت: ٣٥٢٢٢٨
مهرجان افلام دريد لحام

● تيفولي ت: ٩٦١٢٠٢
« فصل الصيد » قصة من اخراج بيتركولينيسون وتمثيل بيتر فوندا — للراشدين —

● سارولا ت: ٣٤١٧٢١
« السفا مات » قصة يوسف السباعي ، تمثيل عزت العلايلي وعويرتو رشوقي — للجميع —

● ستراند ت: ٣٤١٧٢١
« نوبة مرض » قصة معادة — للجميع —

● فرساي ت: ٣٤٦٤٥٧
« خطيئة ملاك » من سلسلة افلام الحب العربية تمثيل نيللي وحسين فهمي — للجميع —

● فينيسيا ت: ٩٣٠٧٥٣
« جريمة امستردام » تمثل روبرت متشوم — للجميع —

● كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤
« بحاريه الحياة » تمثيل فريد شوقي ومهى صبري — للجميع —

● كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠
« بسيكو » تمثيل غاري غرانت وانغريد برغمان ، واخراج الفرد هيتشكوك — للجميع —

● كازينو لبنان ت: ٩٣٣٤٦٦
« الدكتور نو » قصة معادة لمغامرات جيمس بوند — للجميع —

● كومودور ت: ٣٥١٠٣٧
مهرجان افلام الان ديلون — للجميع —

● كوليزه ت: ٣٣٦٦٠٤
« سوبركوبتي » — الراشدين —

● ليبانون درايف ان
« اميلي » من سلسلة افلام الجنس — للراشدين —

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٥٫٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ اعلانات مبوبة ٦٫٣٠ جيني ٧٫٠٠ عالم احياء البحار ٧٫٣٠ الشمس ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ سيد الجزيرة (الحلقة ٨) ١٠٫٠٠ المقدام .

القنالان ٥ و ١١
٥٫٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ اعلانات مبوبة ٦٫٣٠ الجنية ٧٫٠٠ علم احياء البحار ٧٫٣٠ القافلة ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ حب البقاء ١٠٫٠٠ المقدام .

القنال ٩
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ جيني ٧٫٠٠ عالم وثائقي طبي ٩٫٠٠ ساره (الحلقة ٨) ١٠٫٠٠ موسيقى

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٢١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣٩٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٢٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٢ — طوارىء جونيه ٩٢٤٤١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٢٢٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٢١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هلوس	الفارة	٢٤٨٤٦٠	بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
الاتيون	الروشة	٢١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	بليكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
الشعلة	رأس النبع	٢٤١٠٢٨	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شمامي

مايكل وديانذرا



الاميركي مايكل دوغلاس ، هو في الوقت ذاته ممثل ومنتج . لقد سبق وانتج فيلم « تحليق فوق عش الكوكو » ، وهو يستعد الآن لتمثيل فيلم « شينا ساندروم » الى جانب جين فوندا . وقد اضطر من اجل هذا الفيلم الى حلاقة لحيته وقص شعره .

الشيء الثابت في حياة مايكل هو زواجه من ديانذرا التي لا تزال تدرس العلوم السياسية وتنتظر مولودها الاول في الخريف . (تحقيق مصور من سيغما)



قتيلان و ١٣ جريحا من النمساويين العاملين بالجولان

قال مقر قيادة الامم المتحدة في القدس ان جنديين نمساويين يعملان في المفرزة النمساوية في قوات مراقبة فصل القوات الدولية في مرتفعات الجولان قد قتلا ، وان ١٢ اخرين اصيبوا بجروح في حادث امس .

وقال الناطق ان الرجال كانوا في شاحنة انقلبت في الطريق بين قاعدتهم في القنيطرة وطبريا .

وقد تم نقل المصابين بسيارات الاسعاف وطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية الى المستشفى في حيفا .

وكانت انباء سابقة قد تحدثت عن جنود نمساويين يعملون مع القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان .

والمفرزة النمساوية هي جزء من قوات الامم المتحدة التي تراقب اتفاق فصل القوات مع سوريا .

القدس — ر

من الشياح الى « كامب ديفيد » — تتمة

يعرفون دروب بيوتهم : عنيت طريق العمل بصدق واخلاص وعطاء على استعادة الدولة صحتها وعافيتها كاملتين وفاعلتين .

وفي سلوك هذه الطريق مدعاة لكبر القلب ، وشموخ الجبين ، وتكنيز الثروة التي فيها راحة الضمير وسمعة الطيب .

فهل تراهم يسمعون، ويعون، ويفعلون — ولو متأخرين — ام انهم يفضلون الاستمرار في لعب اللعبة التي شعارها : « أريه السهى فيريني القمر » ؟ ..

مشروع السلام — تتمة

وردت في مشروع السلام المصري الذي يتالف من ستة بنود والذي قدم اثناء اجتماع عقد في بريطانيا في الشهر الماضي بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

وتدعو البنود الستة الى عودة الضفة الغربية الى الاردن وقطاع غزة الى مصر لفترة انتقالية لا تتجاوز خمس سنوات يتمكن في نهايتها الفلسطينيون الذين يعيشون في المنطقتين من تقرير مستقبلهم .

وقد رفضت اسرائيل هذا الاقتراح المصري وعرضت حكما ذاتيا محدودا للفلسطينيين مع استمرار الوجود العسكري الاسرائيلي . لكن مصر رفضت الشروط الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة ان المسودة المصرية سترتكز على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.

كما ان المسودة المصرية ستاخذ بعين الاعتبار اعلان الرئيس كارتر في اسوان في شهر كانون الثاني الماضي الذي حدد ثلاثة مبادىء لتسوية سلمية في الشرق الاوسط

وكان الرئيس كارتر قد قال ان السلام يجب ان يرتكز على علاقات طبيعية بين الفرقاء المعنيين ، كما يجب ان يكون هناك انسحاب اسرائيلي من اراض محتلة سنة ١٩٦٧ ، وحل للمشكلة الفلسطينية يسمح للفلسطينيين بتقرير مستقبلهم .

وذكرت الصحيفة ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة والسفير الاميركي هيرمان ايلتس بحثا في ترتيبات القمة امس الاول .

الوفد المصري

وقالت ان الوفد المصري الى اجتماعات كمب ديفيد سيضم السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية والدكتور بطرس غالي والسيدين حسن كامل وحسن التهامي وهما من كبار مساعدي الرئيس السادات . وقد ينضم مساعد اخر الى الوفد .

واضافت تقول ان السادة اسامة باز ونبيل عرابي واحمد ماهر وهم من خبراء وزارة الخارجية ، والسفير المصري في واشنطن السيد اشرف غربال ، سيكونون اعضاء في الوفد المصري .

وقالت انه من المقرر ان يغادر الرئيس السادات القاهرة في الرابع من ايلول ، وان يتوقف في باريس حيث سيجتمع الى الرئيس فاليري جيسكار ديستان . وسيواصل سفره بعد ذلك الى واشنطن لعقد اجتماع خاص مع الرئيس كارتر قبل افتتاح مؤتمر القمة .

القاهرة — ر ، أ.ش.أ

جورج صقر — تتمة

الناجمة عن احداث الشهرين .

☐ اننا كنا وما زلنا مؤمنين بحسنات الحوار مع الفعاليات الاقتصادية ، وباشراك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في كل المشاكل التي قد تعترض مسيرة البناء والاعمار في هذا الوقت .

ولقد لبينا دعوة الفعاليات الاقتصادية وشكرنا وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لاشتراكها في اجتماعاتنا الثنائية ايمانا منا بحسنات هذه اللقاءات خدمة للوطن والمواطنين وبخاصة الطبقة العاملة .

اننا نود ان نشدد على اننا لم نكن يوما من دعاة الشعارات ، بل من العاملين بجدية للحرص على الوطن عن طريق الحفاظ على المصلحة العمالية دون الاضرار بمصالح اصحاب العمل الحقيقية .

وانطلاقا من هذه السياسة العمالية، فاننا مستعدون للاستمرار في الاشتراك بهذه الاجتماعات طالما نشعر بان كل اجتماع يزيد مدماكا ولو واحدا في بناء الوطن الذي نطمع اليه ، والمرتكز الى ايصال كل ذي حق الى حقوقه .

لذلك ، فانني آمل ان تتوصل الفعاليات الاقتصادية في اقرب فرصة ممكنة لاقرار المقترحات التي تبادلنا في الاجتماعات الثنائية والثلاثية للوصول الى مفاهيم من شانها طمأنة الطبقة العاملة الى اجورها ، وديمومة عملها، علما باننا قد اظهرنا بصراحة تفهمنا للاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها الفعاليات الاقتصادية .

مدير عام وزارة العمل — تتمة

ليس بمستغرب وانا اعتقد ان له مبرراته نظرا لاوضاع الصناعيين الصعبة على صعيد العمل والانتاج ، وبالتالي نظرا للخلافات الناشبة وللحساسيات القائمة داخل جمعية الصناعيين .

الهجرة العمالية

● ان العمال يعانون حاليا من البطالة والتهديد بالتسريح الجماعي الامر الذي دفع باعداد كبيرة منهم الى الهجرة للخارج . فما هي برايكم الاسس المطلوبة للحد من هذه الهجرة ومنع تفشيها ؟

☐ ان موضوع الهجرة هو من اهم المواضيع التي تعنى الوزارة اليوم بمعالجتها نظرا لما لها من انعكاسات سلبية على صعيد الانتاج ، حيث ان هذه الهجرة تتسبب بافراغ سوق العمل من الايدي العاملة الفنية الماهرة ، فتدفع بالانتاج نحو الجمود وباصحاب العمل الى طلب الايدي العاملة من الخارج.

كما ان هذه الهجرة تعود لتنعكس في وقت لاحق على الاقتصاد الوطني وعلى مستوى الاجور ، حيث ان العامل المهاجر وعندما يعود الى الوطن يرفض ان ينال اجرا متدنيا كونه كان ينال خلال عمله خارج الوطن اجرا مرتفعا مما ينعكس مباشرة على الاقتصاد الوطني وعلى مستوى الاجور .

والواقع ان تفاقم هجرة اليد العاملة والذي بات يشكل ازمة خطيرة حيث تشير الاحصاءات المتوفرة لدى الوزارة الى ان عدد العمال المهاجرين وصل الى حدود الـ ٢٠٠ الف عامل . ان هذا الوضع يتحمل مسؤولياته اصحاب العمل الذين رفضوا التجاوب مع الوزارة رغم نداءاتها المتكررة التي تدعوهم للاهتمام بسوق العمل عن طريق اعلام الوزارة بمدى حاجة القطاعات الاقتصادية الى اليد العاملة الوطنية.

اما الحل الاجدى لمجابهة هذه المشكلة فيكمن في تقرير انتشار وتوسيع مراكز التدريب المهني السريع في مختلف المناطق ، وخاصة داخل المصانع ، لخلق ايدي عاملة فنية ماهرة قادرة على العمل في مختلف القطاعات الانتاجية وخاصة الصناعية منها .

٣٧٧ قتيلا — تتمة

النواب امس جرى اقرار مشروع قانون حكومي يوافق على فرض الاحكام العرفية على مدينة اصفهان بعد اعمال عنف واسعة قبل عشرة ايام . وصوت سبعة اعضاء ضد المشروع .

اشعال النار في الزوايا الاربع

وذكرت انباء اولية ان المخربين اشعلوا النار في الزوايا الاربع للمبنى بعد اغلاق ابوابه من الخارج .

وقال المسؤولون ان دار السينما كانت تعرض وقت الحادث فيلما من انتاج محلي وباللغة الايرانية . وهذا يستبعد وجود اجانب في السينما .

وقال شهود عيان ان رجال الاطفاء كافحوا الحريق منذ اندلاعه في الساعة العاشرة ليلا وطوال ست ساعات ، لكن النار اتت على المبنى .

واغلق اصحاب دور السينما في طهران مسارحهم حدادا .

وفي مدينة شيراز الجنوبية اشعلت النار في دار اخرى للسينما وفي احد المطاعم صباح امس . وقد اصيب شخصان كانا ينامان في دار السينما بحروق جسيمة قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من اخماد الحريق .

أسوا كوارث التاريخ

ويعتبر الحريق في عبادان التي تقع على بعد حوالي ٦٠٠ كيلومتر الى الجنوب الغربي من طهران من اسوا الكوارث من هذا النوع في التاريخ .

وفي سنة ١٩٦٧ قتل ٣٢٢ شخصا في حريق اندلع في متجر كبير (سوبر ماركت) في بروكسل. وادى حريق في سيرك في البرازيل في سنة ١٩٦١ الى مقتل ٣١٣ شخصا . وقتل حريق في نادي كوكونوت غروف الليلي في بوسطن سنة ١٩٤٢ حوالي ٤٩٠ شخصا .

ومدينة عبادان هي من بين مدن ايران النفطية الرئيسية . وهي تضم مصفاة كبيرة ومنشآت اخرى يعمل فيها خبراء وعمال نفط اجانب .

وتقع عبادان على الضفة الغربية لشط العرب الذي يفصل بين ايران والعراق . كما انها ميناء رئيسي للنفط .

ووقع الحريق في اعقاب موجة من الاضطرابات ضد الحكومة في ايران هاجم خلالها المتظاهرون في مختلف المدن عدة دور للسينما والمطاعم والمصارف وغير ذلك من المؤسسات التي ترمز كما يبدو الى التحديث في هذه الدولة الغنية بالنفط .

وقد اشتعلت النار في بعض هذه المؤسسات الا انه لم تقع اصابات كبيرة .

ووضعت الحكومة مسؤولية الاضطرابات على المحرضين الشيوعيين ورجال الدين المتطرفين المعارضين لحكم الشاه .

وذكرت وكالة بارس ان حاكم ولاية خوزستان التي تقع فيها مدينة عبادان قام بزيارة مقبرة المدينة لينقل تعازي الشاه الى عائلات الضحايا .

واضافت تقول ان جماهير غاضبة تظاهرت في الشوارع « منددة بالمخربين الارهابيين واعمالهم الاجرامية » .

طهران — ر ، أ.ف.ب

قتيلان و ٨ جرحى — تتمة

انفجارات .

وقال ان الزبائن الذين كانوا يتناولون الشراب خلال فترة الغداء في حانة « بارلي موو » انبطحوا على ارض المكان ناجين بانفسهم عند بدء الهجوم. وظهرت اربعة ثقوب في نافذة المشرب بعد اصابتها بالرصاص .

وذكر شخص اخر يقيم بالقرب من المكان وهو هاري كاي انه رأى قنبلة يدوية تنفجر تحت سيارة اجرة كانت قد اقلعت لتوها من خارج مدخل الفندق ، وقال ان الانفجار اطاح بالسائق الى خارج السيارة .

وقال جوليان هاريس الذي يعيش في شقة خلف الفندق الفخم في ساحة غروسفينور انه سمع انفجارا قويا واطلاق النار .

وقال : خرجت للشرفة لانني اعتقدت انها كانت العابا نارية ، وبعدها سمعت طلقات ورأيت عددا من الناس يتراكض في الشارع ، وسمعت انفجارا رهيبا اخر هز كل المبنى وتلاه اطلاق نار ايضا .

وتابع يقول : واندفعت الى تحت لارى ماذا يحدث فكان هناك العديد من الجثث وانتشرت الدماء في كل مكان . ورأيت سيارة ركاب كبيرة متوقفة وقد تضررت كثيرا واصيبت في احدى عجلاتها وفي احدى جوانبها بطلقات الرصاص .

اندفاع في الشارع

وقال طالب من تل ابيب كان يسير في الساحة ان الناس كانت تندفع من الفندق . ورأيت شابة ترتدي ملابس المضيفات الجويات وهي ممددة في السيارة والدم ينزف من جرح في رقبتها .

وقال انه سمع اربعة انفجارات كانت تتخللها اصوات الرشاشات .

وقال ناطق بلسان السفارة الاسرائيلية ان الهدف من الهجوم كان سيارة الركاب التابعة لشركة العال التي تقل طواقم الطائرات الى مطار هيثرو في لندن .

وهذا الهجوم هو الرابع من نوعه في لندن خلال هذه السنة . وفي كانون الثاني الماضي قتل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن باطلاق الرصاص عليه في مكتبه .

وفي شهر تموز المنصرم اغتيل رئيس وزراء العراق السابق السيد عبد الرزاق النايف خارج احد فنادق لندن ، كما القيت قنبلة يدوية تحت سيارة السفير العراقي في العاصمة البريطانية.

وقبل ثلاثة اشهر حاول مسلحون عرب في باريس اطلاق النار على ركاب كانوا في قاعة الانتظار في مطار اورلي قبل سفرهم على متن طائرة تابعة لشركة « العال » .

● وفي تل ابيب ، قال ناطق باسم شركة العال امس ان اربعة موظفين تابعين للخطوط الجوية الاسرائيلية العال قد اصيبوا بجروح أمس عندما اطلقت النار على سيارة ركاب تابعة للشركة في لندن .

وقال الناطق ان شخصين اصيبا بجروح خطيرة عندما فتح مسلح النار على سيارة ركاب خارج فندق في وسط لندن .

واعلنت الجماعة الفلسطينية التي خططت لعملية خطف طائرة تابعة لشركة لوفت هانزا وتوجهت بها الى مقديشو في شهر تشرين الاول الماضي ، مسؤوليتها عن الهجوم .

وقال بيان ارسل بواسطة الهاتف الى مكتب لرويتر في الخارج : ان الهجوم قامت به الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — العمليات الخاصة كانذار آخر ضد استخدام شركة طيران العال الاسرائيلية .

وقال البيان : ان العال هي مؤسسة عسكرية تنقل قطع غيار ومتطوعين لاسرائيل للعمل ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية .

واضاف البيان قوله : ولذلك فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — العمليات الخاصة تعتبر العال هدفا عسكريا وستوجه اليها ضرباتها حيث تستطيع . وهذا الهجوم هو الانذار الاخير لجميع الركاب بالا يعتمدوا شركة طيران العال .

وجاء في البيان ان واحدا من الذين قتلوا في الهجوم ، هو طيار عسكري اسرائيلي سابق كان يقود طائرة « فانتوم » مقاتلة — قاذفة في حرب سنة ١٩٧٣ العربية — الاسرائيلية .

واستطرد قائلا : ان جميع طياري العال هم طيارون عسكريون سابقون ، ولذلك فهم يعتبرون موظفين عسكريين.

واردف قوله ان شركة طيران العال هي مؤسسة عسكرية ستلاحقها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — العمليات الخاصة دون هوادة .

واتهم البيان الذي ارسل بواسطة الهاتف جيمز كالاهان رئيس الوزراء البريطاني بالتعاون مع اسرائيل وقال: انه سيدفع ثمن ذلك .

ودعا البيان الى وضع حد لاعمال العنف بين القوى الفلسطينية والعربية.

ومضى البيان يقول : على القوى العربية التقدمية ان تحل تناقضاتها السياسية سلميا ، وان تتضافر كل جهودها لضرب الصهيونيين الذين يعدون لمزيد من الاحتلال للاراضي العربية ولضم الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل .

وحمل على الرئيس المصري انور السادات لما وصفه بانه خطوته الخيانية في زيارة القدس في شهر تشرين الثاني الماضي وقال انه يذوي الاستسلام لشروط اسرائيل في مؤتمر قمة كمب ديفيد .

لندن — ر ، أ ف ب

■ سيارة تحطم زجاجها ونقب اطارها خلال الهجوم امس ■
(صورة بالراديو من اب)

مساعد فالدهايم — تتمة

وقد اكد ذلك الرئيس الحص مساء امس عندما قال ردا على سؤال : ان الاجتماع سيتناول كل القضايا المطروحة والعالقة .

وفي رأي الرئيس الحص انه لا بد من خطوات جديدة للحكم لتجاوز المرحلة الراهنة بكل ما فيها من عقد وقلق وشكوك تهدد الهدنة التي يشهدها لبنان الان .

وتقول مصادر رئيس الحكومة انه سيقترح الا يكتفي الحكم بمراجعة نتائج الاجراءات الامنية الاخيرة واسباب تجميدها والتحرك دبلوماسيا على صعيد الجنوب ، وانما اتخاذ مبادرات تشمل هذه القضايا مجتمعة وفي مقدمتها حسم الحوار الجاري حول التجديد للردع ومتابعة التدابير الامنية وعدم بقاء خطوات الدولة مجمدة في امكنة محددة سواء في العاصمة او في الجنوب .

وسيلتقي الرئيس الحص في القصر مساء اليوم السيد داني شمعون في نطاق الحوار الذي يجريه رئيس الحكومة لردم الهوة بين المواقف المتباعدة وابقاء الاتصالات مستمرة لمعالجة كل خلاف ينشأ وحل كل عقدة تطرأ على اي صعيد .

الحص : أميركا خذلتنا

وقد كرر الرئيس الحص لدى اجتماعه بالسفير البريطاني في الدوحة امس ، ان على الامم المتحدة ان تتحمل مسؤولياتها في معالجة الوضع المتفاقم في الجنوب ، وقال : كنا واضحين جدا في تحديد ما نريد في اللقاءات التي عقدت مع اوركهارت .

وفي حديث ادلى به لمجلة « ماندي مورننغ » قال الحص : لقد كانت الولايات المتحدة احدى الدول التي شجعتنا على ارسال وحدة من الجيش الى الجنوب ، وتلقيت ضمانات اميركية بتسهيل هذا الدخول . والآن وبعد ان واجهنا هذه المقاومة من جانب بعض المجموعات المحلية في قطاع الحدود ، فمن الطبيعي ان نشعر باننا خذلنا .

ولم يستبعد الحص احتمال ان يطلب لبنان عقد اجتماع غير عادي لمجلس الامن .

بشتقين مدرستها ضائعة — تتمة

كما ان الارتيزانا اللبنانية،كانت تصدر قسما من الانتاج كذلك الانعاش الاجتماعي كان يسوق لنا قسما اخر.

ويقول الشيخ ان سفراء اوروبا واميركا الشمالية يزورونه باستمرار يتفرجون ويشترون منه بعضا من الانتاج ، وهناك بعضهم يعودون الى بلدانهم وبعد مدة يكتبون اليه طالبين اليه ان يرسل لهم طلبيات معينة .

ويفتخر الشيخ بلبنانيته ويقول انني ادخل في جميع اشغالي الفن اللبناني فالتطريز بالاضافة الى الحياكة اتمكن من ان يشعر كل من يراها ان القطعة من لبنان .

ويتابع الشيخ ، بالحقيقة ان الغاية الاولى مادية ولكن بفضل انتاجي وبمعاونة الله اتمكن من القيام بخير دعاية للبناننا في الخارج .

نسأله عن مطاليبه فيقول بانه ليست لديه مطاليب مهمة ، غير انه عاتب على الدولة بانها لم تشجعه وزملاءه اصحاب هذه المهنة ولو بزيارة من مسؤول ليشعروا ان الدولة تشعر بوجودهم الذي اعتبره لفتة من الدولة هو انها سنة ١٩٧٠ اوفدته للاشراف على قسم المنسوجات اليدوية اللبنانية في معرض الاسبوع اللبناني في بلجيكا .

- وسألنا الشيخ لماذا لم يطور — الانوال — ويجعله اوتوماتيكيا وتخفف عنه عبء العمل اليدوي فيجيب : الانتاج بالآلات الاتوماتيكية لا يعطي الرونقة — الذي تعطيه يد الانسان .

وقبل ان اغادر منزل الشيخ ضو مودعا قال لم نقصد الماديات بقدر المعنويات ، ليبقى اسم لبنان منطلقا في انحاء العالم .

وطالبت الآنسة هناء فياض مصلحة الانعاش الاجتماعي بفتح مركز لها في البلدة ، اذ ان فتيات البلدة يرغبن في تطوير معرفتهن بالاشغال والتطريز وتوضيب الفواكه وغيرها .

الحص يحمل الامم — تتمة

واجهنا هذه المقاومة من جانب بعض المجموعات المحلية في قطاع الحدود التي تدعمها اسرائيل علنا ، فمن الطبيعي انه يجب ان تشعر باننا خذلنا في حال عدم حصولنا على تأييد جميع الدول التي شجعتنا على تمركز وحدة الجيش في جنوب لبنان .

ولم يستبعد الحص احتمال ان يطلب لبنان عقد اجتماع غير عادي لمجلس الامن لازالة الجمود عن الموقف في جنوبي لبنان .

وقال الحص من جهة اخرى ، انه لن تكون هناك صعوبات بشأن تجديد فترة قوة الردع العربية .

وتابع يقول : انه من المستبعد حقيقة في الظروف الحالية ان يطلب لبنان تخفيض عدد جنود قوة الردع العربية .

واضاف رئيس الوزراء اللبناني : انه من الغريب اعادة الامن في لبنان عن طريق وسائل عسكرية مطلقة . وقال : لاخراج لبنان من هذه الازمة التي يجتازها ، فانه ينبغي معالجة جذور هذه الازمة التي تعد اولا سياسية وبدرجة اقل اجتماعية . وقال لذلك ينبغي على اللبنانيين الذين يتحملون مسؤولية جانب كبير مما حدث لهم ، وضع حد للخلافات القائمة بينهم .

واختتم الحص حديثه قائلا ان تشكيل حكومة جديدة في الوقت الحالي لن يحل اية مشكلة .

بيغن : سأحمل — تتمة

تعرقل هذه المشكلة في كمب ديفيد ، فان مصر ستضطر بعد ذلك الى تسوية دون السلام الكامل .

ومن التكهنات الشائعة في القدس ، ان بيغن يفكر في ان يعيد الى مصر جزءا من سيناء في مقابل حدود مفتوحة واقامة علاقة دبلوماسية .

وتناولت جلسة مجلس الوزراء امس البحث في الموقف الذي يجب ان تتخذه اسرائيل في قمة كمب ديفيد .

وقال بيغن : لم ننه المباحثات بعد . وستجري الابحاث النهائية يوم الاحد اذ سيعقد فيه آخر اجتماع لمجلس الوزراء قبل ان نتوجه الى كمب ديفيد في ٢ ايلول .

ولا تزال امام مجلس الوزراء مسألة البحث في تشكيل الوفد الاسرائيلي الى كمب ديفيد . ومن المتوقع ان يرافق بيغن موشي دايان وزير الخارجية وعيزر وايزمان وزير الدفاع وقد ينضم اليهم ييغال يادين نائب رئيس الوزراء بالاضافة الى فريق من المسؤولين .

وقال بيغن : سنقرر هذا الامر في الاسبوع المقبل .

تحذير أميركا من تقديم مقترحات

وكان بيغن قد حذر الولايات المتحدة من تقديم خطتها الخاصة بالسلام خلال محادثات كمب ديفيد .

وقال في مقابلة مع صحيفة «الانباء» الصادرة في القدس الشرقية والناطقة بالعربية : ان الرئيس كارتر سيرئس المحادثات في كمب ديفيد وسنستمع الى اقتراحاته ونتقدم باقتراحات . ولكنني احذر من تقديم خطة من قبل الولايات المتحدة بما انها ليست طرفا في النزاع الذي يجب حله بواسطة الاطراف المعنية فقط .

وقال بيغن معيدا الى الذاكرة محادثاته مع الرئيس السادات في القدس وفي الاسماعيلية في شهري تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين ان الجو في ذلك الوقت كان حسنا .

وللاسف فان الجو الحسن قد انسد واعتقد ان هذا نتج عن نصيحة سيئة قدمت الى الرئيس السادات .

وقال : انني امل كثيرا بان يتحسن الجو في كمب ديفيد حتى يمكن ان نعود الى ذلك الجو الدافىء الذي كان قائما بيننا في القدس والاسماعيلية والى ذلك الامل من التفاهم الذي يسعى الى صالح مصر واسرائيل على السواء .

تل ابيب — ر

كلاي : الله يريدني ان اصبح شخصية عالمية

ادلى محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل ، بتصريحات امس في بنسلفانيا حيث يستعد لمباراة الثأر التي سيلعبها ضد ليون سبنكس في الخامس عشر من ايلول القادم في نيواورليانز ، قال فيها : بعد الملاكمة اكرس جهدي في محاولة لتحقيق التفاهم في كل دول العالم .

ومضى محمد علي قائلا : ان العالم كله ينتظر من بعدي .. لقد قلت دائما ان الله سبحانه وتعالى اختارلي مصيري .. وقد اعتقدت طيلة حياتي ان مصيري هو ان اكون بطل ملاكمة كبيرا ، ولكنني ادركت الان ان العلي القدير كانت له رؤية اوسع نطاقا وهي ان اصبح شخصية عالمية .

واشار محمد علي الى انه يعتزم بعد ان يخلع الى الابد قفاز الملاكمة ، ورفض ان يقول متى سيفعل ذلك ، وان ينشىء شركة كبيرة للاعمال الخيرية تحمل اسم « وورلد » ومعناها العالم ..

واضاف بطل العالم السابق في الملاكمة : وسيتمثل هدف هذه الشركة في المقام الاول في مساعدة الفقراء ومكافحة المجاعة التي تنتشر في العالم بصورة فعالة .

ديوليك ليك — وص‌ف

الكويت خالية من وباء الكوليرا

اعلن رسميا امس ان الكويت خالية تماما من وباء الكوليرا .

وقد اعلن ذلك الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي اثر اجتماع مجلس الوزراء الكويتي امس .

وقال الدكتور العوضي انه قدم تقريرا الى المجلس عن الظروف الصحية في الكويت ، وطمأن المجلس على خلو الكويت من وباء الكوليرا .

واكد وزير الصحة الكويتي ان الوزارة ستشدد في اتخاذ الاجراءات الصحية في المستقبل للحيلولة دون تسرب بعض حالات الكوليرا بعد قدوم الوافدين والمصطافين خلال الشهر المقبل .

الكويت — ق.ن.أ

ليبيا تعلن استعدادها لتقويم اقتصاد موريتانيا

اعلن السيد محمد علي تبو وزير الزراعة والاصلاح الزراعي الليبي بعد زيارة استمرت اربعة ايام ان الجماهيرية الليبية الغنية بالنفط ستساعد في تقويم الاقتصاد الموريتاني المتزعزع على اسس ثابتة .

وقد توصل السيد تبو الذي ترأس وفدا من الخبراء الاقتصاديين الى سلسلة من اتفاقات التعاون مع الزعماء العسكريين الموريتانيين الجدد في الحقول الاقتصادية والمالية والاجتماعية والثقافية .

وقالت مصادر في العاصمة الموريتانية ان الدولتين اتفقتا على تعزيز التعاون الثنائي باقامة مشاريع مشتركة وخصوصا في قطاعي الزراعة والتعدين .

ونسبت المصادر الى السيد تبو قوله : اننا ننوي المساعدة في اقامة اقتصاد متين في موريتانيا ، واقامة تكامل وانسجام اقتصادي بين دولتينا.

ولم يحدد الوزير الليبي اية ارقام حول الاتفاقات ولكنه قال : بحلول نهاية هذه السنة سيكون هناك عدد حسن من المشاريع في موريتانيا ، وسيكون لها تأثير جدي على الاقتصاد ، وهي ستنهي بالتأكيد الركود الذي تعاني منه البلاد .

نواكشوط — ر

انخفاض معدل الجريمة في السعودية

اكد الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية انخفاض معدل الجريمة في المملكة العربية السعودية بالمقارنة بمثيلاتها في الدول الاخرى .

واشار الى ان التطبيق الفعلي لاحكام الشريعة الاسلامية ادى الى استتباب الامن والاستقرار في البلاد .

وطالب نائب وزير الداخلية السعودي في تقديم له لكتاب اصدره مركز ابحاث ومكافحة الجريمة في المملكة ، باعادة النظر بواقعية لمشكلة الجريمة والانحراف في المجتمعات المعاصرة مشيرا الى ان الشريعة الاسلامية مصدر خير وامن للمجتمع وسلامة الانسان .

الرياض — ق.ن.أ

سعود الفيصل والاصنج يبحثان القضايا العربية

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية بحث مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل في الطائف امس الاول العلاقات الثنائية وبعض القضايا العربية .

ونسبت الوكالة الى السيد الاصنج قوله بعد الاجتماع ان وجهات نظرهما كانت متطابقة تجاه القضايا العربية والدولية .

واضاف بقول ان المباحثات تناولت اجتماعا من المقرر ان يعقده مجلس للتنسيق بين المملكة واليمن الشمالية قريبا ، وموضوع التضامن العربي ، واجتماع مجلس الجامعة العربية المزمع عقده في الخرطوم في الشهر القادم .

وكان السيد الاصنج قد وصل الى الطائف مساء السبت الماضي في زيارة لم تحدد مدتها في اعقاب زيارة خاطفة قام بها لسلطنة عمان يوم الجمعة الماضي .

الطائف — ر

فينغ اليوم في بلغراد

حضرت يوغوسلافيا استقبالا كبيرا للزعيم الصيني هوا كو — فينغ عند وصوله اليوم في المرحلة الثانية من رحلة تاريخية اوروبية مما يعد مؤشرا الى السياسة الخارجية الصينية الجديدة .

بلغراد — ر



المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

لان وجود النفط سيكون المشكلة اليماني يخشى على اقتصاد العالم بعد ١٩٨٠ من ارتفاع الاسعار

حذر الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي في مقابلة نشرت امس من ان ارتفاعا حادا في اسعار النفط سيوجه ضربة شديدة الى اقتصاد العالم بعد عام ١٩٨٠ في حال عدم رفع الاسعار تدريجيا .

لكن الشيخ يماني ابلغ صحيفة « المدينة » اليومية قوله ان المشكلة في المستقبل لن تكون في سعر النفط بل في ما اذا كان لدينا او ليس لدينا نفط خام .

وقال ان الشركات العاملة في السعودية تدرس قرار الحكومة تغيير نسبة استخراج النفط الخام الخفيف ، وانها ستستمر في تخفيض انتاج النفط العربي الخفيف حتى تصل الى الانتاج الصحيح في مقابل النفط الخام الثقيل .

ولاحظ ان هناك فائضا من النفط الخام الخفيف حاليا في اسواق العالم بسبب انتاج بحر الشمال . وقال ان بعض اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » كنيجيريا والجماهيرية الليبية والجزائر تعاني من الفائض بسبب عدم تمكنها من ايجاد اسواق لانتاجها الخاص .

لكن الشيخ يماني قال ان الاحتياطي المثبت للنفط الخام الخفيف محدود ويستنزف سريعا . واضاف يقول ان جميع بدائل الطاقة في المستقبل كالفحم الحجري والطاقة الذرية ستحل محل النفط الخام الثقيل ، وهو تطور يمكن ان يزيد الطلب على النفط الخام الخفيف في وقت تبدأ فيه احتياطاته بالانخفاض .

وفي اشارة الى تدني قيمة الدولار الاميركي رفض الشيخ يماني فكرة ان يكون سببه اعلان اوبيك عن رغبتها في استخدام سلة من العملات لحساب اسعار النفط .

وابلغ صحيفة « المدينة » قوله : على الرغم من ان الاعلان يمكن ان يكون قد اثر بشكل نفسي ويمكن ان يكون قد ادى الى مضاربة في العملة فان التأثير مؤقت .

وقال الوزير ان التدني ، وكما ادعى البعض ، يمكن ان يكون سياسة تتبعها الولايات المتحدة في معركتها الاقتصادية مع اليابان والمانيا الغربية كوسيلة لاجبار اليابان على تخفيض فائضها التجاري .

ووصف الشيخ يماني الوضع الاقتصادي في بعض دول « اوبيك » بانه مؤلم وخصوصا في تلك الدول التي اقترضت لتمويل مشاريع التنمية .

وقال ان دولا مثل اندونيسيا ستكون عليها ان تدفع اكثر بالدولارات النفطية الرخيصة ثمنا للواردات اليابانية الغالية .

زيادة الانتاج تدريجيا

ونفى اليماني نبأ من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية بان المملكة العربية السعودية يمكن ان تنتج من ١٩ مليون برميل الى ٢٣ مليون برميل في اليوم .

وابلغ صحيفة « المدينة » قوله : لا اعتقد ان المملكة ستنتج ١٩ مليون برميل او ٢٣ مليون برميل في اليوم . ففي اي وقت في المستقبل ، وهناك علامة استفهام كبيرة حول نبأ الوكالة المبالغ به .

وعلى كل حال فقد قال ان المملكة العربية السعودية يمكن ان تزيد مستويات انتاجها النفطي تدريجيا لتصل الى ١٤ مليون برميل في اليوم بالمقارنة مع الطاقة الحالية التي تصل الى ١١ مليون برميل في اليوم .

ومعدل الانتاج اليومي الرسمي هو حوالي ثمانية ملايين برميل . ولكن ارقام شهر حزيران اظهرت ان الانتاج بلغ ٦،٢٣٠،٠٠٠ برميل في اليوم .

جدة — ر

طوكيو تحمي دبلوماسييها في الخارج [illegible] الجيش الاحمر

ذكرت صحيفة « سانكي شيمبون » امس ان حكومة طوكيو تعتزم ارسال اكثر من ١٠٠ من رجال البوليس والضباط العسكريين الى ما وراء البحار لحماية دبلوماسييها من هجوم محتمل يقوم به ثوار الجيش الاحمر الياباني .

وقالت الصحيفة انه بموجب الخطة التي تحتاج الى موافقة برلمانية ، سيرابط الضباط في مراكز البعثات الدبلوماسية اليابانية في ٢٥ بلدا ، وبشكل رئيسي في الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا .

وذكرت الصحيفة امس ان الضباط الذين يجري اختيارهم حاليا سيكلفون بهذه المهمة على الارجح في اواخر هذه السنة . وسيسافرون بصفة مسؤولين في وزارة الخارجية لتجنب انتهاك سيادة البلدان المعنية والقوانين اليابانية المحلية .

ولم يتوفر تأكيد رسمي على الفور. وكان مسؤولون حكوميون قد جددوا في الشهر الماضي تحذيرا للبعثات الدبلوماسية والمؤسسات اليابانية في الخارج من محاولات خطف محتملة قد يقوم بها ثوار من الجيش الاحمر يعتقد بانهم يتخذون من الشرق الاوسط قاعدة لهم .

وكانت منظمة الجيش الاحمر مسؤولة عن هجمات فدائية عدة منذ عام ١٩٧٠ . واخر حادث كان خطف طائرة ركاب يابانية فوق الهند في شهر ايلول الماضي.

طوكيو — ر

ضياء الحق يعدل حكومته هذا الاسبوع

قالت مصادر مطلعة ان الجنرال ضياء الحق حاكم باكستان العسكري سيعدل حكومته في الاسبوع القادم لتضم سبعة وزراء مدنيين من التحالف الوطني الباكستاني .

وابلغ مولانا مفتي محمود زعيم التحالف الوطني الباكستاني الصحفيين ان هذه الخطوة ستؤدي الى انهاء القيود على النشاط السياسي، واجراء انتخابات عامة في موعد لا يتجاوز شهر تشرين الاول من العام القادم .

ويضم التحالف الوطني الباكستاني الاحزاب التي كانت تعارض السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق الذي اطاح به انقلاب عسكري في السنة الماضية ، والموجود حاليا في السجن تحت حكم بالاعدام .

روالبندي ر



المغرب يدعو لوقف التدخل بشؤون لبنان

دعا وزير خارجية المغرب السيد محمد بوستة الاطراف المتنازعة في لبنان الى كف يدها عنه لصالح لبنان نفسه والقضية العربية .

وقال الوزير المغربي ، ان الوضع المتردي في لبنان لا يخدم الا مصلحة اسرائيل ويضر ضررا بالغا بالقضية العربية . واوضح بوستة انه لا سبيل لايقاف سفك الدماء الذي احاط بلبنان، الا بالقضاء على كل تدخل في الاراضي اللبنانية او مساندة اي من الدول لطرف من اطراف النزاع .

ودعا السيد محمد بوستة في حديثه لجنة التضامن العربي برئاسة الرئيس السوداني جعفر نميري الى تكثيف الجهود لاعادة التضامن العربي وجمع الصف والشمل العربي لمواجهة المتغيرات الجديدة التي جدت في المنطقة.

واكد استعداد الملك الحسن الثاني ملك المغرب لمساندة الجهود المبذولة لعقد اجتماع للقمة العربية، وقال ان المغرب مستعد لتقديم كل مساعدة للجنة التضامن العربي لتسهيل مهمتها .

واقترح وزير خارجية المغرب عقد مؤتمر قمة عربي في نهاية شهر ايلول او بداية تشرين الاول القادمين بعد انعقاد قمة كمب ديفيد ، وقال ان لهذا المؤتمر اهمية قصوى حيث سيتم خلاله طرح وجهات النظر على ضوء نتائج كمب ديفيد .

وقال بوستة ان عقد مؤتمر قمة عربي ضرورة ملحة لتقييم الوضع العربي من جديد واتخاذ مقررات جديدة تتمشى مع التطورات الاخيرة للوضع في الشرق الاوسط .

واكد وزير خارجية المغرب اهمية الدور الذي ستقوم به لجنة الحكماء التي تقرر تكوينها في مؤتمر القمة الافريقي الخامس عشر بالخرطوم لحل النزاع الخاص بمشكلة الصحراء .

وذكر ان الرئيس السوداني نميري سيقوم بعمل الاتصالات اللازمة لتشكيل هذه اللجنة . وعن الوساطة الفرنسية الاخيرة لحل مشكلة الصحراء بين السيد بوستة حرص المغرب على عدم نشوب اي مواجهة عسكرية او توتر في المنطقة .

وقال ان المغرب لا يقبل اي حل او وساطة من الدول الصديقة على حساب وحدته الترابية ، واوضح ان المغرب يقبل اي وساطة تحافظ على وحدته وتعمل على وضع حد للتوتر في المنطقة ومعالجة الاسباب الحقيقية للنزاع .

رسالة من كارتر الى أمير البحرين

اعلن في البحرين ان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين تسلم امس الاول رسالة من الرئيس الاميركي جيمي كارتر بشأن مساعي السلام الاميركية في الشرق الاوسط ، وخاصة مؤتمر قمة كمب ديفيد المزمع عقده الشهر القادم بين الولايات المتحدة ومصر واسرائيل .

وكان كارتر قد بعث برسائل مماثلة الى رؤساء دول خليجية اخرى .

وقالت انباء صحفية خليجية انه يسعى الى تأمين دعمهم للمؤتمر الذي اقترحه في محاولة لكسر طوق الجمود المحيط بمفاوضات السلام بين مصر واسرائيل.

البحرين — ر

الامطار تقتل ٤٣ شخصا في كراتشي

ذكرت انباء صحفية امس ان عدد القتلى في كراتشي بسبب هطول الامطار في الايام القليلة الماضية ارتفع الى ٤٣ شخصا .

وقد تسببت الامطار الغزيرة والرياح القوية في وقوع اضرار جسيمة في المنازل والطرق ووسائل الاتصالات.

وفي السنة الماضية توفي ما يزيد على ٣٠٠ شخص في فصل موسمي تسبب في فيضان كبير .

كراتشي — ر

اجراءات وقائية لمنع دخول الكوليرا الى مصر

اتخذت السلطات المصرية اجراءات صحية مشددة تجاه القادمين من كل من سوريا والعراق وايران والمملكة العربية السعودية والصومال وبعض الدول الافريقية لمنع تسرب وباء الكوليرا الى مصر بعد ظهور حالات الاصابة في هذه الدول .

وقد بلغت الموانىء والمطارات المصرية بضرورة التشدد في ملف البطاقات الصحية للقادمين من هذه الدول ، واخذ عينات من الذين لا يحملون هذه الشهادات للتأكد من خلوهم من هذا المرض .

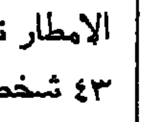
وقررت وزارة الصحة تخصيص لنش خاص بميناء الاسكندرية لنقل اطباء الحجر الصحي الى البواخر قبل رسوها في الميناء لمراجعة البطاقات الصحية للقادمين .

كما تقرر سفر بعثة من الاطباء الى ميناء اللاذقية في سوريا لمصاحبة البواخر القادمة الى الاسكندرية ، والقيام بالاجراءات الوقائية خلال الرحلة الى مصر .

القاهرة — ق.ن.أ

فوز الانصار على الاخاء وتعادل الصفاء والتضامن بكرة القدم

بدأت امس الاحد على ملعب بلدية بحمدون دورة كلي مدينة عاليه السادسة بكرة القدم بقيادة الحكم الدولي سبع فلاح ، ففاز الانصار على الاخاء ٥ — ١ (الشوط الاول ٣ — صفر) وتعادل الصفاء مع التضامن ١ — ١ بعدما كان الصفاء متقدما في الشوط الاول باصابة لصفر .



استباقا للقاء وزراء الخارجية بنيويورك مصر تبحث امكانية عقد مجلس الجامعة على مستوى الخبراء

ذكرت صحيفة « الاهرام » امس ان القاهرة اجرت اتصالات مع عدد من العواصم العربية لبحث امكانية انعقاد مجلس الجامعة العربية في دورتها العادية يوم ١٢ ايلول في القاهرة على مستوى الخبراء على ان يلتقي وزراء الخارجية العرب في دورة خاصة تعقد في نيويورك عند بدء اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في الاسبوع الثالث من ايلول القادم حيث يشترك اغلب وزراء الخارجية العرب في هذه الدورة .

وقالت الصحيفة ان الهدف من الاقتراح المصري هو اتاحة الفرصة امام الاتصالات التي يجريها حاليا السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية في العواصم العربية لدعم التضامن العربي ، ومعرفة النجاح الذي يمكن ان يسفر عنه لقاء كمب ديفيد ، وما يترتب عليه من اطلاع وزراء الخارجية العرب على هذه النتائج .

وذكرت « الاهرام » ان دولا عربية عدة تؤيد الاقتراح المصري الهادف الى ان يكون لدى وزراء الخارجية العرب في نيويورك صورة كاملة للموقف الاميركي الاسرائيلي في لقاء القمة لكمب ديفيد ويصبح من الممكن مناقشة القضية بكل تفاصيلها في اي اجتماع يعقده هؤلاء الوزراء .

والمعروف ان السودان كان قد اقترح عقد مجلس الجامعة العربية في دورته القادمة على مستوى وزراء الخارجية بالخرطوم في ١٢ ايلول القادم .

وقالت الصحيفة ان الاتجاه السائد بين دول الجامعة العربية الان هو الموافقة على الاقتراح المصري خاصة بعد ان تبين ان لبنان والمغرب والسودان فقط وافقت على عقد الاجتماع في الخرطوم وان دولة الامارات العربية المتحدة قالت انها موافقة على ما توافق عليه الاغلبية العربية وان المغرب غير متمسك بالموافقة . بينما طلبت سوريا تأجيل الاجتماع .

القاهرة — أ.ش.أ

اسرائيل : مصر انتهكت اتفاق فصل القوات

صرح مصدر عسكري اسرائيلي مسؤول ان طائرة اميركية « يو-٢ » التقطت صورا في شهر تموز الماضي تقدم الدليل على قيام مصر بانتهاكات جديدة لاتفاق فصل القوات الثاني في سيناء .

واوضحت هذه المصادر انه يتبين من هذه الصور ان المصريين وضعوا في المنطقة المحدودة السلاح ثمانية مدافع عيار ١٢٢ مليمترا زيادة عن العدد الاجمالي الذي تتيحه لهم نصوص الاتفاق .

وذكرت هذه المصادر العسكرية ان هذه الصور نفسها تؤكد انه رغم الشكاوي الاسرائيلية السابقة ، فان المصريين يحتفظون في هذا القطاع بست عشرة كتيبة مشاة بدلا عن ثماني كتائب .

وقد تقدمت اسرائيل على اثر هذه الانباء بشكوى الى الامم المتحدة . ويشير المعلقون العسكريون الى ان هذه هي المرة الاولى التي يندد فيها طرف ثالث بانتهاك مصر لاتفاق فصل القوات وذلك فيما يتعلق بالمدفعية .

تل ابيب — وص‌ف

انذار كاذب يعطل مطار اللد ساعة

قال مصدر مطلع في مطار بن غوريون باللد ، ان المطار اخلي لمدة ساعة في منتصف ليلة امس الاول على اثر مكالمة تليفونية من مجهول ابلغ فيها بوجود قنبلة في صالة السفر. واسفرت عمليات البحث عن عدم العثور على شيء . واستأنف المطار نشاطه العادي بعد ذلك بساعة .

● وقال البوليس الاسرائيلي ان متفجرة اكتشفت في محطة لسيارات الركاب الكبيرة في مدينة الرملة القريبة من تل ابيب ، وقد قام خبراء المتفجرات بنقلها قبل انفجارها .

واضاف قوله ان صبيا نبه الانظار الى طرد ملفوف باوراق جرائد . وقد تبين ان الطرد يحتوي على كيس بلاستيكي من المتفجرات مع جهاز توقيت .

تل ابيب — ر ، افب

اجتماع افريقي في الارجنتين

اعلن رسميا امس في بيونس ايرس ان ممثلين لمنظمة الوحدة الافريقية ومجموعة الـ ٧٧ سيعقدون اجتماعا في الاسبوع القادم في العاصمة الارجنتينية

ويسبق هذا اللقاء مؤتمر التعاون الفني المقرر ان تعقده الدول النامية في بيونس ايرس من ٣٠ آب الحالي الى ٢ ايلول المقبل .